

تلميشين مدرسة الفتح بسطيف

محمد المقرئ التلمساني

٧٥٨ - ١٧١٢

استفتحت مدينة سطيف يوم الأحد ١٠ أكتوبر الجاري، لاستقبال الضيوف الوافدين إليها من أطراف الصالة القبطينية، للمشاركين في مهرجان التلميشين لمدرسة الفتح الجديدة. فما أشرفت شمس ذلك اليوم إلا عرفى سماء المدينة حتى كانت الاستعدادات قائمة على قدم وساق، وأعضاء التلميشين المدرسية والكشافة وعلى رأسهم الرئيس الحكيم الدراجي بوجنودة في حركة دائمة، تلبس بحاجهم علائم الطرب والابتهاج، والفرح موجة من السرور الذي يشاطروهم أبناء أهل البلدة جميعاً، بله الأمانة جماء، بجراح هذا المشروع الهام، الذي بذلت الأنفوس والفاس في سبيل إقامته، وتكبد الرجال العاملون المخلصون من أجله المشاق والتعب، إلى أن استوى على سوقه يسر اللونين ويخط الجساد والمنافقين.

ها هي الساعة المنيعة لافتح الحفل تقرب، وها هم الناس يتقاطرون على المدرسة زرافات ووحدانا، من قسنطينة وجيجل وخشلة وتبسة وباتنة والبرج وبريكة وقاوس والعلية وشطودان، وبقية البلدان التي وجهت إلى أهلها الدعوة. وكان في مقدمة هذه الوفود بالطبع فضيلة الأستاذ الأكبر رئيس جمعية العلماء، وفضيلة مدير المعهد الديني وثانيه الشيخ محمد خير الدين، والأستاذ فرحات عباس. وقد شامت الأقدار أن يشتم السرور بحضور الأستاذ الشيخ إبراهيم الكعبي من علماء فلس هذا الحفل العلمي المبارك، وثمة من أساتذة المعهد ومديري المدارس والتعليم من داخل البلدة وخارجها.

افتتح الاحتفال على الساعة الرابعة مساءً بتجويد آيات قرآنية، ثم أشد تلاميد المدرسة تشيد الترحيب بالمختفين، وبمها خطاب رئيس المدرسة في الترحيب بمقدم الضيوف واستقبالهم. ثم شرع الأستاذ الأكبر في خطابه القيم الذي تعرض فيه لبحث كبير من المواضيع الهامة التي تمس حياة التلميشين في الصميم، وعالج كثيراً من الجوانب المنوية التي تهلك جسم الأمة وأدت إلى هلاكها على قومائها، لولا أن تداركها الله بإحياء هذا التعليم العربي الإسلامي، وتشيد مثل هذه المدارس العلمية التي تهتم بتعليمها وتنشئها بحسب المنهج الذي جعل منها منقلب قويعة، تستعيد سيرة حياة الدين والوطن، وتربيها التلميشين ويخرجها النابغين الذين هم أمل الأمة.

البيت المقرئ من أشهر البيوتات التلمسانية، وأكرمها أروسة التلمسان، وأجانب للمغرب الأوسط جماعة من العلماء المصلين، والأدباء المبرزين، حللت الخزانة بمؤلفاتهم، وملئت الكتب بنواتهم ومساجلاتهم، وعطرت الدواوين بما لهم من أشعار بليغة، وحكايات مستظرفة رقيقة.

وهو قرئى النسب، وبهذه السيرة حل لسان الدين بن الخطيب مترجماً هذا أبا عبد الله في (الاحاطة)، ولكن بعضهم غمزهم في هذه النسبة، فكتب على هامش نسبهم في ذلك الكتاب ما نصه: (القرئى وهم)، فقامت لذلك قيامة علماء تلمسان، وكتب أبو الفضل ابن الامام منهم تحت كلمة (القرئى وهم) ما نصه: بل صحيح، نطقت به الألسن والمكاتب، والإجازات، وأعربت عنه الحصال الكريمة، إلا أن البلدية ياسيدي أبا عبد الله، والمنافسة تجعل القرشية في امام

الذين وقع استدعائهم فلم يلبوا الدعوة، ولم يتكرموا حتى بالاعتذار عن تخلفهم، وقد كنا نعد هؤلاء السادة في طليعة من يعرف لهذه المشاهد الحيرية قيمتها ومغراها. ويدرك ما تؤدبه هذه المشاريع العلمية من الخدمات الجليلة المحققة النفع للأمة والوطن. والتي يجب أن تتعاون عليها الجماعات والأفراد والهيئات، في مختلف البلدان والجهات. ومن أولى بفهم هذا الواجب المحتم من رجالا المتقنين وشباننا المتورين، كالأطباء والمحامين والصيدلة والمعلمين... الذين أصبح موقف الكثير منهم من مشاريع الأمة، وأعراضهم عن تأييدها وإغاثتها، يدعو - مع الأسف - إلى سوء الظن ببعضهم. واتهامهم بالتهاون والتفريط في خدمة أمتهم، التي هم منها وهمي منهم، وهم محتاجون إلى رضاها عنهم والتفاتها نحوهم، بقدر ما هي في حاجة إلى علمهم ومعارفهم. فمن العار أن يخلق هؤلاء في الجحيم ويتركوا أمتهم في الخيض، والشريف من شرف معه قومه. وفي هذه الإشارة كفاية لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد.

ولا أنسى في ختام كلمتي هذه ما أظهره الضميقون من أهالي سطيف من أكرم الضيافة، والتسابق إلى إكرام الضيوف في منازلهم وحسن استقبالهم، الأمر الذي استحقوا من أجله أطيب الشكر وأجل الثناء، كما استحق غنى هذا الشكر وهذا التناء كل من ساعد على تهيئة هذا الحفل أو أعان فيه بأدب أو أدبا. ولله لا يضحى أجر من حسن عملا.

على مرحوم

المغرب إلى مدينة المقرئ وها، والحمد لله. قال أخيه أبو الماس في نسخ النص (ج ٣: ١١٠):

ومن مراح بالقرشية في حق الجد المذكور ابن خلدون في تأريخه، وابن الأحرار في (نير الحلق)، وفي شرح البردة عند قوله: لعل رحمة ربي حين يقضوها، والشيخ ابن غاري، وأبوالصالح سيدي أحمد زروق، والشيخ علاء زمانة سيدي أحمد الوترسي، وغير واحد، وكفى بلسان الدين شاهداً مركزاً.

وكانت مواطن هذا البيت الأصلية بالزاب بقرية منه تسمى مقرة، التي بالنسبة إليها يعرف أفرادها، وبعضهم يزعم أن مقرة من عمل تلمسان لا من عمل الزاب، وليس في ناحية تلمسان اليوم قرية بهذا الاسم، إلا الوادي المار شرقها على بعد ثمانين ميلاً المعروف بوادي مقرة، والقرية والمقرية خلف جبالها بقليلة أولاد الهار، تدعى مقصورة، في منتصف الطريق بين القرية الجزائرية، وبركنت المغربية، ومقرة الزاب بفتح الهم، وتشديد القاف، والسكون لمة، وهى اللغة الشائعة عند التلمسانيين والفاسيين من قديم، كما يدل على ذلك عنوان الكتاب الذي ألفه الحمد أن مرزوق، في التعريف بترجما، وسماه (النور الدرر، في التعريف بالقرية المقرئ).

وأول من استقر بلمسان من المقرئين واتخذها لهم وطناً بعد أن كانوا يردون عنها زائرين، عبد الرحمن بن أبي بكر بن علي المقرئ، الجد الخامس لمرحوم أبي عبد الله، فقد ورد عليها صحة الشيخ الشهير أبي مدين شعب بن الحسين القطاني الأندلسي سنة ٥٩٤ هـ عند ما أزعجه بقبول استنصار الموحدين من بحاية إلى مراکش، وقد كان أبو مدين هاجر من بلده إلى بحاية، فكثر مريدوه، وانتشر خبره، وأقلت عليه الوفود، ففص بمكانه سلطان الموحدين، وأمر باشخصه إلى مراکش بخافة أن تغلب على يديه أمور الدولة كما انقلبت أمور دولة المرابطين على يد فقيه هرغة! ولكن أبا مدين مات بقرية تقيالت أمام تلمسان، ودفن بالمعاد من ظاهرها، فأقام مريدوه قرب ضريحه لا يرحلون ولا يرحلون، وكان من بينهم عبد الرحمان المقرئ الذي استقر بها بلمسان، وأنجب فيها خمسة أولاد، أنشأوا عندما أصبحوا رجالاً فيما بينهم نظير ما يسلي اليوم بالشركة أو التضامنية لاستغلال الصحراء، فكان بعضهم بلمسان، والبعض بسجلماسة، وآخران بابواالان، فمهدوا طرق الصحراء، وحفروا فيها الآبار، وأمنوا خلال مسالكها

جولة حول عرش اولاد يحيى

اراضها وجودة تربتها . لم يبق لنا الا ان نقول ان السبب الصحيح والطبيعي الحقيقي لذلك هي رؤساء هذا العرش ومنهم الطلبة القدماء ومنهم الطريقة انفسهم من حيث يشعرون او لا يشعرون على استقلال جعل الامة وغاوتها وانفخوا الاسباب المتجذبة للثقة بهم ومقاومة كل ما من شأنه ان يوظف الامة ويضع فيها الشموخ وادراك الحقائق لان ذلك غرضهم الحقيقي وبعثهم - وفي مقدمة هؤلاء الطلبة القدماء المدعو - الشيخ الطيب المرسي ، فهو شخص بلغ من الكبر عتيا وطال مكته في هذه المنطقة حتى خسر القوم وعرفهم كما عرف نفسه ومن ثم ياتهم من حيث يستولى على عقولهم الضعيفة البسيطة وينسب لهم من الحجة ما يجب ادخل في عقولهم وفي اذهانهم بل حير ذلك عقيدة فيهم ان الخطر بقرون بجمجمة العلماء وان الانسان لا يكون في ساحة السلامة والنجاة الا اذا كان بعيدا منها ، اما من قرب منها فهو مهدد بالخطر في كل لحظة وحين حتى يبلغ الى انه لا يمكن قيام اية حركة باسم جمجمة العلماء لوجود هذا المني في اذهان الناس . وله قدرة عظيمة في اوساطه على الهدم والتخريب لكل صالح مقيد ومن حجة اساليبه في مقاومة الحركة اصلاحية قوله للرهبنة : كيف تسعون في تعمير بيوت غيركم وتخلون بيوتكم . وقصده من بيوت الغير معهد عبد الحميد بن باديس وغيره من مدارس جمعية العلماء . قال قوله هذه عندما يباقة المعهد الادبية والاجتماعية وحقه على كافة افراد الشعب الجزائري ووجوب مؤازرته القلبية حتى يؤدي مهمته العظمى متمتلا سمة الشعب الجزائري من الهوة السحيقة التي تردى فيها منذ امد بعيد من بين سائر الافكار الاسلامية غير ان مثل هذا المسكين الذي استولت عليه نفسه اللثة وهواه النع وشحه المطاع فلوهمته ان القطر الجزائري بطوله وعرضه محصور في قرية مرصط ثم في داره ثم في بطنه لا يمكن ان يدرك هذه المعاني البسيطة التي ادركها افراد جمعية العلماء منذ ان فهموا ما يجب على العالم المسلم ان يقوه به نحو دينه ولغته ووطنه وعملوا لذلك وما زالوا يعملون حتى يلقوا ربهم على هذه المحجة البيضاء .

وما انفرد به هذا المسكين من اللوم وسوء الطبع وسقوط الاخلاق ان رجلا من اهل مرصط يدعى د . جاء ياقه ، حضر مجلسا من المجالس التي شرع فيها ضرورة التثقيف الامة حول التلميم واعامة وخاصة المعهد فاشرح نفسه وانتهجت لما سمع ووعدها بحملة قاطرة جاء للمعهد وقال عد رجوعكم تجلوها حاضرة وهو الرجل الوحيد الذي

يجود قائل للشموخ بمجد الاحساس مزبل لعاني الانسانية والرجولة باغت على الابلح حتى اصبح المصابون به كالخجارة او اشبه قسوة (وان من الحجارة لا يتجر منه الانهار وان منها ما يتشقق فيخرج منه ماء) ذلك هو نوع الجود الذي ناه بكليلة على هذه المنطقة من القطر الجزائري التي يسكنها عرش (اولاد يحيى) والتي تقع في الجنوب الشرقي من القطر نفسه والواقعة على حدود تونس . لقد عتسى جمجمة العلماء في العام الماضي صحة الاصحاح في محمد هوام الذي يتكلم لهذا العرش والاصحاح الاديب الشيخ ابراهيم روابحة لغوم ببلنغ صوتها وافهام رسالتها لسكان هذه المنطقة فانكنا على الله وشرعا في العمل غير اننا القينا غالبي القوم في جمود نميت وفي نوم عميق لم تطرق اذهانهم هذه الصيحات المتعالية المتكررة من طرف جمجمة للعلماء والتي لم تترك اذنا في الجزائر الا وطرقها ولم يهتد عليهم نسيم هذه القطة الشاملة التي ذك ديبها في كامل القطر ولم يفهم اربعها العبي حتى ينش نفوسهم ويبحث فيهم روح الحياة . هذه هي حقيقة الاكثية الساحقة . اما القبة افني بين مناقق صاد عن سبل الله متطوع للشيطان وبخيل شحيح شحه مطاع تلك هي اوصاف القوم التي وجدناهم عليها الا من رحم ربك وهو القليل النادر . هاذنا فيهم وبقنا لهم ما امرنا بتبليغه مرات متواليات في (الكويك) في (مرصط) في (المريج) غير ان الاوصاف راسخة متأصلة وما بالطبع لا يتغير كما يقولون . فتسائل الان وتقول من المشول يا نري عن هذا التأخر الاخلاقي والاجتماعي وعن هذا الجمود المقيم الدائم الذي يابي ان يارح هذه المنطقة التي استمرها وجات فيها فسادا فان قيل ان الاستعمار هو المشول قلنا نعم غير انه مشول عن تأخر عموم القصر الجزائري بل عن شمال افريقيا بتمامه حيث اخبر عن عجزا شعوب العالم والسير معها جنبا الى جنب في ميادين الحياة الفسيحة والا فما يمنع سكان شمال افريقيا اليوم ان يكونوا كسكان اوربا علما وحضارة وتقدما لولا الاستعمار وقتله للمواهب ، وانما سؤالا عن خصوص تأخر هذه المنطقة وعن حيرة جودها وتقهقرها .

وان قيل السبب هو الجهل وطول امدته حتى ضف الزارع الدني ومات الاربعة وقتت القلوب فقضا اللبس الذين ومنكارد الاخلاق التي هي شمل الايمان . قلنا هذا صحيح ولكنه سبب ينسحب على كافة القطر ونحن نعال عن السبب الحسن . وان قيل السبب هو الفقر قلنا ان هذه المنطقة هي التي للمعنى المحلوة لها الحصة

الارجل والأيدي ، ولقد اتى عليها حين من الدهر كانت فيه موطبا لمجموعة كبيرة من قادة الفكر الذين يتسولون الى اقطاب الحواضر الكبرى بالغرب العربي ، فكان فيهم التونسي كايين حبيب الله ، والبياتي كالتشدي ، والبرشكي كايين الامام ، والفاسي كالتسلي ، والسبتي كالحصري ، والمكاسي كايين مزاحم ، والسلي كايين حكم ، والمراكشي كايين شاطر ، واضرابهم كبير ، فعل هؤلاء وعشرات غيرهم من اهل تلمسان والطارقين عليها فتح ابو عبد الله المقرئ عنه ، وعندهم اخذ العلم ومن اقوامهم تلقاء ، واعتذر للقراء عن عدم ذكرهم باسمائهم ، لاننا لو فعلنا ذلك لا حرجنا الى محمودين من الصائر ، على الاقل ، والتحرير لا يسمح لنا بتل هذا التلويل في اللباب ، فكيف به في الشموخ ؟ ! ولما دخل السلطان ابو الحسن المريني

تلمسان يوم ٢٧ رمضان عام ٧٣٧ كان ابو عبد الله المقرئ ممدودا من علمائها ، قد اشتد ساعده ، وامتلا بالملم وطايه ، واخذ يلقي دروسه ، ويحضر مع صفره محاسن كبار العلماء ، ولكن نفسه المتعطشة للعلم لم تقع بما حصلت ، واثقت للسفر الى الخارج والضرب في جهات الارض للطلب والرواية ، فشرق الى بجاية ، ولقي بها جملة وافرة من العلماء ، ثم ام حاضرة تونس ، فاجتمع باكثر فقهاءها ومحدثيها ثم عاد الى بلده مارا بقسنطينة ، ولم يلبث الا قليلا حتى خطر له ان يسافر الى الجهة الغربية ، فقصدا تازا وفاس ، وبلغ بالرحلة الى نسة ووصل أعماق ، ولقي بكل بلد ما لا بد من لقائه من غرر الدين وحصول البيان ، وما عاد الى تلمسان حتى بدا له انه لم يحصل على شيء باقصاره على علم المغرب العربي وقنائه به وحده ، فاعمل رحلة الى المشرق ، دخل خلالها مصر والشام ، والقدس والحجاز ، وشهد الوقفة عام ٧٤٤ وكانت جمعة ، ووقف الخطيب في الناس سابع ذي الحجة ، وقال ان جمعة وقضتكم هذه هي خاتمة مئة جمعة وقف بها من الجمعة التي وقف بها رسول الله (ص) في حجة الوداع آخر سنة عشر من الهجرة ، وشاع ذلك في الناس وذاع ، وكان علمه متواترا عندهم ، ثم عاد بعد الحج الى تلمسان ، فلم يستقر له بها قرار ، ورأى انه ما زال في حاجة الى الرحلة والتجوال ، فمال الى الصحراء مرجعا على سحلمة ودرعة ، ثم انطلق الى الشمال ، وعبر بحر الزقاق الى الجزيرة الانكليزية ، فدخل الجزيرة واصطوبه ، وبربقة ومالقة ، ولبس والحمة ، ولم يكن ليذل عن غرناطة ، آخر ماقبل الدين والساسة والملم بالفردوس المفقود ففرا واقرا ، وفكر واقتل ، وحدث وجال ، واخيرا عاد الى تلمسان بغيره بالملم زخرا ، وعرضا بقلبي للبرقة مطاللا وضيع

البحار ، وانضموا بواجبها السائين ، واتروا حول النساء ، وتسروا الاماء ، وجعلوا لغواهم النقلة شبه الانظمة الحربية من واجوه عده ، فكان لها طبل يدق اذا اوف الرجل ، وعلم يقعد اذا مدت المر اعناقها للوخذ والتليل ، وككة اعتقلوا برماهم ، واتخذوا بوازمهم لصد غارات المغيرين ، فكرك اموالهم ، ورهب جانبهم ، وكاتبهم الملوك ، وحاطهم السلاطين ، ثم دار الفلك دوراته ، فصفت بجاههم ربح الفتن الهوج ، وبتدروهم خلف خلف يدهم ساء تصرفه ، وفقد منه التدبير ، حتى لم يدرك منها في اوائل القرن الثامن مترجما ابو عبد الله (الا اثر نفعة اتخذنا فصوله عشا ، واصوله حرمة ، ومن جملة ذلك خزنة كوة من الكتب ، واسباب كوة تين على اللباب) .

ومترجما ابو عبد الله هو احدى زهرات هذه الحملة المقرية الباسة الاخصان ، الدانية القلوب ، وهو محمد بن محمد بن احمد المقرئ القرشي التلمساني ، ولد بتلمسان في وقت لا يستطيع تحديده باليوم والشهر والعام ، لان المترجم تعتمد ان يحرمنا من معرفته ، فقد وقف عليه ، ولكنه ارتى ان يفتح عن ذكره ، لان جمعة من ائمة الاسلام كرموا ان يحدث الرجل الناس بسنه ، وقد سأل الامام محمد بن ادريس الشافعي بعض اصحابه عن سنه ، فقال له اقبل على شأنك ، فاني سالت مالك بن انس عن سنه ، فقال اقبل على شأنك ، ليس من المروءة للرجل ان يخبر بسنه ! ومع ان ابا عبد الله تعتمد ان يحرمنا معرفة تاريخ مولده على وجه التحقيق ، فانه لم يعتمد حرماننا من معرفته على وجه التقريب ، فقد ذكر انه كان في ايام السلطان ابي حو موسى بن عثمان بن بمراسن بن زياد ، وهذا السلطان بويج له بالملك يوم الاحد ٢١ شوال عام ٧٠٧ . وتوفي قتيلا يوم الاربعاء ١٢ جمادى الاولى عام ٧١٨ ، ومدة ملكه عشرة اعوام وسعة أشهر ، فلنفرض ان ابا عبد الله ولد في منتصف هذه المدة ، فتكون ولادته آخر سنة ٧١٢ أو اوائل ٧١٣ .

ولما فتح المترجم عنه فتحها على علمه علمي شريف ، واسرة سرية كريمة ، وبلغ يصح بالعلماء الفطاحل ، والصدور الافاضل ، الذين بلغت تلمسان بهم بوخت اوج نهضتها ، واستشرقت ذروة راقيا الفكرى ، ونشاطها الفاني ، وكانت تلمسان في هاتيك السنوات متحق للعلماء ، وجمعا للاكابر ، لا توفر فيها من دواء المنقر ، والشدال الهواء ، ونجس التربة ، ونضارة العيش ، وائمة ملك وبلاد المظن ، فكان الطلبة والادباء يتسولون للعلم فيها ، وطيب لهم الحياة بين

من الشبان الحطية

يوسف أبي محمد

في فترة إسماعيل

الوقت كالسيف ، ان لم تقطعه قطعك . هذه الحكمة التي يستطيع كوريو الشمال ان يؤمنها اليوم في شربها مجموعة من الرسائل والكب . لقد جربوها وخبروها ، وطعموها مرارة التجربة ، وأهم الساعة ليدقون وبال امرهم ، ان تراكوا الوقت يعمل ضدهم بعد ان خدمهم الأسابيع الطويلة .

لقد انهارت واجهتهم في الجنوب ، عند ما تمكن الأميركيون من انزال ضربتهم الحاسمة تجاه مدينة سيول ، واستيلائهم عليها ، وتقديم خشيهم نحو الاتصال ، هذا يصعد من الجنوب وبالأخص من الشمال ، حتى القيا ، والتجنا ، فبدت الابواب في وجه الفرق وهذا صادقا ولما غادرنا القرية استدعاهم هذا الذي استولت عليه نفسه الشيمة وقال له : كيف تسمى في تمثيل معهد ، يستطيتة وتترك مبهنا خاليا ، وتفسر كلمة مبهنا حيا بالطن لانه لا يوجد معهد في هذه المنطقة أصلا ، واستولى عليه وسخره وغير نيته وصدقه وبذل فهمه لسداجته وحول القاطر المستودع فاطر أيها القاري الكريم الى أي دركة وصلت نفس هذا المسكين ولم يقف عند هذا الحد بل وزع منشورا ضد حركة جمعية العلماء يقول فيه للناس : د انكم سحرتم واسترهم واخذت أموالكم عن غير حق من طرف مبغوثي جمعية العلماء مع انه لم يقع شيء أصلا ما عدا الحسة قاطر التي تفقد . ولكنه فعل ذلك تهويلا للموقف وتخويفا للقوم ولنا لانظر الحكومة ولما نشر هذا المنشور المضى (بوظنى غيور) في المستقبل .

ولما رجعا الى قرية مرصط وجدنا الوجوه غير الوجوه والنيات غير النيات ومن كان يقل سحوتا صار يدير ومنهم : جاء بالله ولكن رغم ما اعترضنا من عراقيل التفتنا جولة في هذه الناحية وكانت متعة شاقة ورطبنا من النخلة بالاياب ومضى عام بأكمله وجاءتنا الاوامر باعادة الكرة وبث البصوة من جديد فاستجبت صاحبي نفسه الاخ محمد همام وانكنا على الله وقصدنا في ابتداء جولة قرية (مرصط) حطين منضا شيئا من التفتنا في هذه المرة لاننا علمنا ان هذا المنشور المضى (بوظنى غيور) قد افترق الى (الكوف) لينا للطبع الذي يتة الى جميع الاستعمارية هناك واختارته من قبلنا لئلا نطعن على من القدرة في حرج كلمة البطل عند اجتماعها ، والى اننا نحن الافراد ونحيا في

الشبابية المحمودة الصابرة التي ضربت الرقم القياسي في شدة المراس والصلابة في الحق والتضحية في سبيل حرية الوطن ووحدته ، وما وسع الكثير من حايك الفرق الاستشهاد تحت ضربات الاعداء المبرين ، او الاستسلام للإسرة ، فما نجا منها نحو الشمال الا الترد السير . وهكذا طويت الصفحة في جنوب كوريا ، وفتحت الحرب صفحة جديدة في الشمال .

اما مالك اتر وحينه الاميركي العامل تحت لواء الأمم المتحدة ، فقد وقف عن كعب ينظر الاوامر من تلك الهيئة ، ولم يقدم جنده وراء الخط الثامن والثلاثين واما الجند الجنوبي ، فانه قد قدم حسب خطة

الموضوع . وجدنا دار لقمان على حالها وهل يمكن ان تتغير غير ذلك من بلد هو شبه يارض اصابتها آفة سماوية فاجتاحتها وات على الاخضر واليابس فيها نم لا يمكن ذلك غير ان القاعدة الاساسية التي سبر عليها هي عدم الاياس والقنوط فجمنا البعض واتصلنا ببعض الآخر منفردا وافهمنا الجميع ما يلزمهم نحو دينهم كسطين ونحو لغتهم كعرب ونحو وطنهم كأهل وطن وشرحنا لهم الحقائق وضربنا لهم الامثال لو كانوا يقولون ، وقد وعدونا بأن يقوموا ويعملوا ، الا ان الأمل في القيم خشيلا لأن الجو مسمم بالذور التي غرسها (الفرنسي) .

ثم قصدنا قرية (الكوف) واتصلنا ببعض أشخاص لنا بهم صلة ودار بيننا الحديث فعلمنا أن سكان هذه القرية كلهم عملة بنجمها المشهور باسمها وأن الشركة الاستعمارية المستولية عليه بمد انتصارها في السنة الماضية على (س. ج. ت.) تقوى نفوذها ولتشرى واصبحت تتحكم في ميول العملة واتجاهاتهم وحتى في افلاك أجورهم لا سيما وقد بنت لهم مسجدا واستجلبت لهم (الفرنسي) ليمارس فيهم حب الشوكة الاستعمارية ويقمعهم برحمتها وشفتها بملهم وقد الزمتهم بوسائل نفوذية بدفع الجزرة المؤذن والكنا ، والحزابة ، اذ هي لم تلتزم الا باجرة الامام (الفرنسي) فقط . فهم في منطقة حرام لا يستطيعون الاتصال بالاجاب لأن غير العامل في قانون الشركة اجنبى والمراقبة شديدة .

نظرا لهذه الدواعي رأينا ان نوقف الجولة الى هنا حتى تنهنا لنا الأسباب ، ولنا عودة لهذا الموضوع ان شاء الله .

يوسف هادي
مدير مدرسة عيسى

بقردة ، وتوغل على الساحل الشرقي من كوريا الشمالية قرابة المائة كيلومتر ، واحتل مرسى جوتران العظيم ، دون ان يجد من الشماليين المسحين مقاومة تذكر .

بين نظريتين :

في هذه الاثناء كانت هيئة الأمم المتحدة لتوالي اجتماعاتها وكانت لها السياسية تواصل بحث الشكل الكوري وتطوراته السريعة ، فلما وصلت القضية الى حد اجتياز التحالفين خط العرض الثامن والثلاثين ، تواصل الجدال حول نظريتين متباينتين : النظرية الاولى كانت للدولة الروسية واحلافها وهي تقتضى ان تصدر الهيئة الايمية امرها بوقف القتال حالا ، ووضع السلاح ، ثم انسحاب الجنود الاجنبية من البلاد ، وترك الامر لاهلها يقومون بانتخابات حرة لتكوين دولة متحدة .

اما النظرية الثانية فقد كانت للشق المعارض ، اي امريكا والدول المتلفة حولها ، وهي الاغلبية المطلقة ضمن الهيئة ، وترى تلك الاغلبية ان الحالة قد تدهورت الى درجة لم يبق معها امكان لقبول المقترح الروسي . وان الواجب اليوم هو السماح لماك اتر وجنده باحتلال القسم الشمالي من كوريا ، ان لم يقبل اهله الخضوع لامر هيئة الأمم ، ويستسلم لمقرراتها . فاذا ما غلب المحاربون على امرهم ووضعوا السلاح مرعيين ، يومئذ تكون البلاد تحت اشراف لجنة ايمية تتولى امرها من قبل هيئة الأمم المتحدة ، فقف على امر ترميمها واصلاحها وترق ما احدثته فيها الحرب من فتوق تكاد تسع على الرائق ، وتجرى فيها انتخابات عامة حرة تحت رقابة صارمة تضمن حرية التصويت . فاذا ما تم كل ذلك حسب البرنامج المسطور ، وتشكلت الحكومة الوطنية الديمقراطية واستوت على ساقها ، انسحبت قوى الأمم المتحدة من البلاد ، وتخلت اللجنة عن اعمالها .

وغنى عن البيان ان النظرية الاميركية هي التي حازت الاغلبية المطلقة ، وهي التي واجهت بها كفة الميزان ، فقررتها الاغلبية ، رغم الانذارات المتوالية الصادرة من دولة الهند ، والتي بشرت الأمم بسوء المنقلب اذا ما تخطلت فرق الأمم المتحدة خط العرض الشهير ، اذ يمكن ان تغلب الحرب يومئذ ايمية عامة ، وان تدخل في امرها دولة الصين او دولة السوفيات ، او كل دول الكتلة الشيوعية ، ويومئذ تقع الجزيرة الايمية التي يخاف العالم شرها الويل . لكن الامر قرر كما سبق ، رغم انذار الهند ، ورغم حياء الدول العربية .

فماك اتر قد اتفق بهذه الصفة امرا بالتقدم خلال ديار كوريا الشمالية ، ثم عمدت هيئة الأمم لانتخاب اللجنة التي تتولى امر كوريا منذ الساعة ، وتشرف على اعمال

الترميم والتخليم فيها ، ومن بين اعضاء اللجنة دولتان اسلاميتان ، هما باكستان وتركيا .

الوقت كالمسافر :

ان الكوريين الشماليين كانوا يتطربون ولا ريب ان تقدم الأميركيون نحوهم في ايام قليلة . فاحذوا يدون المدة المقبولة القوة الفعالة في الواجهة التي تقع مباشرة وراء خط العرض . وهذا على ما اعتقد هو السر في تركهم وجمال كوريا الجنوبية يتقدمون بصفة تكاد تكون حرة على ساحل البلاد الشرقي مسافة المائة كيلو متر ، لانهم لو وقفوا بما بقي بين ايديهم من رجال وسلاح في وجه تلك القوى المتقدمة ، لما استطاعوا ان يقفوا في وجه الأميركيين ، فما بقي لكوريا الشمالية من رجال ومن عتاد ، لم يكن يومئذ ليتمكنها من المقاومة على طول الخط . ذلك انها خسرت في الجنوب كل سلاحها الذي تقدمت به ، فلم تستطع ان تتقدم منه الا الترد السير الذي لا يؤبه له . كذلك قد خسرت الفرق المنظمة العتيدة التي تقدمت بها وضربت بطولتها وشمتها الامثال فحالتها حالة ضعف ووهن ، الى ان تمكن من تجهيز فرق جديدة ، والى ان تصل من روسيا ومن الصين بسلاح ومصفحات أخرى تموض ما فقد .

فالجمال ما اتر اصدر اذاره الشماليين ، يسألهم فيه وضع السلاح ، والاستسلام لمقررات هيئة الأمم ، والعمل على تنفيذها بكل دقة وصراحة واخلاص ، وعزز اذاره ذلك بالذار اخبر ، ثم امر جسده بالتقدم بحوس خلال الديار ، ووجد رجال كوريا في انتظاره هناك .

ان الشماليين قد احسوا استعمال ما لديهم من قوى ، ربما تمكنوا من تشكيل قوى جديدة . فالخطر عندهم ليس هو خطر الجنوبيين ، فهؤلاء قوه قد بلوهم وعرفوا قيمتهم الحربية ومدى ثباتهم في الميدان ، فهم لا يقيمون لهم كبير وزن ، اما الخطر هو خطر الأميركيين الذين كبر عددهم وكبر عتادهم واشتد ساعدتهم بما احرزوا عليه من نصر سريع ، ثم ان التجنات المتوالية لا تزال ترى عليهم ، حتى اصحت لهم هناك اغلبية عديدة لا يستهان بها ، ولا ريب ان الشماليين قد تلقوا الى حد هذه الباسة من حلفهم عددا من السلاح عوض عنهم شيئا من الحسارة الفادحة . فاليوم ونحن تكب هذا (١٣ اكتوبر) قد اشتدت المقاومة الشمالية على طول الواجهة ، وانظم امرها ، فصارت خطا ممتدا من الساحل الشرقي الى الساحل الغربي . واصبح الأميركيون يترقبون بقعة المقاومة وثبات الدفاع في مراكزه بحيث لا يبادر شيئا منها الا بعد دفع الثمن غاليا ورفيا .

وعلى أن الأميركيين أن يحلوا بمثلون في
الواجهة الحاضرة بصفة تقليدية ، فيقتضون
تارة ويتفكرون أخرى ، فإن هذه الحرب
ربما طال أمدها واستفحل خطرها ، ولا بد من
البحث عن التماسك الحاصل منها في سائر
استقام آسيا التي ترى بين الكبر والامتياز
تدخل الأجانب بهذه الصيغة في حرب أهلية
جدة ، هدفها توحيد البلاد وتشكيل حكومة
وحيدة فيها . والشماليون يستمدون الساعه
الاستعداد العظيم للدفاع عن ماصتهم التي
يريد الأميركيون التمكن منها سرية ، فالعراك
المقبل سوف تكون قاسية فظيعة هائلة ،
وسينزل فيها كل من الفريقين أقصى ما لديه
من جهد ومن حول . لذلك أرى أنه ربما
عمد الأميركيون إلى إعادة ضربة سيول
وايتسون . فينبولون بقواهم المتبذرة في نقطة
ثابتة وراء خط القتال الحال ، ولهم في
امتداد الجنوبيين على الساحل الشرقي خير
معين على ذلك ، فإن عمدة الأميركيين لهذه
الخطه ، ونجحوا فيها ، فإن أجد الحرب يمكن
أن يكون قصيرا ، لأن الشماليين - ان
تركوا لوحدهم - لن يستطيعوا الثبات في
وجه هجوم خلفي جديد . هذه هي الحالة
المسكينة اليوم ، وسنرى تطوراتها في عددنا
المقبل الذي نسال الله أن لا يبعد أمده عن
القصير .

ما في بصلان :

قلت فيما سبق : - ان تركوا لوحدهم
- أي رجال كوريا الشمالية ، فهل يتركون
يا ترى لوحدهم في وجه هذه الفزوة التي
تقوم بها دولة اميركا تحت ستار هيئة الأمم
المتحدة ؟ ان وراء بلاد كوريا دولتين هما
من حيث العدد على الأقل ، أقوى وأعظم
دول الأرض كافة ، أعنى بهما الصين ،
والاتحاد السوفياتي ، ففي هذين العالمين
ثلك سكان الكرة الأرضية . وكلاهما يدين
بالشيوعية ويشر بها ويدعو اليها ، ومن
الحق الذي لا شك ولا ريب فيه ان حكومة
كوريا وهي بنت الشيوعية المدللة ، لم تقدم
على عملية التوحيد التي باشرتها يوم الخامس
والعشرين من شهر جوان السالف إلا بعد
تشاور مع الجانبين وبعد استعداد شاركتا فيه
المشاركة الفعالة .

فما سرهما بصلان الساعه وقد كادت
الدائرة تدور على ذلك الحلف الصغير ؟
ان روسيا قد نادت منذ الساعه الأولى
بمحايدتها في هذه القضية ، قضية سلمية ،
وجيلة همدية لكيلا تحصل نار ذلك الميدان
بمناخ آخرى . وقد كانت تظن ان رجال
الشماليين سيضربون ليلهم في ساعه قريبة ،
فلن تصيرك الدخول الجاني إلا بعد سنوات
الوقت ، ولقد كادت تصبح الخطة ، لولا
غلطه رجعية فادحة كانت سبب الانهيار
والانكسار .

ذلك ان روسيا كانت منذ اشهر عدة قد
غادرت مجلس الأمن ، وآلت جهدها لاثباتها
انها لن تصود اليه الا اذا ما دخلته الصين
الشيوعية ، واجتدت عن مقاعد الصين الاخرى
التي لا تمل شي . وهكذا خلا الجنب للدول
المأدبة لروسيه ، فلما جئنا الساعه التي
وجب فيها اتخاذ القرار الحاسم ، كانت
روسيا - وتلك هي غلظتها الاساسية -
غائبة . فاتخذ مجلس الأمن قراره القاضي
بالتدخل المباشر ، وبذلك القرار فعلا .
واصبحت اميركا تمثل تحت راية هيئة الأمم
المتحدة ، وبمؤازرة مادية فعالة من الكثير من
اعضائها . ولو ان روسيا كانت خاضعة
المجلس ، لا استطاعت ان توقف سير الاعمال ،
ولا استطاعت كسب الوقت بواسطة المناورات
المختلفة ، حتى اذا ما اعتبتا الحيلة وضاعت بها
السبل ، استعملت للمرة الحسنة حق الرفض
(الفيتو) . واوقفت مجلس الأمن بذلك في
حيث يصح ، فمن يمكنه ان ينفذ قراره ، الا
اذا ما اجتمعت الهيئة ، وحورت الدستور ،
ولجأت الى هذه اجراءات سياسية وإدارية
وعندئذ يكون الشماليون قد نالوا بنيتهم ،
ووجدوا البلاد وانتهى الأمر بسلام .

فلما أدرك الروسون تلك التلطة ، وفهموا
بعد فوات الوقت مدى ما خسر به بنيتهم ،
ارادوا ان يسترجعوا شيئا من ذلك ، فنادوا
الى مجلس الأمن ، وحاول وفدهم تمطيل
الاعمال ، بل عطلتها فعلا مدى مدة وثلاثة ،
أي خلال شهر . لكن السيف قد سبق يومئذ
المذل - وخسر الروسون الصفقة السياسية
سلفا .

فهل نراهم يخسرون الصفقة الحربية
أيضا ؟

ان الموقف من هذه الناحية جد حرج .
فما روسيا فانها لم تفه الى هذه الساعه بنت
شفة ، بل ينم عن نواياها ، وموقفها النهائي
من هذه القضية ، تجاه الهجوم الاميركي ،
وما يتوقع من انهيار الشمال ان هو ترك
لنفسه . واما دولة الصين ، فقد اصدرت
تصريحات رسميين فيهما نوع من الانذار
والتهديد . ووقفت الحالة عند هذا الحد ،
حتى الساعه .

أرى ان الاكتفاء بارسال السلاح والميدد
للشماليين الشيوعيين قد انقضى امده ، ولم
يعد ذلك الامر صالحا إلا لإطالة زمن الحنة ،
والامعان في تخريب البلاد وتدمير ولايات
الحرب حتى لا تسلم منها مدينة او قرية .

فلما تدخل مباشر ، ولو من دولة الصين
فقط ، وعندئذ تغير الوضعية رأسا عن عقب ،
وتتبدل الحرب حربا بين الأمم المتحدة ودولة
الصين ، وتلك هي الصفحة الأولى من
الحرب العالمية الثالثة ؟ تلوح لا محالة الصفحة
الثانية التي هي تدخل السوفيات ، ولو من
وراء ستار الدول المحايدة لها .

واما البطلان والارواء ، واكاد أقول غفلة

وحياة ، فيترك الشماليون أنفسهم يعطلون
ويتمرون ويقتلون ، ويقتلهم فيهم مقررات
الأمم المتحدة بحضانتها ، وعندئذ ماذا يبقى
من الهيئة ومن النفوذ ، ومن السلطان
الروحي ، لدولتي الشيوعية ، اذا ما خاتمت
بهذه الصفقة وليدا لها ، وتركها يقتل سبرا
على نراي ومسمع منها ؟ ثم ماذا يبقى من
ثقة لرجال الدول الذين ربطوا مصيرهم
بمصير الكرملين ورجاله ، اذا رأوا ان
الكرملين ينفذ في كوريا تلك السياسة التي
كان نفذها من قبل في بلاد اليونان ، عند ما
تخل عن الجرنال ماركوس وحكومته الثائرة
ساعة تنكر لهما الزمان ؟

هذا هو المأزق الحرج الخطير الذي وصلت
اليه الدول الشيوعية ، ولن تستطيع الخروج
منه كما رأيت الا بارتكاب احدي الكبريين :
الاقدام على مجزرة أمة ، او التخلي عن دولة
حليفة وتركها بين يرائن الاحتلال .

وانه حقا الموقف لا يضط عليه .

النظام الجديد :

ان الدولة الاميركية ، والدول الرأسمالية
الملتفة حولها ، قد رأت مدى استفحال النفوذ
الشيوعي ، وتغلغل في مختلف جهات آسيا
واروپا ، مفتحا فرصة اشتغال تلك الدول
باصلاح داخلتها ، والاقدام على صناعة السلم
بدل صناعة الحرب . ورأت كيف تؤخذ
عليها الدنيا من اطرافها شيئا فشيئا ، فاخذت
تستعد لانفاذ البقية الباقية ، ولربما تستعد
لاسترجاع ما فقدته .

واستعدادها هذا متشعب النواحي ، فهو
استعداد عسكري من حيث التجهز والتمتع ،
وقد رأينا شيئا من ذلك خلال مقالاتنا السابقة ،
واستعداد من حيث جمع الأحلاف واغداق
الاموال والاسلحة عليهم ؟ واستعداد من
ناحية الدعاية الواسعة .

لكن هنالك استعداد جديد من الناحية
الائمية ، تريد اميركا واغلبية الدول المتحدة
ان تمهد له سريعا الاسباب لتواجه الحالة
الجديدة التي ربما وقف العالم تجاهها وجها
لوجه في الغد القريب .

فيما يسير الرئيس اترومان الى جهة
مجهولة في المحيط الهادي ، ليقابل هنالك
الجرنال ماك اتر ، ويقرر معه الخطة النهائية
التي يجابه بها تطورات الحالة كيفما كانت ،
سواء كانت في الاطار الكوري او في الاطار
العالمي ، نرى هيئة الأمم المتحدة تدرس
لنفسها نظاما جديدا ، وتدرس طريقة عملية
لتصون بها النظم الرأسمالية التي تمهيتها
ديمقراطية ، وتصون السلام العالمي المرتكز
على تلك النظم ، ولو بواسطة استعمال
السلاح .

وهناك في الديوان الاثمي العام ، تدور
للمركبة بين نظرتين : فروسيا ومن لق
لها ، نرى أنه لا يمكن ان يحل السلام على

وجه الأرض ، الا بجماع لجنة الكبار ،
حسب دستور الأمم المتحدة ، وتلخصهم
حول سائر القضايا الملحة ، واتخاذهم حلول
طريقة تزيل الاشواك عن سبل السلام ،
فلن يتفرقا بعد اجتماعهم ذلك الا عن اتفاق
تلم ، فتقدم بملاحظات الصلح مع اليابان ،
والمانيا الموحدة ، والنمسا ، ويشمل كل
اشكال - وينزع السلاح ، وتقدم التماسك
الذرية ، ويشتت العالم عصر سعادة ونور
وازهة .

والاقتراح الروسي شيق جذاب ، لكن
اضداده يقولون : اي ضمان يؤكد لنا صدق
نوايا الروسين ، وما يدبرنا لعل الامر خدعة
ادب ، او حيلة ارب ، لا يقطع عنها الا
كسب الوقت ، ليقضى خلال ذلك امر كان
مفعولا .

اما النظرية التي تقدمت بها الدول المتأهضة
للشيوعية ، وقد اقترتها اللجنة السليبية ،
واوصت بالاخذ بها ، وهي موضوع الساعه
على بساط البحث والتصحيح فوق مائدة
الاجتماع العمومي الاثمي ، فتقتضى عدة
امور ، منها :

اولا - القضاء البرم على داء الفيتو ،
بحيث لا تستطيع روسيا في مستقبل الأيام ان
تعطل أعمال مجلس الأمن بواسطة استعمالها
حق الرفض . وقد وجدوا لهذه الحالة حلا
سريعا ، ألا وهو ان اغلبية مجلس الأمن ،
اذا ما هي صودمت باستعمال احد اعضائها
لحق الرفض ، في مسألة تتعلق بالسلام العام ،
فلها ان تستدعي خلال الاربعة والعشرين
ساعة مجلس الهيئة الاثمية برمتها ، لكي ينظر
الامر ، ويتخذ في شأنه قرارا . وهكذا يصبح
حق الرفض عديم الجدوى .

ثانيا - تكوين فرق عسكرية إيمية ،
تخضع لقيادة الأمم المتحدة ، وتركب من
عدة فرق تضمها الأمم اصالة تحت تصرف
الأمم المتحدة . فهذه الفرق يرسل بها حالا
الى اي جهة من الجهات التي يهددها خطر
ما ، حتى اذا ما وقعت الحرب او بوشر اعتداء
لم تكن الامة المهدة واقفة لوحدها في
الميدان تجاه المعتدي ، بل كانت فرق الأمم
المتحدة الى جانبها منذ الساعات الأولى
بصفة رمزية ، ربما ترد التجذات ، وتصبح
مشاركة الأمم المتحدة فعالة . فللمتدى في
نظر هذه الطريقة الجديدة التي تدرس
الساعة ، ولعلها تقرر وتنفذ سريعا ، لن
يتدى على أمة بينها ، انما يتدى على الأمم
كافة ، ومن قلها فكأنها قل الناس جميعا .

وهكذا أحدث البركان الكوري هذه
الهزة العالية الهائلة ، وغير الأوضاع ، وقلب
الاساليب . ففسى العالم يخرج من هذه
الازمة بخير وينجو بنفسه ، ووقته امام
الشربة حية جديدة لا ظلم فيها ولا ارقاق
ولا استعمار . وذلك خير واي .

في الشمال الإفريقي

في الجزائر

انتم افرجات على الكتاب
الشمام لحزب الاتحاد
الديمقراطي للبلاد الجزائري
فرصة انعقاد مؤتمر الدبلوماسيين الاميركيين
بطبيعة فوجه رسالة قيمة باسم الحزب الى م.
بناك كني وكيل الوزارة الخارجية الاميركية
ورئيس هذا المؤتمر الدبلوماسي ، يذكره
فيها جهود ومؤاميق الامم المتحدة التي تنص
على تحرير الشعوب المستعمرة ،
ولا شك ان المؤتمر قد احاط الآن علما
بما يجري في هذا الشمال الافريقي على ضوء
هذه الذكريات التي تلقاها من الاحزاب
الوطنية في البلاد .
وهذا ما اشارت اليه الصحف الرجعية
في قلق زائد اذ راحت تقول : ان المهجين
قد وجدوا ضالتهم المنشودة في انعقاد هذا
المؤتمر الدبلوماسي فوجهوا اليه ياراتهم
المتطرفة ورغبتهم الجزية التي يرجون
تحقيقها في مثل هذه الظروف .
وبالنظر الى مثل هذه التمايل الرجعية
على المؤتمر يصح ان نقول متذقين ان صوتين
اتسبن قد طرقا اسجاع الدبلوماسيين
الاميركيين وهم يجمعون صوت هذه الشعوب
المظلومة التي تطلع الى الحرية والاستقلال ،
وصوت الاستثمار الذي يعمل ليل نهار على
حرمانهم منها حتى تظل على الدوام طعمة
سائمة لاقطابه ونهب مقبضا بينهم .
انتم اذا نظرنا الى الماضي القريب وجدنا
هذا الصوت الاستثماري ما ارتفع في مجلس
الاطن على كل صوت ، فقد تجلأ في مجلس
الامم المتحدة التي حررت الميثاق الاطلنطي
وميثاق سان فرانسيسكو فاسكت جميع الاصوات
وجلس ما تهدت به واكتته على نفسها من
تحرير الشعوب جميعا وتمكينها من استقلالها
خبرا على ورق ، وانه ليطول كذلك - ولا
ريب - على كل صوت آخر يهدف الى
انصاف الشعوب المظلومة . في مؤتمر طنجة
وعجده ما دامت اميركا تفضل غير الذي تقول ،
وتعطف على مصالح الدول الغربية قبل مصالح
الشعوب المهيضة .
ولكن شعور هذه الشعوب بحقها في
الحق والسيادة خلق بان يزيد في اذكاء روح
الوطنية في انماها بصورة تحط كل مؤامرة
الاستعمارية برادمتها فايد استمادها .
فدكتور خالقي يعطى عليه :

فاحذت هذا الاعتداء اسبابا كبيرا في
الايواسط كلها ، فقام بعض البرلمانيين
باحتجاج صارخ لدى غايل العمالة على هذه
الاعتداءات المتكررة بنسبة ، وطلبوا الاخذ
على يد الجاني اجرامه وجنايته .
ولكن المألوف في مثل هذه القضايا - اذا
كان احد الجانبين فيها مسلما هو ان مصرها
ان يكون الا الاهمال الشيع .
ولنا على هذا من الادلة ما لا يقبل النقص
والدحض ، فقد شاهدت بنسبة في السنة
الماضية اعتداء مثل هذا وقع على احد علمائها
الاصلاحيين فارتمت الاحتجاجات من
الهيات والاحزاب الى المراجع العليا في
باريس ، وانتظر الناس ان تكون النتيجة
السريعة عقاب المعتدين ، وطال انتظارهم من
غير ان شهدوا شيئا من هذا القيل يحلمهم
على الثقة بالعدالة .
فلا غرابة ، فان الاستثمار لم يعم يوما الا
على النهب والسلب والاعتداء على الافراد
والجماعات والامم .

المجلس الجزائري

نشرت الجرائد اليومية ان المجلس
الجزائري قد تقرر انعقاده في اوائل نواير .
وبناء على هذا ، فقد عاد الى اذهان الناس
ما كان صرح به الرئيس . فليتوني قبيل
عطلة المجلس الاخيرة خاصا بقضية فصل
الدين عن الحكومة .

وقد اكد الرئيس في تصريحه يومئذ ان
هذه القضية سينظر فيها المجلس في الدورة
المقبلة وهي الدورة الآتية بعد ان يكون قد
درسها ونظر في اطرافها واجزائها .
ونحن نرقب اليوم هذه الدورة بمزيد
الاهتمام لننظر اياها المجلس حقيقة هذه
المررة الى تنفيذ قانون فصل الدين عن الحكومة .
فعسود اشارة مساجده واوقفه الى ايدي
المسلمين كما هو الشأن في الديانتين : المسيحية
واليهودية ، ام يظهر بالمطالبة ؟ فتقول
اكرتبه : ان القضية ما زالت في حاجة الى
دراسة واسعة كما كانت افضل في تطبيق
القوانين الاخرى التي لها سلس بتغيير
الايوضاع القائمة في البلاد .

اتساع علم ان القضية واضحة وضوح
النسب ، وان نجمة الطمأنينة قد ازلحت عنها
الستار بذكرها الاخيرة فبدت للناس لا غبار
عليها ، وما حول تقيضا الا قوم من ذوي
النفع والامواء ، فصبخوا بضوء بالنواخذ
على الوضع القائم للمطالبة على تلك الناحية

التي اتخذوا الدين سلما اليها ، فهم مشفقون
اليوم عليها لا على الدين .
ولكن نقطة التسبب قبل ان تأتي على
مؤامراتهم فتلاشي امواؤهم وهم ينظرون .
سركا عمار بالعمامة :

• سرك عمار ، عبارة عن مدينة متقلة او
عالم صغير ، فهو اذا حل في مدينة او عاصمة
ابتهج له الصغار والكبار على السواء فخصوا
الى مشاهدة العايبه وعجائب حيواته التي
راضها الاخوة الثلاثة اصحاب السرك رياضة
تدل على المهارة والحكمة والتمسق في دراسة
الحيوان وغرائره .

وما يطربك ان سرك عمار في تطور دائم
وتحدد مستمر يلحظ زائره هذا التطور
كلما عاد اليه بعد فترة من الزمن .

وقد رحت به الجرائد اليومية فانت على
حزم ادارته ثناء عاطرا وفضله على السببا
والمرح تفضيلا ذلك انه يستطيع ان يدخل
البهجة والسرور وانواع التسلية على جميع
الطبقات في وقت واحد ، فطريقه لالعاب
الصغير والكبير حتى انه تفوق الطفل لما
يشاهد فيه لا يقل عن تذوق الشاب او الكهل
او الشيخ له على اختلاف في النظر الى
مواطن العبرة والتسلية .

وانه ليؤسفنا ما ان تسجل ان كثيرا من
اطفالنا سحرهم فقر ذويهم مشاهدة عجائب
وغرائب سرك عمار ، وهم يشاهدون حمير
لداثهم من اطفال الاوربيين يتخلفون اليه
المرار المدينة تقدمهم امهاتهم وذوؤهم .

غلا الاسفار

اذا فحنت الصحف اليومية في هذا
الاسوع وجدتها ترف الى قرائها بشارتين
اثنين احداها ارتفاع ثمن الخبز ، والثانية
ارتفاع ثمن اللبن (الحليب) وكلتا المادتين
تلمب دورا هاما في حياة السكان كما يعلم كل
احد من الاكلين والشاربين ، والمستهلكين .
ولس في هذا من عجب ، وانظر العجب ان
تقرأ بحث الشارتين ما يدل على ان الحكومة
مجددة في محاربة ارتفاع الاسعار .

• • •

كانت زيارة جلالة الملك
المغرب لغرب في الاسوع
الماضي من اهم ما شغل
الصحف ومحطات الاذاعة .

اما صحف الاستثمار فقد اقصرت فيما
كتبت على هذه الزيارة الرسمية ، على التويه
بالاقبال الرسمي لفخم جلالة السلطان
ووصف الحفلات والمآدب الرسمية التي
ابعدت الحكومة في استقبالها في مدينة برود ،
وباريس ، واذا زادت شيئا على هذا ، اعتبر
هذه الزيارة عنوان تعاون صادق قائم على
الدوام بين المغرب وفرنسا .

واما الصحف الديمقراطية ومنها الصحف
الوطنية المغربية فتشير في شيء كثير من

الرجاء الى ما كانته المنيرة من الاعمال على
هذه الزيارة : ولكن ذلك عزم جلالة الملك
على عرض رعايته الشعب المغربي الشاب
المملكات الرسمية التي تحت الان بين يديه
وبين الحكومة الفرنسية .

وفي الاخبار الاخيرة ان هذه المحادثات
السياسية قد دامت زهاء ساعتين ، ولا شك
ان القضية المغربية كانت موضوعا الهاما .
ومن الطريف ان هذه الرحلة قد انتهت
حتى على الصيد ، فقد قالت جريدة العلم ،
الفراء بهذا الصدد : ان حلاته ماهر في
الصيد ، وقد استطاع في برهة وجيزة ان
يقتص صكة رئيس الجمهورية والوزراء
عددا وافرا من الديوك البرية والحجل الى
غير ذلك من الاناء الهامة التي غفلت عنها
عين الرقابة .

تكريم الملك واستعداد شعبه لا يجتمعان

نشرت جريدة الجمهورية الجزائرية .
مقالا قيما حول هذه الزيارة الملكية واعادها ،
تحت عنوان : لا يمكن الجمع بين تكريم الملك
واستعداد شعبه . وانه لمقال كشف النقاب
عن الساسة الاستعمارية واذان عن مهالها ،
ومسارعتها الى تقدير الاشخاص والافراد
لنسى لها ان تدوس حريات الجماعات والامم
وان فيما وقع في بوردو اثر نزول جلالة
الملك من الاخيرة من تدخل البوليس بقوة
في قمع جماهير المتظاهرين لعواما صادقا على ما
يجري في المغرب من انواع الزجر والاعداء
على الحريات . وقد احتجت الاحزاب الوضبة
في الشمال الافريقي على هذه الاجسوات
انتصبة ، ولكن اهماك انشولين في نصرة
الحفلات الرسمية واطهار الحفاوة بالملك
وحاشيته مما يحلمهم في ضم عن كل
احتجاج .

التعلم في المغرب

تمتة افتتاح السنة الدراسية :
افتح ابومس المدرسي بالمغرب يوم ١٠
اكتوبر ولم يشتر بعد عدد التلاميذ الذين
قلوا اخيرا بالمدارس التابعة لادارة التعليم
(عمومي) لذلك تكفي بشر جدول طدد
التلاميذ الذين آوتهم المدارس الحكومية
سنة ١٩٤٩ ، وقد اقطنا التفاصيل التالية
من التقرير الذي وضعه عن مديرية الادارة
التعليم العمومي لسنة ١٩٥٠ السيد احمد
اليزيدي رئيس الفوف التجارية والصناعة
بالمغرب . (ولاحظ ان عدد السكان اخذ من
الاصحاء الرسمي النشور بتاريخ فاتح مارس
١٩٤٧).

مجموع السكان (المغاربة المسلمين) :
٨٤٨٨٥٥١ : المغاربة الاسرائيليين : ٣٣٨٣٨ :
الاجاب : ٣٧٤٩٩٧ .

عدد الاطفال المتراوحة اعمارهم بين
السادسة والرابعة عشرة والذين يلزم بالواجب

مستقبل الشرق

مستقبل الأسلحة الذرية

تركنا كل مبادئها
فضحت بالجهل من كان عليها...
أم تنصل في الوحي منها جحما
أوتيت في القنك سلطانا عظيما
تغابي غير من كان فيها؟
واستحال اليوم شيطانا رجيسا
كان بالأمس على الأرض تمينا
لم يدع شبرا من الأرض مليئا
تكفه فاختر للفتك البديما
نها في الجو للعصم شميسا
من حصادات قنقض حطيسا
يطرد العياد في القنص ظليسا

كرة واحدة في هورشيبيسا
هذه ممجزة المعلم التي
هل ستجو روسيا من بأسها
أم لها فيها يد سريسة
تغابي روسيا فيها وهل
نأ المعلم ملاكنا طاهرا
أصبح اليوم جحما بمد ما
عاش في الأرض فسادا وأذى
وايلى أسلحة الأرض فلم
واقى شتى سبوم يتخى
ومضى يهدم ما كان ينسى
يطرد السلم من الأرض كما

صافحا عن زلة الجهل حليما
وكفيل بالمؤاخاة زعيما
يرشد الخلق إلى الحق حكما
قد أنبرناها عن المعلم قديما
في غد واستكشف السر الهيمما
تصف الآلن واخطب جيمما
كل صرح سوف يدرك ريمما
سوف يذو فائد السل عقيما
وعذابا يشر الرعي أليما
يوجع السيد شرب والحديما
فوق ما أبدى من الجور ذمما

لا أرى المعلم هدى ما لم يكن
وأمننا عادلا في حكمه
بمرض الحق على الخلق كما
هذه مائرة المعلم التي
سل معى « الذرات » عن أحداثها
تخد الهول فطيما فسوق ما
كل ضوء سوف يخسو حمما
كل ما كان ولودا منتحما
ونرى في الأرض قحطا شاملا
ونرى سوطا عليها نازلا
ونرى السلطان فيها جاثرا

ظلمت هل تحد الظلم وخيما
وتجاذى عن أذى أمسى عيما
نملنا انك أهل أن تسيما
طالب نفسه درا نظيما
(كاهن الشعر) قد بات سقيما
لا يرى أنسائه خلقا كريما
أوتى القوة إلا أن يضيما
راحم طفلا ولا راع حريما
من كريم فوقها صار لثيما
وأبى الهدنة فيها أن تقيما
فلقد كتبت بنا رب وحيما
أخطأ الخلق الصراط المستقيما

(كاهن الحسى) أفدنا عن يد
ومتى تحفد ما قد زرعت
شم لنا في الجو برقبا جامعا
ناجنا ، من فيك ، بالجمع الذي
(كاهن الحق) سل الأنجم عن
سام في التمددين رأيا فندا
قتل الإنسان لا يرضى إذا
فهو في الهجاء نزل الوحش لا
شكت الأرض إلى خبالها
أوقد الفتيلة في أقطارها
رب رحما بنا لا تخشينا
أنيزل الرنم على الخلق فندا

(كاهن الشعر)

ووسفهما بالتشاكين انما اريد به ما هو
أكبر والحدود بالجر على الاستعمار من هذه
الاستشارة ، وهو تمثل الشخصيتين للجزائر
وتونس اذا جرى ذكرهما في مجلس الأمن .
وهذا ما تارخه الشعب التونسي وانكر
شدة ان يكون الكمال من تمثل تونس ،
وكتب حولها علس فرحات في « الجمهورية
الجزائرية » يقول : ان الحكومات الشعبية
هي التي يسوغ لها وحدها ان تمثل الشعب
وتدب من يتكلم باسمه .

أما من يندبهم الاستعمار من اعوانه فلا
يتلون الا الاستعمار .

القضية الزيتونية :

كان الظن ان أول عمل تبشره الوزارة
التونسية الجديدة هو حل المشكلة الزيتونية
على الوجه الذي يحقق آمال الزيتونين ،
ويوقع مستواهم الثقافي فيسائر التطور
الفكري في العصر الحديث ، ولكن الوزارة
في تمثل عن هذا كله ، فقد طغت عليها
المشاكل السياسية فانستها النظر في القضية
الزيتونية بصورة تحيط بجميع اطرافها ،
وحل العام الدراسي من غير ان تسها الا مسا
خفيا يتمل فيما ورد في بلاغ المشيخة خاصا
بتحديد سن الطالب وعزم الحكومة على
ارسال ثلة من الطلبة الناجحين إلى خارج
المملكة حيث يتحون دراساتهم العالية ، حتى
اذا عادوا تم الاصلاح المنشود بالزيتونة على
أيديهم حقق الله الآمال .

في طرابلس

نظرت اللجنة السياسية
الثابتة للأمم المتحدة هذه
الأيام الأخيرة فيما تم من
أعمال اللجنة الاستشارية لليبيا الموحدة
المستقلة ، فكل مندوب الدولة السعودية
ناقدا للسياسة البريطانية والفرنسية اللتين
تخلان ظاهرا وباطنا على احباط مشروع
استقلال ليبيا وتوحيدها ، والمجيج التي ادلى
بها في نقد هذه السياسة الاستعمارية قوية
ساطعة لا قبل لاحد من دعاة الاستعمار
بردها او دحضها في عالم المنطق . اما في
عالم القوة فالقوم قادرون على كل شيء .
وقد اكد مندوب روسيا حق ليبيا في
الاستقلال التام ، فدعا إلى وجوب جلاء
القوات الأجنبية كلها عن البلاد وتسليم
جميع السلطات في الاجل المسمى لحكومة
ليبية موحدة مستقلة ، لا يضغط عليها احد
من ذوي الأطماع الاستعمارية .

أما فرنسا فقد قدمت تقريرا إلى مجلس
الأمن يخص « فزان » مينة فيه ان الغاية
الأولى لفرنسا في فزان هي تمكين السكان
من استقلال اراضيهم بكيفية تحفظ حياة
البلاد الاقتصادية والاجتماعية ، وترفع
مستوى الثقافة ببناء مراكز للتقانة العالية ،
ثم العمل على تحسين الحياة الفلاحية .

في الدارين : النظرية السلطون : ١٨٢١٢٨٢
النظرية الأسرائيلون : ٣٨٩٩٧ : الأجاب :

١٨٢١٢٨٢ : النظرية السلطون : ١٨٢١٢٨٢
النظرية الأسرائيلون : ٣٨٩٩٧ : الأجاب :

١٨٢١٢٨٢ : النظرية السلطون : ١٨٢١٢٨٢
النظرية الأسرائيلون : ٣٨٩٩٧ : الأجاب :

١٨٢١٢٨٢ : النظرية السلطون : ١٨٢١٢٨٢
النظرية الأسرائيلون : ٣٨٩٩٧ : الأجاب :

١٨٢١٢٨٢ : النظرية السلطون : ١٨٢١٢٨٢

١٨٢١٢٨٢ : النظرية السلطون : ١٨٢١٢٨٢
النظرية الأسرائيلون : ٣٨٩٩٧ : الأجاب :

١٨٢١٢٨٢ : النظرية السلطون : ١٨٢١٢٨٢
النظرية الأسرائيلون : ٣٨٩٩٧ : الأجاب :

١٨٢١٢٨٢ : النظرية السلطون : ١٨٢١٢٨٢
النظرية الأسرائيلون : ٣٨٩٩٧ : الأجاب :

١٨٢١٢٨٢ : النظرية السلطون : ١٨٢١٢٨٢
النظرية الأسرائيلون : ٣٨٩٩٧ : الأجاب :

١٨٢١٢٨٢ : النظرية السلطون : ١٨٢١٢٨٢
النظرية الأسرائيلون : ٣٨٩٩٧ : الأجاب :

١٨٢١٢٨٢ : النظرية السلطون : ١٨٢١٢٨٢
النظرية الأسرائيلون : ٣٨٩٩٧ : الأجاب :

١٨٢١٢٨٢ : النظرية السلطون : ١٨٢١٢٨٢
النظرية الأسرائيلون : ٣٨٩٩٧ : الأجاب :

١٨٢١٢٨٢ : النظرية السلطون : ١٨٢١٢٨٢

١٨٢١٢٨٢ : النظرية السلطون : ١٨٢١٢٨٢
النظرية الأسرائيلون : ٣٨٩٩٧ : الأجاب :

١٨٢١٢٨٢ : النظرية السلطون : ١٨٢١٢٨٢

جمعية الفقراء

من التبرعات

حادثة اليوم

تحت إشراف اللجنة واللجنة والأمين أن أحد أطياف مدرسة دار الحديث التطوعين بخصم ثلاثين وظيفتهم ضد الأمراض المعدية وكثرتهم بأشعة أكسل وهو الشاب المذهب الناشط الدكتور بنودة بن زرجب - وقع له حادث مريع يوم السبت آخر شبير أرتاح له كل من سمعه من مسلمين وغيرهم. وصورة الحادث أن الحكم الكريم أراد أن يحضر احتفال تدشين صيدلية عربية سبق لأحد أصدقائه، فحمل معه في سيارته من زملائه الدكتورين البشير النية ومراد قلوب والصيدلي مراد بليهد وسار بهم إلى سوق حيث حضروا احتفال أخيهما الصيدلي الجديد، وفي عودتهم إلى كلسان اصطدمت سيارتهم الصغيرة بسيارة نقل كبيرة وهي تتبع الطريق العام في الليل قرب ثلثات، فتحطمت السيارة تحطيمًا لا نظير له، وتهشم الفئحة الأجزاء تهشيمًا لا تصور له، ووقع ما اعتبرت له تلعسان ودائرتها وكل من يلحقه الخبر من معارف هؤلاء الإشبال الأربعة الذين لولا لطف الله لنكبت فيهم أمثال الفقيرة اليهم شريكة. وكان أخطرهم حالة سائقهم الطبيب الليب ابن زرجب الذي دام عدة أيام بلا كلام. نرجو الله لهم اللطف والسلامة. وهناك مدرسة دار الحديث جميعًا فيها المعلمون والتلاميذ وأولياؤهم وشعبة جمعية العلماء والجمعية الدينية وعلمة المصلحين يتمنون لطيفهم ورفقائه الشفاء العاجل. واللا يريهم الله مكرها آخر في حياتهم.

(تلعسان) محمد الصالح ومضان

من قصصنا أيضا :

يوم السبت ٢٠/٩/٥٥ احتفل السيد الجليلي بابا أحد بزاف ولديه الكريين : أحمد ونمل عضو الشعبة السابق. وحضر الفعالية الموسيقية جمع غفير من أبناء الوالد وأصدقاء الولدين وكان من بين الحضور عيسى حدرية دار الحديث وأعضاء شعبة جمعية العلماء، فالرفاء والبنين للعرويين الطاهرين.

وفي هذا الأسبوع ارتدت فرانس أنشبا فيليب المري - مطبوعة جمعية العلماء في الدائرة التي تشرفها البلدية بلسان السيد بنير - ولد في الثامنة المثلث عليه اسم د. عبد الله - وأما أمه فماتت في دار أبيه وأبيه في دار أبيه.

ويوم الجمعة ١٣ من الشهر الجاري يحتفل السيد عبد الله الصقل رئيس الشعبة السابق بزفاف ثقيفته الأميرة البند عبد القوي تلميذ دار الحديث وكلية القرويين، فللمريس ولا أخويه عبد الله وبلحاج نهانيا وتينياتا.

من الفزوات :

عقد زواج

أقيم حفل بهيج في بيت المصلح النبور السيد محمد بن الحسن التلمساني التاجر بالفزوات بمناسبة عقد قران لشقيقه. فكانت ليلة باهرة مزدهرة برجال الدين والإصلاح من غير أن يحضرها أحد المتشيعين بالبدع والموائد والخزعبلات الضالة وكان من بين رجال الدين الأستاذ النيل محمد بن قادة خريج القرويين والمدرس بمدرسة الفزوات فأت يزور بين الحاضرين بذور الاتحاد والتضامن والعمل بالكتاب والسنة وترك البدع الواقعة في اعراس الشيطان خصوصا بالعمالة الوهرانية وانسا لشكر صديقنا السيد محمد التلمساني وكافة الأسرة التلمسانية حيث نهضوا إلى القيام بهذا الحفل المشهور الذي نصرنا به السنة النبوية وقاوموا به البدع والموائد الضالة المفسدة للعقول، والذي انشرفت له صدور رجال الدين والإصلاح وكان نكته على أولئك الفاتحين للإسلام والمسلمين من جهة المسلمين، وعلى المستعمرين الذين يجدون من هذه البدع أكبر عون لهم على استبعاد الأمم.

من نفوسية :

شكر واعتذار

يرفع الحاج بنمرو غزالي باسمه واسم أفراد أسرته تشكراته الخاصة لكل من وأساه في قد ولده، وأصل به مزييا بالعائف أو بالبرق أو بالبريد. وهو يتنذر لأصدقائه وأحابيه عن عدم اجابة كل واحد منهم على أفراد راجيا أن يقدروا قبول العتاب وأثر الصدبة في النفس، وأن يتبرروا هذه الكلمة جوابا خصوصا لكل واحد منهم، متضا ان لا يريهم الله مكرها في عزير عليهم، وأن يستعصم في ذراتهم ويرحم فيها ما يجر أعينهم والسلام.

الحاج بنمرو غزالي

ضيف عزيز

للأستاذ البهجة العالم السلفي الشيخ محمد ابراهيم الكتاني أحد علماء القرب الألفاذ المستقلين - مكانة ممتازة في نفوس رجال حمة العلماء، وصلة روحية قوية بهم من أيام المرحوم الأستاذ الرئيس عبد الحيد بن بامرس. والأستاذ الكتاني من المعجيين بحركة جمية العلماء الإصلاحية، والمتبعين لأطوارها، ومن العاملين على ربط الحركات السلفية بعضها ببعض تاريخا وعملا. زار هذا الأستاذ الكريم في الأيام الأخيرة إدارة البصائر، بمرکز جمعية العلماء، ودفعه الوفاء إلى زيارة المعهد الباديسي وقبر صاحبه بقسنطينة.

من برج طوقلة :

بلغنا أن حضرة ابن عمنا الشيخ محمد بن الحاج البجاي المعلم بمدرسة باغابم، قد تزوج في هذه الأيام ففرحنا كثيرا فحنن لما لنا من القراصة نحوه بعت له على لسان جريدة البصائر، نهانيا الودية بهذا القرآن الميمون جعله الله قرانا مقرونا بالنجاح.

من تبسة :

دعنا في الأسبوع الماضي بآ وفاة جدي من جنود جمعية العلماء تبسة في حادثة سيارة، وهو السيد صالح بوزغاية أحد الشباب العاملين في تحقل التعليم بمدارس جمعية العلماء. وقد اعتزت الأندية الأدبية وأوساط التعليم لهول للصاب، وقداحة الخطب. وأن البصائر، لتقدم بتعازيها الخاصة إلى ذويه وأسرة التعليم عامة راجية من الله أن يتفقد الفقيد برحمة، ويلهم المرزوقين في حياته وشبابه جزيل الصبر وعظيم الاجر.

من معسكر :

ما كادت تشرق شمس اليوم الثاني من شهر المحرم سنة ١٣٧٠ هـ حتى زفت البشري لصديقنا الكريم رجل العلم والعمل السيد قائم حسين المعلم بالمدرسة قديما، والتاجر الآن بالبلدة بازدياد ولد سيد اختار له من الاسماء الطاهر، أقر الله به عين والديه وعائلته وجعله من الطاهرين المطهرين. وهذه المناسبة تمت للمعهد ١٢ ألفا اشتراكا عن السنة الماضية والسنة الجديدة جعل الله له هنا الولد من رجال العلم وجه الدين.

من قسنطينة :

في بحر الأسبوع الماضي نشر شاعر العروبة والوطن الأستاذ محمد البند آل خليفة بمولود ذكر أسماه زين العابدين. قال الشاعر تقدم باحر نهانيا الاطوية راجين للمولود حياة طيبة ومستقبلا زاهرا في ظل أبويه الكريين.

من سلام باي (الجزائري) :

بلغنا بمزيد الحزن أن السيد الحاج حمودي الضو بالجمعية الصادقة قد فقد كريمة زوجته السيدة فردى ابراهيم الضو كذلك بالجمعية اثر عملية جراحية. ونحن ندعو للفقيدة بالراحة الواسعة، وتقدم إلى والدها وزوجها بتعازيها الخالصة.

تجديد شعبة الحراش

تجددت بالحراش شعبة جمعية العلماء فما هي أسماء الاعضاء : الرئيس : السيد الحاج عبد القادر ناصر نائبه : السيد عمر الدراجي أمين المال : السيد أحمد بوعنة نائبه : السيد أحمد مئيش الكاتب : السيد ممد مقواس نائبه : السيد مارك حطاب المراقب : السيد بوعلام نومي الاعضاء المستشارون - السادة : سليمان صالحى، محمد ممد، عمار مسمودي، المالح بعل.

شعبة جمعية العلماء بينى ورتلان

الرئيس : السيد عمرو عززولى نائبه : السيد محمد ارزق سلوا الكاتب : السيد الأكحل التظا نائبه : السيد وعلى نيت يحيى أمين المال : السيد ارزق بن اخودي نائبه : السيد الشريف نكسوا المراقب : السيد على بن عقل الاعضاء المستشارون - السادة : مزاهرى محمد اعلى، الصديق حسين، الصالح قوقام، محمد السعيد حاش، مختار امهاجرى، مفران غوبه، عبد الله الوحشى.

اعتذار

وقع البصائر، في هذه الأيام الأخيرة ما ليس في طوقها التفت عليه، وهو تأخر استلامها لحقتها من الكاغط، فتج عن ذلك تأخر صدور هذا العدد عن ميعاده. فمذرة لقراءتنا الكرام المشين في اقطار العروبة والاسلام.



ملك جمعية العلماء ولسان حالها شعارها العروبة ولاسيما

أرجو أن تعتبروا هذه
الزيارة فاتحة لزيارات أخرى
تكون شاملة للصحفيين
والسياسيين على السواء.

من تصريح لجلال الدين الخلصي
مذوب - أخبار اليوم -

المجلة السنوية
وقد أختار الأستاذ
فديس القزويني
عنونها بـ «عروبة»
وتسليمها
للسيد المكي
بمنجل التفتاح

Journal hebdomadaire
Directeur-Membre: TALEB BACHIR
12, Rue Pampée - ALGER
Téléph. : 278-17
C.G.P. 586-73 R.G. Alger 7134

الموافق ليوم ١١ ديسمبر سنة ١٩٥٠ م

تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

يوم الاثنين ٦ ربيع الأول عام ١٣٧٠ هـ

رسل الصحافة المصرية في الجزائر

بظم باعزير بن عمر

بينها وبين مصر من روابط الأخوة وشائج
المودة والقربى في القديم والحديث ، كما
تجلت فيها رحم العروبة والاسلام في اجل
مظاهرها .

انه لحظ زاهر باهر اشرفت في جوانبه
روح الاخوة الشاملة ، فمكن الآخ من
الاستماع الى اخيه ، ومناجاة من قريب
والاصال به بعد ان حلت الاستعمار بينهما
هذا العهد الطويل بما اقله في وجه كل منهما
من الاسوار والحواجز .

تحرير جريدة « المقطم » المسائية ، وتذكروا
لطفى جمعة ممثل جريدة « الزمان » .

ثم عدنا فاصلا بالوفد من جديد في مقر
نزوله بالعاصمة ، فوجهنا اليه دعوة باسم
صحفا الوطنية الى حفلة شاي اقيمت له
بمركز جمعية العلماء .

الاذاعة المصرية ، وجورج زيزوس من
شركة الاعلانات الشرقية ، وجلال الدين
الخلصي ، ويمثل « اخبار اليوم » ، والدكتور
على الرجال ويمثل جريدة « الاساس » لسان
حال الحزب السدي ، والسيدة سميرة عبد
القادر حمزة ، وتتمثل في البعثة جريدة
« البلاغ » المسائية ، وانطون نجيب رئيس

... واجبرا تحققت الامنية ، وخفق القلب
يجب مصر اذ تم ما اذاعته الصحف ومحطات
الاذاعة منذ اشهر من عزم الحكومة المصرية
على السماح لثلة من اعلام الصحافة المصرية
بمقد رحلة صحافية الى ربوع هذا الشمال
الافريقي .

حل الوفد الصحافي المصري بالجزائر بعد
ان مر برؤوس الحضراء سريعا ، فاقبله بمطار
الجزائر وفد من ممثل الصحف الوطنية
وممثليها ، فاب عن « البصائر » وجمعية العلماء
باعزير بن عمر كاتب هذه السطور ، والاستاذ
توفيق المدني ، وعن « الجمهورية الجزائرية »
والحزب النيابي الدكتور فرنسيس وبويجرم
الشير الكاتب بادارة الحزب ، وعن « الجزائر
الحرة » وحركة الاقتصاد للحرية الديمقراطية
الدكتور شوقي ، والشيخ عبد الحكيم .

اقلنا جميعا باسم هذه الصحف الوطنية
والهيئات والاحزاب التي تتكلم باسمها -
اعلام الصحافة المصرية ، فراحنا بهم جميعا
ترحيب الروع بالطل ، وقضينا معهم بالمطار
برحة من الزمن مكثنا من تبادل التحيات
المطيرة ، واستمعنا خلالها الى تصريحات
وعبارات افضى بها النبا اعضاء الوفد الصحافي
المصري ، وهي كلها شوق ولهفة الى رؤية
هذه البلاد ونحن الى سرح العين في مآنها ،
واطمأن لما نكته جوانحهم من الحب لها وتبع
سبحانها زعم الحواجز الخائفة .

وكان الوفد يتألف من الاستاذة : حسين
كبر الفتح نائب الصحفيين المصريين ورئيس
الوفد ، واعزير مرزا بك رئيس تحرير
« الاحرام » ، وحبيب جلماني ويمثل في الرحلة
جلال الدين الخلصي ، ودارها التي تصدر الصحف
« البلاغ » ، « الاساس » ، « الاثنين » ، و« ايج » .
والدكتور « الهلال » ، و« الكواكب » ،
والشيخ « البيان » ، و« السانعة » كلة
والشيخ « البيان » ، و« السانعة » كلة

«البصائر» وأزمته المالية فتح اكتاب عام

جريدة « البصائر » هي لسان حال جمعية العلماء ولسان العروبة والاسلام بهاته
الديار وخدمة العلم والتعليم وسائر المركات الفكرية والادبية في ميدان الثقافة
الشرقية وحاملة راية الجهاد المستمر في ميدان الكفاح الوطني . وبهذه الاعتبارات فهي
جريدة كل مسلم جزائري يعمل بين جنبه القبرة على وطنه ولقبته . ولكن رغم ذلك
- وبلا لاسف - فان هاته الجريدة توشك ان تتعطل عن القيام بواجبها مكرهه ،
اذ هي لا تعتمد في مواردها المادية الا على اشتراكات المشتركين ودخل الباعة . وليس
لها اعتمادات او اعانات او اعلانات تقوى ميزانيتها . واذا كان المشتركون يتهاونون في
دفع ما يلزمهم او لا يدفعونه حتى ترسل اليهم من ياكلهم منهم ، والباعة يتفلسفون عن
تصفية حساباتهم بانتظام وفي كل شهر - فان نظام سر هذين اللودين الوحيدين
للجريدة يقتل واذا اختل فهي لا شك سائرة الى الهاوية ، لا قدر الله . وذلك ليس في
مصلحة الدين ولغة الدين ولا في مصلحة قضايا الوطن الهامة .

لهذا تطلعت « البصائر » عن الصدور هاته الليلة الاخيرة وانها لتعطل عن
الاشتراكين الذين سددوا ما يلزمهم ، وترجو من غيرهم ان يدفعوا ما عليهم ، ومن
الباعة ان يصلوا حساباتهم ويرسلوا ما لديهم من مال « البصائر » في الحرب وقت لكي
تعود « البصائر » الى الصدور بانتظام .

غير اننا فتحنا اكتابا على امانة الجريدة للاختصار من جهة احتياجها ووجهنا
قوائم الاكتاب للمشايخ مديري المدارس وبعض رؤساء الشعب بجميع جهات القطر ،
واننا لترجوهم ان يجعلوا بارسال ما جمعوه بواسطة « شيك البصائر » - ونعت انصار
« البصائر » واحبابها على مساعدة جريدتهم واثباتها من هاته الحالة السيئة التي تجتازها
ونقم لهؤلاء وهؤلاء تشكراتنا الخالصة .

وعلى من يرغب في المشاركة في هذا العمل ان يطلب من المراكز قوائم الاكتاب .
وستنشر - على ترتيب وصولها - ما يصلنا من الحسابات باسم البعثة واسم
صاحب القائمة .

وهذا قول ما وصلنا من احباب « البصائر » :

من تيارت بواسطة مدير مكتبها الشيخ الشيخ البشير	٢٢٠٠٠
المسؤول	٢٥٠٠٠
بواسطة مدير المدرسة الشيخ الشيخ البشير	١٥٨٥٠
الامانة	١٦٨٨٠
المسؤول	١٧٥٠٠
تربط	١٣٩٠٠
بواسطة مدير مكتبها الشيخ الشيخ البشير	١٣٩٠٠

فإذا كان رسل الصحافة المصرية لا
يلتمسون عن الشعب الجزائري ما ينبغي ان
يلتموه من آلامه وآماله ، فقد قضوا اليوم
على شيء كبير من ذلك بفضل هذه الزيارة
الحافظة ، ولما بايديهم ما لم يثا يتقلب فيه
من الهم المقيم الذي يحاول الاستعمار ان
يسمه في صحفه وخطب اقطابه بئر اسه ،
فدعونه في كثير من المناسبات ما حيا مقيا
وسعادة شاملة غمرت الجزائر والجزائريين .

واذا صح لنا بعد هذا ان نصف هذه الليلة
الزاهرة بمركز جمعية العلماء وصفا يكشف
عن العواطف المترققة فيها خائنا الثمير
وادركنا العجز من جمع اقطابنا فلم نجد
البلغ ما يترجم عما في عواطفنا واعماق قلوبنا
من ان نقول : انها ليلة اصل فيها ما اقطع
بين الاخوان منذ زمن بعيد ، ليلة هي كسائر
الليالي في طيبة الكون والزمن ، ولكنها لم
تد كذلك عندنا هذه المرة ، فقد اشرفت
بالذكريات الجميلة اشراقا ايقظ المشاعر
وكساهم الوانا متعددة تفيض بالحياة والجمال
فتحت على الاصاخرة الى وحي الوجدان
السليم .

اتظم عقد هذا الجمع الحليد على الساحة
العاشرة من هذه الليلة الزاهرة ، فوحد
الرئيس الجليل محمد الشير الابراهيمى فحوى
مصر الطلة الناعمة ، وحي وفد صحفها
الراقية باسم الجزائر كلها تحية اودعها من
شروخ الحاني وبلغ الكلم ما ذكرنا جهود
العربية المشرقة ايلم الجاحظ وابن المقفع ،
وابن زيدون ، وابن خلدون ، وابن بطوطة ،
والشيخ « البيان » ، و« السانعة » كلة

وهو في الظهور فانا ما زلنا نعتقد بمرتبنا
في هذه الاحوال الا اننا لم نكن نعلم ان
الكل هو لا يكون النسر الطائر في جميع
الاجزاء من جميع اقسام العالم، والسياسي
والعلمي والادبي والادبي والادبي

(M)

فبقول ذلك أعظم الاستقلال ، وأخذ
الحق ، والأمر الكلية ، وأمر السديد ، وحل
الكر ، وخص الجناح ، فصحت عنه القالة ،
والجسد الطليعة ، والعبء ، وأصبرت بعض
الحلقة الصلابة ، وأتت من غير ، على اللذة ،
والفلسفة ، وورقة الخوص ، وما فصحت
العبء ،
عند هذا طيما وأصغرتا من طاله
والجسد الطليعة ، والعبء ، وأصبرت بعض

ان عبد الرش اكبر اعياد العرب واعظمها
روعة وبهاء . اذ فيه يحتفل الشعب المغربي
بمسائر طيباته . ويتفق كل واحد في اظهار
نطقه المكين بصاحب العرش . وتمر الذاية
وعنوان الوحدة وثمقة الامال .



ولقد حضرت هذه المرة - وأنا سعيد بهذه الفرصة - حفلة عيد المهرش في العاصمة الحالية (الرباط).

لم تشرق شمس يوم ١٨ نونبر حتى كانت افواج الحلائق تتقاطر على القصر الملكي العائم. وقد دعى الى الحفل سرة البلاد واعيان الشعب من كل ناحية.

تتهى بخير ، فحصل له ما يشبه اليأس ، واعتراه ما يمكن ان يسمى بالزهد ، ولم يجعل بشيء مما جدت ، وأقبل على شأنه يعلم الناس ببدريته ، ويحظ ويرشد ، ثم تاب الى أبي عان رثه ، ورأى أنه تصرف في شأن المقرى تصرفا ليس فيه شيء من الرفق والانس ، فزاد ان يحير لخطره ، ويكف عنه شناعة الشائين ، وسخرية الساخرين ، فاستقبله في السفارة الى الاندلس ، فالتأها المقرى قرصة ساحة للخروج من المغرب على وجه التجارة والابتعاد عن العدو به والصدق ، فسافر الى اسبانيا ، ووصلها اوائل جادى الاولى عام ٧٥٧ ، ثم صد غرناطة ، فادى الامانة ، وقضى غرض السفارة ، ثم اتى عنه الى قرطبة ، وفيه اعلن أنه لن يرجع الى فاس ، وطرح الحنة ، وبذ الكفة ، واتحل لى السد الثمين المظنين الى الله . ولما بلغ ذلك استلم الحكومة المصرية أمرت (بأن يتنقح بالحواله ، ويحان على قراغ باله ، ويجزى عليه سبيل من دهران الاغصان الشرجية وصريح ماله ، وما تشاء في أن ذلك كان باعتراف من سبطه بالحق .

و بعد تكميل عقد الدعوى . دخل كعبة
الحقل جلالة الملك واستحب السور للكني
وعيم الثياب الغريزى سولاي الحسن وال
المود فائق خطايا تبذره في مكان طهر
باسم واسم الشعب الغريزى .

ثم ظم جلالة السلطان الهدى لله وحفظه
فالتقى خطاب العرش بخطاب العرش كما
يرى القارى هو عرض ما تم تطبيقه في بحر
السنة الفارطة وما تنوى السلطة الشرعية
الوصول اليه في العام المقبل .
ولم يستطع البر وتوكل ولا الوفاة الدين
على البصوي ان يكتب عواطفهم فكانوا
يمتفون ويصفقون لكل كلمة من الوزير
الحسن .

وانقرط عند المدعين على امل السوفه
بعد الزوال لحضور حفلة الشاي التي اقامها
جلالة السلطان على شرف اعيان الامة
ووجهاتها .

وقد تجلى في حاته الخلق الكرم السلطاني
بكمال حياته . وكان جلالة السلطان يقابل
كبار المدعوين بخلقه وعطفه الصامى . وخرج
النس بعد ذلك لمشاركة الأقارب والأصدقاء
في اتمام مهرجان هذا العيد السعيد . وقد
اعيدوا مثل هذا العيد لخلق بكل اكبر
واجلال . ادام الله اعياد القطر التسقي .

عبد الرحمن غريب

ولكن أبا عبد الله رضى عنه المساعدة ،
 وخرج من البلد متكررا ، وتبين بعد ذلك
 أنه قصد غرناطة ، وسكن بالدرية المسمى
 لسكنى الطلبة مشهور التمتي والمتسبب ،
 منقطعا عن الخلق ، لا يزور ولا يزور ، أما
 أبو عنان فإنه قام عند ما غاب إليه علم ذلك
 وقصد ، وبرق ورعد ، وهدد ونوع ، وبس
 في طلبه (جلة من الخدام ، الجلبيين في مأزق
 الشبهة ، المضطلمين بأقامة الحجج) ، ولكن
 هيئات هيئات ان تسلم المقرئ حكومة فمكن
 من ناصيتها رجال أمثال لسان الدين ، فرددت
 ذلك الوفد ردا حملا .

(يتبع) **عبد الوهاب بن منصور**

تعلن مكتبة النهضة شارع شاذلي رقم ٢٧
الجزائر:

ان كية كريمة من الكتب المدرسية قد
وصلت اليها من مصر .

وسمى هذا الكتاب الى العباس الزوية التي
لا يزال في حوزة الطلبة اليها

منبر السياسة العالمية

بقلم ابن محمد

الشرق العربي

أركان جلود الأمم المتحدة، في المبدأ الآخر من الصائر، في تنضم آخر مائل الكورين الشماليين، وقد خلت عاصمتهم، وأولئك أن تصلهم إلى حدود منشوريا، وساحل يومتو مما سيكون من أمر الروسيين وعملهم تعدد هذه الحالة للزعيم، وهل تراهم يقدمون على تدخل مسلح، ولو آل لهم الأمر من جراء ذلك إلى إضداد إيران، حرم عليية، أم تراهم يترصون جانب الصمت والحدود، ويتركون الشيوعيين في كوريا تحت رحمة أعدائهم، وذلك هو موقف الحياة والندالة.

فإذا كانت جريدة الصائر، قد أرغمت على الانتحاب طيلة هذه المدة، فإن حوادث الحرب وحوادث السياسة لم تعطل من جراء ذلك، وقد مرت علينا عبدة أسابيع مضممة بالفتاحات الغربية، بحيث لا يستطيع الساعة إلا تخصيصها في هذا المجال الضيق الذي أعد لنا في هذا العدد، حتى نربط الصلة بالماضي، ونجد وصل الحاضر بالمستقبل.

إن الشيوعيين لم يركبوا إلى جانب الحياة والندالة، بل إن زعيم الصين ماو تسي تونغ، قد اتبع أقواله بالأفعال، وأرسل إلى فلور الكورين الشماليين عندما اقتربوا من حدود منشوريا الصينية، حوالى الستين ألفاً من التطوعيين الصينيين، بما يزمهم من عتاد وسلاح. فما كان الجنرال ماك آرثر يصدر بلاغه الملبى بقرب انتهاء المعركة، وأحراز النصر النهائي حتى فوجئ - للمرة الأولى - بموج التطوعيين الصينيين يتأرجعون النصر، وينزلونه في الميدان، وكان صراخ، وكان استعراخ، وأرتفعت أصوات الاستنفاة والاستعاج.

هذه هيمة الأمم

تحت الدولة الأميركية قضية ضد الصين الشيوعية، بعد هيئة الأمم المتحدة، وقت تلك الهيئة بعد لا في استنفاة وقد فشل حركته، يمكن القول كلمة الصين واليداع في نظرية الشيوعية الصينية في تدخلها. أما سلك الصين الطريق الطويل، لكي لا يخطئ شيئا من الوقت، وكانت تحسب حركتها، ولكن الأمر يكون يصحون بسببها، فليس يمكن أن الحاسين كان أيسر، وهكذا كانت هذه أيام، فمما كان من شأنه أن يفسد، الذي

عن حقوق الصين في فورموزا، ويندد بتدخل الولايات المتحدة في تلك الأرض الصينية، ويجعل المذاكرة تقع حول شكل الشرق الأقصى برمته؟ وهذا أمر الصينيون على نصر سيلي ظهر قبل أن يظهروا، وقبل أن يتكلموا.

الأزمة الروسية

تمكن ماك آرثر بط جهده حربي عظيم، وبعد استقدام الطائرات المدمرة من جديد، من وقف الهجوم المضاد الذي شنه الكوريون وم التطوعيين الصينيون، وأحرز على تقدم جديد، وكاد بل الدعاية الأميركية وشركات إخبارها قضى على كل أثر للتدخل الصيني، فلم يجد أحد يأبه له أو يهتم به، وأخذ الجند يستعد للعودة إلى أرض أميركا، ولم يتورع ماك آرثر عن نشر بلاغ أقل ما يقال فيه أنه طاقش، أكد فيه بأن الحرب قد أصبحت في حكم المنتهية، وأنه وعد جنده بقضاء عيد الميلاد في ديارهم، وبين أهلهم وذويهم، وأنه سير يوعده، ثم نفخ في بوق الهجوم العام، وأرسل بالثمانين ألف رجل الذين هم تحت إمرة قواده، يقتحمون مواقع العدو النهائية، ويشررون راية الأمم المتحدة على خفة مهر يالو، واستمر التقدم البطيء ثلاثة أيام، توسعت خلالها دائرة الاحلام، وفسح فيها مجال الخيال والأوهام. وقال الناس أنها لمهارة غريبة يديها هذا الجنرال السياسي، فهو يختار نفس الساعة التي حل فيها وقد الصين بلاك سوكسس، ليضرب ضربته النهائية ويجعل حضور الصينيين عديم الأهمية.

لكن ما دأبه، وما أراغ العالم اجمع من ورائه، الهجوم عظيم، كالسيل الجارف لا يبقى ولا يذر، تقدم به ستة جيوش صينية بقدر عدد رجالها يتجو المائتي ألف مقاتل، فتمزق شمل وحدات الأمم المتحدة، وتفصل ما بينها يقطع خطوط مواصلاتها، وتحاصرها فتقضى عليها، ولم تستطع الكثير من تلك الفرق النجاة من هذا الكبير الخطر إلا بترك سلاحها ما خلفه وما قبل، والفرار بالنفلى إلى جهات الجبلية، وأصبحت قيادة الأمم المتحدة ترسلان أعظم قوة يمكن أن تملكها، هو اتحاد أكبر عدد ممكن من الجند، والانتحار منه إلى مراكز خطية، إلى أن تدخل السيلية تحت الموقف.

وهكذا حل الحزن على أرواحهم، وفيهم في حدة، وأصبح لهم الكفن، ولكنهم لم يتركوا

أهمية الاستسلامات، ويتم كل أحد، لكن ذلك لم يقل شيئا عن نظم الكوكة، فالواجهة قد تحطمت، والهجوم الصيني مستمر حتى هذه الساعة (١٠ أغسطس) فلماذا استمر الهجوم على قوته، واستمر فرار قوى الأمم المتحدة على ما هو عليه، فليس هناك من يدري إلى أي حد ينتهي الأمر، ولماذا يكون مقبول الكارثة.

إن قيادة الأمم المتحدة تقول اليوم بأنها تسحب زهاء الخمسين ميلا إلى الجنوب، وتستقر في مراكز مهينة، وربما تتصل بالتجذبات الكفية. لكن ما جدوى هذه التجذبات؟ وما تكون أهميتها، إذا ما قابلتها في الجهة الأخرى وحدات الصينيين، بما لا قبل للجند الحليف بمقاتلته بالمثل إلا بإعلان التغير العام، أي بإعلان الحرب الأتية العامة؟ إن الأزمة الروسية الحارقة التي فتحتها التدخل الصيني المباشر، قد جعلت الصلح يختار فعلا حدود الحرب العامة الثالثة، ولا نتقد أن السلاح هو الذي يمكن أن يطفى هذه الحذوة الحية، فالسيلة وحدها هي الكفيلة بذلك.

وهكذا أصبح وفد الصين في هيئة الأمم المتحدة، يقف بموقف القوى الذي يبدد مفاتيح المستقبل، بعد أن كان يظن أنه يقف موقف الضعيف الذي يتلقى إرادة الأقوياء.

الموقف الروسي

لترك الرئيس أرومان بخط في حمة الحية الحرية الحالية، ويهضم بكل عمر خية حزبه في الانتخابات التشريعية التي كادت تفقد الأغلبية في المجلس، ولتركه يهذى بطلب مليار دولار لصنع قبلة الهيدروجين، إذ أصبحت قبلة الذرة لا تكفي لتهر أهداء الرأسمالية الأميركية وانصارها، ولتظفر ماذا يصنع الروسيون الساعة، ولماذا يواجهون الحالة.

إن الروسيين قد تمهيدوا منذ الساعة الأولى بعدم التدخل المباشر في حرب كوريا، فليس ذلك الميدان بميدانهم؟ بل إن الأمر قد تم برضى وتشاور مع ماو تسي تونغ، على ترك الصينيين يتدخلون في أقصى الشرق، سواء في كوريا، أو في الهند الصينية، حيث يقاسى جند فرنسا ويلات الانهزام المرير، وتستمر روسيا كل ذلك في جهة الغرب، في المادين التي اختارتها لنفسها، أي ميدان ألمانيا والنمسا وما إليها.

فإذا كانت الصين قد خربت بمثل هذه الشدة ضوئها الأخيرة التي لم يتحقق العالم حتى هذه الساعة من قوة وجاهتها، فإن روسيا قد سلكت على عكس ذلك، وأحسب الخطأ المقروء، سلك السيلة والراوية، هي مطالب رسميلر عند خلعها مع دولتي اليابان، وفرنسا، التي تقف مع نظامها بالأمم، حول شؤونها الداخلية، ثم في طلب روسيا

كذلك بعد على رسم نواب الدول الغربية، لكن نفع هذه التفاوض في الشكل لا يبرته، هيئة الوصول إلى اتفاق بينهم، هذه الأزمة المتواصلة الحقائق بين دول الشرق، وتزول به حمة الاحتلال، وتزول الإصرار في ألمانيا، فتسرح جمع منهم الدولة وأحدثها واستقلالها، وتسحب منها القوى المحتلة، ويكون لأهل ألمانيا الصلح الفصل في أمر حكومتهم وإدارتهم وسياساتهم. إن الحلفاء يقصرون تجاه هذا العرض الروسي في حصص بعض، وأنهم في شك، لنفى خلاف عظيم، أنهم يطمحون أنه عرض لا تحدث عنه أية نتيجة، ويطمحون أنه عرض ما تقدم به مقدموه إلا ليحاولوا استلباب الموقف المسلح القوي الذي يقفه الحلف الأصغر في أقصى الشرق، لكنهم لا يستطيعون أن يرفضوا ذلك الطلب، ولا يمكنهم أن يحاولوا بصراحة أننا حاولنا مثل هذه المحولة من قبل، وأخفنا المرار المديدة، فهم يجتصون ويتفاوضون في حيرة وارتباك، ليقرروا طريقة الجواب وكيفية التخلص من هذه المحولة التي حكت بمهارة غريبة.

أما تترك اليوم هذا الميدان، ونعتقد أن السيلة وحدها هي التي يمكن أن تقف الموقف، وتصور السلام العالمي، ولن تستطيع السياسة ذلك إلا إذا ما تنازل الغريون عن غلواتهم، واعترفوا للشعوب بحقوقها، وللأمم باستقلالها، وقبلوا حكومة الصين الشعبية ضمن هيئة الأمم، وانسحبوا عن كل ما هم يحتلون الساعة من بلاد الشرق.

في الشرق العربي

خلال هذه الحوادث، وإثناء هذه الأزمة، يجاز الشرق العربي فترة الانتقال العويصة، بين ماضيه المتقل بالحوادث المريرة والمصائب التي كان الاحتلال الاجنبي أكبر سبب فيها، وبين ما يرحى له من مستقبل سيم، يبلغ فيه لا محالة أوج عزته وقمة مجده.

أول حدث يستحق أهمية التطبيق هو اعتراف هيئة الأمم المتحدة بوجود تليل جلمة الدول العربية، كنظمة اقلية ضمن تلك الهيئة، وهذا فوز عظيم للعرب وللعروبة، وإن حاولت انكار أهمية الدوائر الاستعمارية، أو التي تستند معلوماتها أو تستند قوتها اليومية من الدوائر الاستعمارية. وهكذا أصبح السيد عبد الرحمن عزام باننا الامين العام للجمعية شارك بنفسه كلاحظ في اجتماع هيئة الأمم، ويقسم فرصة وجوده فوق ذلك المنبر الأسمى العالم، لكي يضع يوق يسطر البحث مشاكل العرب، وقضايا البلاد العربية التي لا تزال تحت الاحتلال الاجنبي، واليوم حر، وغدا حر.

ثم إن الحلفاء الحاد بين مصر والاكثير قد أصبح مقلنا من السيلة والقوة، فمصر

معهد جامعة الكوفة للدراسات الاعلامية الجزائرية

طلبنا غير ما مرة من الباعة ، ان يراعوا
 في طلباتهم القدر الممكن بعه .
 ونحن نكرر لهم التماسه حتى لا يقع اى
 خسره فاقم . اذ ان الاداره لا تحبل اى
 فواضل ، ولا يقع الحساب الا على كاسل
 القدر المرسل اليهم ، كما رجوا ان يمددوا بما
 يفتهم في كل شهر .

تبدیل عناوین

الرجاء ان يلقى تدهيب التوفيق من
الشركين ان اسماوا عليهم في هذه الصفحة
في ٢٠ من شهر ربيع الثاني سنة ١٣٤٥

في الشمال الإفريقي



منه شهر يقضى على استئناف المجلس الجزائري لنشاطه وحركته ، فهل يظن احد ان شيئا من القرارات الهامة التي تمس الجزائر قد تم في هذه المدة الطويلة ؟ كلا .

ان الشهر قد انقضى على انتاج هذه الدورة الحادية من غير ان يشهد الناس من اجمال المجلس التي تنفع الناس وتمت في الارض الا اجتماعات طائفة المتواليات . ولعل اهم ما جرى في هذه الاجتماعات ثم ارجى النظر فيه الى اجل غير مستقيم هو : هجرة المال الجزائريين الى فرنسا ، ووضع ضريبة على ارباح الصناعة والتجارة .

ومن غير هذا فقد قدم نواب حركة الانتصار للحريات الديمقراطية اقتراحين هامين مع تسجيل النظر فيهما ، اولهما يتعلق بحرية الصحافة والثاني يتعلق بحرية الانتخاب ، ولكن اكرية المجلس المعروفة ايت الا رفض تسجيل النظر في الاقتراحين رغم دفاع نواب المعارضة عنهما بصورة مقنعة محررة لهذه الاكرية . وقد تولى اولاً شرح وتبليغ تقديم الاقتراحين السيدان دماغ الشروبي ، وفروخي ، وهما عليهما الدكتور فرنسيس من حزب البيان وجيسترايو من الحزب الشيوعي الجزائري .

فصل الدين عن الحكومة :

لا يزال القراء يذكرون ان حضرة رئيس المجلس الجزائري قد اعلن قبل عظة المجلس الماضية : ان قضية فصل الدين عن الحكومة تتطلب دراسة واسعة محيطة بجميع اطرافها ، ومن اجل هذه الدراسة يجب تأخيرها الى هذه الدورة الحاضرة .

وتاء على هذا التصريح فقد عرضت القضية في هذه الدورة : وعينت اللجنة الاولى مقررا لها وهو السيد صباح .

ولما تشك ان نوابا الشيوعيين على الاسلام ولت ينفقون من هذه القضية موقف الرئيل المسلم الحارم الذي لا يرضى لديه ان يقبل وينفى نهج الاصطلاح السالفة والاراضى للمادة الدينية .

في الامم المتحدة :

منذ انشأت الامم المتحدة الذي لا يملك من القضية الا السبب والدينار كما انشأت لجنة الدين والسياسة الاخرى . على ان جميع هذه هي لجنة العلماء كما ان هذه اللجنة شرفا على ان يكونوا من بين هؤلاء العلماء والفقهاء .

الكيسة في معرض شبه لجنة العلماء التي امست شوكه في حقها وقدي في عينه وسهما دافيا في جنبه لا شيء سوى انها تريد ان تمتد للدين كرامته المهدورة وحريته المسلوقة ، فيدير شؤنا ومساجده واوقافه المسلمون لا يجرمهم عن طاع مكرمهم بهم وبدينهم . ولكن رجلا كصاحب صوت الاستعمار ، قد اوجس في نفسه خيفة من تحرير الدين الاسلامي في الجزائر فهو لا لا يتورع ان يمد لاطماعه ومآربه بذكر « الكسيسستوار » والكهنوت وسلطة الجبر الاكبر التي يصبو اليها اذا تم فصل الدين عن الحكومة كما تهوى نفسه اذا استجابت الحكومة لرغائيه وتقديره وحقت له امانه في اسناد ادارة المساجد اليه وتطبيق قانون الفصل على يده .

ان مقام الجبر الاكبر يا حضرة الفتى الاكبر لم ينله من طريقك حتى تنطبه عليه فجاعة اليهودي التي رفته الى ذلك المقام العالي ، اما انت فقد تنكرت لجامعة المسلمين لانك ما وصلت الى هذا الوظيف الذي عبت به عبث الوليد الا من طريق من عدوا على مساجدهم واوقافهم ومحاكمهم ، وسلبوهم حريتهم في دينهم وديارهم .

فلا عجب ، فجهل هذا الرجل (المصامي) لمقام الجبر الاكبر ومستولته هو الذي جعله يهذر هذا الهذر ، ويقول على جملة العلماء الاقاول ، ويحاول ان يمسح الاسلام ويهوده ويحاوله تفرقه بين السلطة الدينية والزمنية ، ليقتنع هو بما جاءه عقوا منها ، اما جمية العلماء فيصيح بانها تريد السلطة الكاملة للدين ، وتلك في نظره التصرف في المساجد والاوقاف والقضاء . وحضرته لا يريد كل هذا بل حسب ان يتصرف في شؤون قناته وكل ما له سلس بالقصور والمسجد ، وكأنه حين يسيها بهذا - واليب فيه - يخرى الحكومة بها .

وبدعة البدع بعد هذا كله ان ينكر على الجميات الدينية اشتغالها بغير مايت المساجد وما يتصل بها من كس وتظيف . مع ان هذا العمل نفسه قد زاحم فيه الجمية الدينية في المصلحة ، اذ اجدت بابا جديدا لمصورتها من جهة البحر ، وفتح نوافذ جديدة في جدار المسجد الى غير ذلك من الاصلاحات الهامة في نظره .

على ان جميع هذه هي لجنة العلماء كما ان هذه اللجنة شرفا على ان يكونوا من بين هؤلاء العلماء والفقهاء .

ومقالة الطويلة الرخوة ، قلنا بطلانها له عليها ما دام كلها مدحيا للاستعمار وضحا عن مصالحه ، لان هذا التسويع من الهديان الذي يلا به احمد و سونه ، لم يكن له من الصلبي الا حدى نفسه .

ومن هذا المبدأ قوله : فان المسئلة الدينية اليوم من اسط المسائل ، ويقول وهو يردد على سيده الابراهيمي : اما مطالبا الشروعة المقولة ، فليس فيها طرح الى وراء المسائل الدينية ، وامن شكلها التواضع من شكل مطالب الابراهيمي الشاملة حتى للقضاء ، وهي تهدف الى الاستحواذ على الادارة الدينية والعلوية والعلمية ونحن لا نأبى هذا ايضا ، لولا ان التخصص يقضى بالقيام بالناحية التي تضنا فحسب .

فانت ترى ايها القاري الكريم ان هذا الذي يجادل بالباطل في قضية اسلامية كبرى هم جميع المسلمين الجزائريين ، قد وافق الابراهيمي من حيث لا يشعر ، اذ قال : « ونحن لا نأبى هذا ايضا ، وانما منته حب التخصص في الناحية التي نجد الخوض فيها . ونحن ندعه يختص فيما شاء ، وكل ميسر لما خلق له . وربما هناك بعد حين بنجاحه فيما اختص به من اعتبار الحكومات اللاتنية المحتلة لبلاد المسلمين كالحكومات الاسلامية .

المسرح الجزائري :

فتح المسرح الجزائري موسمه الفني المتداد فوجه الدعوة مشكورا الى الصحف الوطنية : بما يصدر منها بالعربية والفرنسية لمشاهدة التمثيل العربي الذي يقوم عليه الممثل الشهير محي الدين باش تارزي وفرقة .

وتشجيعا للفن العربي الجزائري حضر مدويو هذه الصحف ابتداء تسجيل شيء من التقدم في فن التمثيل واعداد الممثلين . ولكن المشاهدة اسفرت ان المسرح الجزائري لا يزال كما عهدناه يعيش بالأمس عاجزا عن كل تطور ، لا يقدم الى الجماهير الا روايات بسيطة شقية تحمل طابع التسلية اكثر مما تحمل من طابع البرة الذي يكون الغرض منه رفع الجمهور الى مستوى ارقى مما هو فيه . شاهدنا بعض هذه الروايات فوجدناها من القديم الذي شمه الناس ، وجفاء الذوق وقد يقتصر للفرقة ان تمتد تملك رواية قديمة ، ولكن بشرط ان تكون الرواية تاريخية تجلو على الناس بعض صور الحياة في الاجيال الذاهية . اما ان يناد على الناس مرارا ما يصف وصفا ناقصا بعض جوانب حياتهم الحاضرة فليس من الفن الشائع المقبول .

واذا اضفت الى هذا قد لثة التمثيل وعجز الممثل عن دراسة قضية من يمثل - وهذا يدخل فيه مؤلف الرواية الخبا - عرفت ان الفن الجزائري لا يزال في جهل . وان الجمهور يستقدم عليه من غير ان يخطو هو الى الامام خطوة .

في المغرب :

ضربت جريدة « المصباح » ضربة قاتلة لكاريل يسو لقيم .

اسم بلقرب سابقا . وقد جاء هذا المقال الاخير ربما على اللقائين الاولين اللذين تعرض الجزائر فيها للقطعة المغربية ، وحقهما بتقديم صالحه للحكومة الفرنسية باعادة النظر في معاهدة ١٩١٢ وتعديل اهم بنود عقد الحماية حتى يسمح للمغاربة ان يتصرفوا وحدهم في حكم بلادهم . على ان تضمن مصالح الجالية الفرنسية الاقتصادية .

اما المقيم العام السابق م . يسو فهو يرى خلاف ذلك ، بل يعتقد ان بنود عقد الحماية ليس فيها ما يمس بكرامة الشعب المغربي النعوض ؟ وم . كابريل يسو لا ينكر تقدم المغرب عما كان عليه سنة ١٩١٢ ولكنه لا يمنحه بعض الاصلاحات الا داخل ما يسميه « اتفاقيات ١٩١٢ » متجاهلا ان المفاوضة لم يستشاروا في الموضوع لان الكلام يومئذ لم يكن الا للحديد والتار .

عيد العرش المغربي :

تطلت « البصائر » هذه الايام الاخيرة عن الصدور لاسباب فاهرة ، فقاتها ان تقدم تهابها الخالصة الى جلالة ملك المغرب وشبه الكريم بمناسبة عيد العرش في يوم الاحتفال التسمي العظيم به ، وانها لتدارك ذلك اليوم ترفع الى جلالته وسائر افراد شعبه الشقيق اعطرا عبارات التهاني والولاء راحة للمغرب بل ما يصو اليه من حرية واستقلال في ظل حلالته واصحاب السمو اجاله .

ولا يفوتنا بهذه المناسبة ان تحلى هذا الصدد برسم جلالته الشريف وبكلمات ذمية من خطاب العرش .

كلمات ذهبية من خطاب العرش :

« سبق لنا في خطبة السالفة ان اعرنا عن اهتمامنا وعنايتنا بالعمل العلامي والعمل الصناعي وكلاهما تذبذب في الكد والكدر اعصابه ، وليس له في دنياه الا شظف العيش واوصابه ، وما اخلفها بالناية والرعاية ، واحفها بالمطف والالتفات ، وما اجدر حقوقها المشروعة التي اعترفت بها الامم وأقرها العلم المتدبر بالحفظ والصيانة ! وتلك حقوق لا يمكن ان نغفل ولا يسوغ طيلعها والاستهانة بها لان في الاستهانة بها استهانة بكرامة الانسانية واستخفافا . وما زال العمل وطيدا في سبيل تحقيق الحق النقاى للصلح . »

« ... ولم يكن قط غدفا من الحداثيات السيلية التي اجريتها بفرنسا ان تفسر بقوة سلطنا لناية شخصية ، وانما تحدينا بمساعينا وجهودنا صالح البلاد ورفقها وهدنها . ولم يتب عنا لحظة واحدة ان افضل حكم

حول زيارة الصحفيين المصريين للجزائر

يسرنا ان نكتب هنا بغير ما نكتبه الصحافة الاستعمارية في الجزائر على خطاها عن « الاحرام » التي افترقت عن طريق الحلال العلم في مصر الصيف . انصح هؤلاء الكثر من جنودهم على طريق الاستعمار والاستعمارين وفي الطريق ما افترقت هذا الصند جريئة . ليكنوا على « وجع » لاديش كوتيديان « على الترتيب »

كان الصحفيون المصريون في زيارة سعادة الوالي العام وبقية يوم الجمعة ٢٢ أكتوبر بقصر الصيف . وقد اتهمهم بـ « إعلان فرصة الترحيب بهم لتذكيرهم بالصدقة الفرنسية المصرية التقليدية » وما أجزمه فرنسا من أعمال في الأراضي الافريقية .

وما أشد دهشة الحضور الذين كان من بينهم كثير من النواب حينما سموا السيد ميرزا رئيس تحرير جريدة « الاحرام » بصرح في رده عن الترحيب على « الأمة » للإسلامة « و « انفجار القوة » وعلى « الدولة » الشمال الافريقية العربية الكبرى . !

الضممة الفاشلة والتكر للبادئ « الاستقلالية » والمواثيق القومية الى التورط في المفاوضات على أساس الحماية وقبولها كامر واقع والمشاركة في الحكم الاستعماري مع السلطات الأجنبية والدخول في وزارة محدودة الصلاحيات تخضع قراراتها لتأشيرة الكاتب العام الفرنسي ويرأس مجلسها المقيم العام . . .

لاول مرة نقرأ في الصحف الاستعمارية هنا نبأ عن استقلال ليبيا من غير تطبيق واستندراك من هذه الصحف : هذا النبأ هو المناداة بالشيخ السنوسي ملكا على ليبيا باجزائها الثلاثة .

قرأنا في تلك الصحف الاستعمارية هذا من بين انبائها عن سير الاستعمار ، فلم نجد لها علقا عليه بحرف فبعينا لسعة صدرها هذه المرة ، فقد عهدناها لا تذكر استقلال ليبيا ووجدتها الا تادت بالويل والثبور وسخرت من الليبيين لا لشيء سوى انهم يريدون ان يتخلصوا من نير الاستعمار الذي جنم على بلادهم فآخروا عن ركب الحيلة السائر كما

آخر كل بلد اضب سياسته التي تشيد الناس باسم المدنية ، وتقصيهم عن اراضيهم ليستغلها غيرهم من الاجانب الناهيل . وما يدريك ان هذه الصحف الماجورة قد ادركت الآن ان فكرة المطالبة بالاستقلال والسيادة الوطنية هي الاخطر المقلوبة ليست مما يمكن التغلب عليها او مقاومتها بعد هذه البقطة الشاملة التي مكثت اشغولها كثيرة من بل استقلالها ، والالت الطريق لتضروب أخرى هي بصد الكفاح والنضال من اجله . وهذا ما جعلنا على يقين من الانحسار الى زوايا « وان ظل يجرى وكثير عن انبائه في بعض الجرائد الناطق

تطهراء النفقة آخر تتعبد على هذا السياسة الاستعمارية المرفقة التي لا تعرف اثم مصالحها الا القوة ، فالاصلاح المتطورة تونس ، وقبيل وزارة جهيدة انقلابية ، وهي « مقيم مكان آخر » وتبقى بين الناس بظهور نجل عهد جديد في افق السياسة التونسية . كل هذا كذبت حوادث النفقة الدامية ، وارت من لم ير الاشياء - كما هي - ان الاستعمار بتونس لم يحسه ادنى تغير ، فهو ذلك الذي عرفه الناس في عهد الكماك وسبقه اليوم في العهد الجديد . . . وانا بعد هذا الهيم القيم لا يسعنا الا ان تقدم بخبرنا الى الأمة التونسية المرذولة .

خطاب بكرة وزير الشؤون الاجتماعية :

بعد خطاب التانين لشهداء النفقة الذي القاه وزير الشؤون الاجتماعية احتجاجا صارخا على السياسة الاستعمارية القائمة في تونس .

فاستمع الى مطالبه وغو يحكم على هذه السياسة الفاشلة :

« لا نرى في هذا المصلب العظيم الذي نحل بامتيا في انبائها الضعفاء المساكين الا محنة تكون عاقبتها حول الله الفرج لان في اتحادنا الهادي الوديع وفي صمودنا خاشعين صابرين في هذا اليوم اثم موتانا الذين ذهبوا ضحية اعتلاء فظيع لا مبرر له لان المصريين لم يطالبوا الا بحق مشروع واساليب مشروعة ، قلت لان في اتحادنا عبرة لمن يعتبر لحد الآن ، ولن لا يزال يؤثر استعمال القوة على حسن التفاهم ومعالجة الامور بالتي هي احسن لان لكل قوة قوة اكبر منها والقوة التي نحن متمسكون بها فوق كل شيء . »

بيان الزعيم المجاهد يوسف الرويسي :

تلقينا من الاستاذ يوسف الرويسي عضو الديوان السياسي للحزب الدستوري التونسي ومدير مكتب المغرب العربي بدمشق بيانا وافيا عن الحالة بتونس يتقد فيه بشدة موقف الديوان السياسي ، من مناورات الاستعمار الجديدة ، والى القاري الكريم الفقرة التالية مما جاء في هذا البيان القيم :

« ان هذه الظاهرة العربية التي تدور في شكل تحول خطير في الاتجاه القومي في تونس قد اضلت الرأي العام الخارجي صورة غير صحيحة عن مدى انتشار الوعي في تونس وعن صدق نضال حركتها الوطنية ، واتت استياء حيقا في جميع الاوساط الوطنية العربية في الشرق والمغرب على السواء فلم تسالك هذه الاوساط عن ابداء عيراتها في جميع

الجزر الذي وقع بطن قادة الدستور الجديد الى التراجع من خطة النضال العربية الموحدة التي سار عليها المغرب في النضال الى الانكسار في سجون الظلمة والاضيق والاعتراف من الكدوب النضال الصحيح في الاخوة بالاساليب

بشيء ان يشر في هذه الاوضاع سيادتها وقادس شواهد مصداقها هو الحكم الديمقراطي الذي تقوم عليه الدول المتطورة . والذي يوافق مبادئ « بيتا الجبر الكريم » . لقد عرضنا مطلبنا على من يهمهم الامر من رجال الدولة الفرنسية بالكتابة والقول ، واصفينا عليه حلة الوضوح والبيان ، وذلك بين رغبا في ان نبي العلاقات المصروف فرنسا على اساس جديدة ، وان يقع الاخلاق بيتا وبينها على الغاية من تلك العلاقات وعلى اسباب الوصول اليها بمسوتها . عرضنا هذا المطلب في دائرة الود والصدقة وما زلنا نؤمل بانه سيظهر في مستقبل الايام بلا اذان الصافية والقبول الجليل ، لاننا مقتنعون بان الاسس الذي ترسكز عليه العلاقات السياسية بين الدول يجب ان يجرى على سنة الكون ، ويسير تطور الاحوال ويراعي تبدل الظروف . ونحن عازمون بحول الله على مواصلة السعي ومواولة الجهود للحصول على الامنية والظفر بالرغوب مع ملازمة الحطة التي رسمناها والنسبل التي سلكتها . . .

في تونس

اتمنى الاضطراب التونسي بخير ، ففتح العهد الزيتوني ابوابه بعد عدة أشهر خيم عليه فيها جو من القلق والاضطراب لم يهد له نظيرا من قبل ، واتسع الطلبة بالحلول المروعة عليهم من طرف المسؤولين ، فقبلوا زمرا يزفون الى مهبهم لاستشاف دروسهم في جو يفيض بالامال والاحلام في تحقيق مطالبهم التي اضربوا من اجلها ذلك الاضطراب الرائج الذي ابلن عن القوة الكامنة في هوسهم ، وكشف عن إستعدادهم لتغيير الاوضاع التي تجاني التطور والاصلاح .

وانا لتشارك الطلبة واطراف الثقافة بتونس في الاحتجاج الذي عم الديار التونسية بهذه المناسبة السعيدة ، وعلى علينا ان ننظر تحقيق رغائب النسية الجديدة كنتيجة لجهاد الطلبة واضرابهم الطويل . . .

اما ما زعمته بعض الصحف التونسية من ان هناك هذا تطل في طي الحفلة على تحريك الطلبة الى تقديم اجل اعتصامهم ، فقول قد يحسن من قسرب او من بيده حركتهم الاستقلالية التي لا ينبغي ان يشوبها شيء من طعم الاقوال المزعومة .

حوادث النفقة الفظيعة :

اصبحت تونس هذه الايام الاخيرة مسرحا لحوادث ومواقف ذهب ضحيتها طائفة من العمال الاثرياء التونسيين جزاء مطالبتهم بحقوق مشروعة لهم ، ذلك ان الاستعمار لم يكد يملك الناس حقوقهم ، فهو في ايداعهم ، يمار في مثل هذا الظروف

رغم أنف الجميع

هذا هو العنوان الذي استهل به كلامه عن زيارة الصحفيين المصريين صاحب انتاحية . لاديش كوتيديان ، الصادرة يوم الاثنين ٣٠ أكتوبر ، الذي قال بعد ان ذكر الاساكن التي زاروها بتابلط والبليدة والحفلات الرسمية التي تخللت ذلك وحين تبودلت الخطب :

« يظهر لنا بعد التأمل أنه لا يجدر بتأنيق نضحي ان احدي عاتيه الخطب على الاقل وهو لرئيس تحرير « الاحرام » ، كان لها دوى غريب الرنة ، حقيقة انها احتوت على عبارات التحية والاصحاب بلا حمل المتجربة في هذه البلاد وان كان هذا الاجلال مشروا (القيمة من الصحافة) »

تهنئة وتهزيت

تلقينا هذا اليوم في اروع لحظة الزواج بنور آل الأستاذ الشيخ بن الشيخ الحسين بـ...
 في ان نعلنها لنا ولقد رجع له رجة وقصة ، فلم يكن يد من ان نقيم في وقت واحد
 باسم « البصار » تهنئنا وتمازنا بالقامة الى الأستاذ الشيخ العباس وكسائر افراد
 الاسرتين الكريمين راجين من الله ان يتقدم الفيد برحمة وبلغهم آله عظيم الاجر وجل
 العبر :

ثم ان وقت السفر الى سيدى خليفة على بعد
 ٤٥ ميلا من مدينة قسنطينة ، وهرع الناس
 يحيون القافلة . ثم تحركت السيارات ، وعلى
 الهتاف ، وتحاولت الحدودان اصدام ،
 وامتحرت بازيح السيارات ، وألحان الطم
 الضاحكة في ذلك اليوم ، وما مرت ساعة
 حتى كنا بمدينة آل الشيخ الحسين ، فقلنا
 الجمهور الراكب الراحل يحملن شديد ،
 ورأيت هناك فرسان تومدية يختلون
 بأفراسهم الحسان ، مقلدين سيقا لامعة
 وبارودات مرعبة تنتظر أول إشارة لتطلق
 الجذل والسرور ، ثم انطلقت ، وانطلق معها
 الشر ، وحرك الهواجس ، ودعم الفرسان
 لمخادرة المكان الى سهل قريب ، وهناك أقيم
 المهرجان ، وجاء دور الفرسان ، ورأيت من
 يستطيع أن يطلق من تمانى بارودات في
 شوط واحد ، ويسل البيق من عمده ،
 ويديره بين يديه ، ويحيي الجمهور المبح
 ورأيت الاسراهمى والتسمى ، وعيش
 فرحات يهتزون ، وكانهم يخاطبون الآخر
 الخواي ! أين أنت يا أجداد ؟ وهل دريت
 ما آل اله أمر الأجداد ؟ لقد سيموا خسفاً
 وأذلهم الحدثن ، وأصبحوا كفرنسا ، وما
 هم بفرسان ، وفي ميدان ولكه عز المبال
 ثم حل وقت الفداء ، ورجع الناس الى
 المنزل ، وتناولوا الطعام ، ثم أقاموا صلاة
 العصر ، وبعدا مباشرة جاء دور فرسان
 البلاغة ، فقدم الأستاذ الابراهيمى ، وخطب
 العرائس من ذويهن لموكليه من العرائس ،
 الثلاثة رضوان بن عبد الرحمن ، والأستاذ
 محمد رضا بن الشيخ الحسين مدير مدرسة
 بنى صاف ، وعبد البارى أخيه ، ثم قبلت
 خطيبا لما ترك شاردة ولا واردة الا أتى
 عليها من شئون المحتص الجزائري ، تلاه
 الأستاذ التنبلي فطرق موضوع الزواج
 والعائلة والنسل فأتى بلعجب المحاب ، ثم
 جاء المساء وتناول الضيوف القهوة ، ثم
 خرجوا ، فصحوبة سياراتهم بسيارات
 العرائس . الى قسنطينة ، وهناك اجتمع
 الناس ، ودعا النساء بالحبر للفرسان
 والعرائس ، وهنأوا الملتصق خنسا ، كما
 هنأهم بدعا ، وانصرف الناس
 وبعد : قال آل الشيخ عموما وآلى الأستاذ
 العباس وأخوة خصوصا أركى التهانى

في اليوم الثانى والعشرين من شهر أكتوبر
 ١٩٥٠ صباحا على الساعة السابعة والنصف
 بمهد عبد الحيد بن باديس بقسنطينة اجتمع
 فريق من رجال العلم والأدب في طلبهم
 فخر الامة الجزائرية الأستاذان محمد الشير
 الابراهيمى ، والصربى بن بلقاسم التسي
 رئيسا جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ،
 وضيف جمعية العلماء والعائلة الاصلاحية
 بالقطر الجزائري العزيز الأستاذ ابراهيم
 الكسالى مفتش مدارس حزب الاستقلال
 المغرب بالمغرب الأقصى الشقيق ، وبقية
 شيوخ مهدي عبد الحيد وبعض اعضاء لجنة
 التعليم العليا ، وما حلت الساعة الثامنة حتى
 أمحت وفود غالب مدن عمالة قسنطينة لحضور
 حفلات العرس ، والتأم الجمع بعضهم بلمهد ،
 وببعضهم بنادى عبد الحيد ، وآخرون بمزول
 عهد الاسرة الحسينية الطلى الأستاذ العلى
 ابن الشيخ الحسين ، موجه الدعوة العامة الى
 حضور الوليمة ، ثم اجتمعت الجموع أخيرا
 بمزاوله ، وأحضرت المرطبات والقهوة ،
 وأحضرت كمية من سيارات النقل الاتيقة ،
 كانت بين خاصة وعامة نسقت تسبقا جملا
 تقدمها سيارة رئيس جمعية العلماء ، ثم حضر
 رجال حزب البيان الجزائري وعلى رأسهم
 الزعيم فرحات عباس ، وحضر أصدقاء
 وزملاء الأستاذ العباس بقسنطينة ، وكان
 يدير التشرىفات العامة الأستاذ أحمد بوشمال ،

تجديد شعبة بر حمامة (خنشلة)
 الرئيس : السيد صاوى أحمد بن الحاج محمد
 نائبه : السيد زقاده على بن محمد الأخضر
 الكاتب : السيد زقاده الحاج أحمد بن بلقاسم
 نائبه : السيد شرفى بلقاسم بن ابراهيم
 أمين المال : السيد سايلى أحمد بن الجمى
 نائبه : السيد التيم الجمى بن المسعود
 المراقب : السيد بن الواعر محمد بن المسعود
 الاعضاء المشاركون - السادة : انصاح
 المسعود ، صاوى محمود بن بوفرة ، عزيزى
 محمد بن البحدى ، تحرير بلقاسم بن صالح ،
 بركان الميارك ، بركان أحمد بن عبد ،
 عتوق حميس ، زاهرى محمود ، محسودى
 حمود ، عشاوى بلقاسم ، سزوف علاوة ،
 تيم أحمد بن التيم ، بن الحاج ابراهيم ،
 حامى محمد بن السيد ، عيسى محمد بن

جمعية الطلبة

على القن أنه مسجون على كلمة عند
 السطور .
 لقد هوجنا مصر دوبا في وزارة العدل ،
 وفي التلميح والتقسيم ، ولا يستأ الا أن
 تشكروا على ذلك . وعلمه القدامى من كل
 ما سطره اليوم ، وسيل على خطه ؟
 فمرنا عندما تستقبل الصحفيين المصريين ،
 قتل في هذا الاستقبال بالاراسى بيجلان
 ومجسنة الضو في مجلس الشيوخ الجزائري
 غزالى الذى هو مسلم وفرنسى .
 فالجزائر فرنسية رغم أنف الجميع .

الجديدة

وفاء مصلحة

بلغنا من مدينة الجديدة بالمغرب الأقصى
 نى السيدة الفاضلة والدة صديقنا المصلح
 الأستاذ جعفر بن رحال الصيدلى بمدينة بنى
 مصاف وأخيه الحاج مصطفى ، فزاء للسادة
 الرحالين راجين للفقيه المظرة والرضوان .

من قسنطينة

بشر - في الأسابيع الأخيرة - الأستاذ
 أحمد بوروح المدرس بالمهد الباديسى بولد
 أسماء ، صلاح الدين ، فله تهنئنا الخالصة
 راجين للمولود عهده كعهد صلاح الدين .

من طيبل على

بشر حديقنا الحميم ، ورمينا الكريم ،
 الشيخ عبد الحيد بن حاله ، المعلم بمدرسة
 أغيل على بولد ، احتضار له من الاسماء
 وعمر .
 وما نحن بهذه النية تهنئه ونهني جميع
 أسرته ، داعين الى الله أن يطيل في أجل
 حياة الجميع ، ويقيمهم صحة جيدة .

تجديد شعبة الأعواط

الرئيس : السيد محمد بن الحاج عيسى مراد
 نائبه : السيد أحمد البى بن التواتى مولودى
 الكاتب : السيد محمد بن بودرحم حمامات
 نائبه : السيد عيسى بن قينة
 أمين المال : السيد الحاج محمد بن العري التية
 نائبه : السيد الشير موهوبى
 المراقب : السيد عطاء لفة كرواى
 الاعضاء المشاركون - السادة : الطاهر
 بن ابراهيم بوشريط ، الشير بن القراوى
 طوى ، الحسين بن الحاج محمد ، الشير بن
 بوحسب ، الطاهر الشيرى ، أحمد بن
 بركان ، أحمد بن التيم ، أحمد بن قزوة ،
 أحمد بن القزوة ، محمد بن عمر زقوة ، عطاء
 أحمد بن التيم ، حمز بن بوشلة ، عبد القادر
 عيسى بن التيم ، عبد القادر بن التيم

بعض التفسير في النهضة . لكن معظم هذه
 الكلمة على في الاشادة بالبروية وتمجيدها ،
 في خطبة بالدور الذى لعبه التاريخ للامة
 العربية كبرياء ، وفي الرضاء ان تتج فرنسا
 - الا ان وقد انتهت مهمتها التاريخية في
 الجزائر - بوجوب التخلي عن هذه البلاد ،
 عتسا بحسن الاوان ، حتى يبنى لها أن
 لا يخلو في الامة العربية الكبرى .
 نحن كبشرون في هذه البلاد ممن يعرفون
 مصر حق المعرفة ويحبونها ، ولن ينير رأينا
 عما ما راع من كلام زميل لاسؤولية له
 بهذا حل قدره .

انا نحن مصر لاها ملاى بالتاريخ ؟ انا
 نحن مصر لاجل النيل ولاجل الدلتا التي
 تشبه متجعا ؟ ولاجل التراجع الى تجرى
 في القنوات ؟ نحن مصر لاها نجد دائما
 عند المصريين أحبا وأصدق الاستقبال ؟
 ولأن الناس يخاطبون بالفرنسية في شوارع
 القاهرة والاسكندرية ؟ ولأن أربعين ألف
 تلميذ مصري يصرون مدارسنا هناك ؟
 نحن مصر لأن الشهادة بلغنا بها أن قلت
 في ملكنا موطئها كبرا عن الفرنسيين ؟ ولأن
 مدير الأثار المصرية القديمة مثلا ، فرنسى ،
 وهو الكامل ديوتون الذى كان استاذ الملك
 فاروق وهو اليوم صديقه .

نحن كبشرون ممن يعرفون مصر حق
 المعرفة ويحبونها ويقدرون جهودها في سبل
 التقدم ويثابرون صديق الثأم للجروح التي
 وأنها من أمة كانت سم الخلق ومن قلة
 التواؤم المربة بين التزاوت ، ومن خطورة
 الحالة الصحية ، ومن فقر الفلاحين المدقع
 الذى لم ينجع عندها معاشنايه الاحوالى ١٩٤٥
 أمة نسى القسط الرحيب .

نحن كبشرون ممن يعرفون مصر حق
 المعرفة ويحبونها ، ولعل ذلك على وجه
 اخفى لأنها تقوى لنا الأمل في أن الفروق
 الجنسية والدينية لا تباعد دائما بين عناصر
 شعب من الشعوب بل انها على عكس ذلك
 قد جعلت على جميع نروبها المشتركة .

بعض السبب بالبرية الخالصة ، وهي
 صفة ذلك . انهم أبنائها خليط من العناصر
 اللبسية والسواحلية والحسنة والتركية
 والارابية ونحو الاثنية والفرسية كما يدل
 على ذلك اسم طليها . ولئن كان الاملاام دين
 لا غنى المساحة من سكان الكائنة ، هناك
 عند غير قليل لا من الاقامت فحسب ، بل
 ومن المصالح الكارميكين والسبق التسمي
 الى ايمان ساني أو غيرى

بعض السبب في ذلك على وجه سبب
 في ذلك على وجه سبب ، انهم أكبر الجزائريين
 في ذلك على وجه سبب ، انهم أكبر الجزائريين
 في ذلك على وجه سبب ، انهم أكبر الجزائريين

عيد المولد النبوي الكريم

تقدم . البشارة . بمناسبة ذكرى المولد النبوي الى قرائها في عالمي البرزخية والابلام جهاتها الخالصة راجية ان يمد الله على المسلمين وهم اعزة اقرباء في بلادهم .



ملك جمعية العلماء لسان حالها
شعارها البرزخية والابلام

Journal hebdomadaire
Directeur-Gérant: TALEB HACHIM
12, Rue Pampou - ALGER
Téléph.: 378-47
A.P. 529-72 A.P. Alger 7124

يوم الاثنين ٨ ربيع الأول عام ١٣٧٠ هـ | صمد يوم الاثنين من كل اسبوع | الموافق يوم ١٨ ديسمبر سنة ١٩٥٠ م

ذكرى المولد النبوي الكريم

بإسلام باعزق بن عمرو

ان ذكرى المولد هي ذكرى ثورة الخير على الشر ، وثورة العلم على الجهل ، وثورة التوحيد على الوثنية ، وثورة الحرية على الاستبداد .

انموذ معاني هذه الثورات كلها الى ذاكرة المسلم كلما تجددت له هذه الذكرى ، فيأخذ في البحث والتفكير عن بقاياها في مجتمعات المسلمين ، فلا يجد فيها من الثمر يرى من خلاله القياس عظيمة الاسلام . وربما خيل له وهو يراجع ما تبقى في ذاكرته ما وعى او سمع من اخبار هذه العظمة الزاهية وذلك الماضى البعيد ان الاسلام الذي هز العالم هذه المرة الشبهة قد صوح بته بعد ان كان بتعاليمه وتطلعه الجائسة بين مطالب الروح والجسد ثورة ما انت على شيء من ذلك القديم البالي الذي كسل الانسانية في نطاق من العالم الضيق ، ونزل بالانسان الى الدرك الاسفل من الصادات القاسية والاضاع الجائسة ، الا حظه كالريم .

ما عاديت علينا هذه الذكرى الا بصوت ثنا هذا الماضى الاسلامي الجيد احسن صورة ، وذكرتنا به اروع تذكير ولكن ما علاقة حاضر العالم الاسلامي بتعاليمه هذا ؟ وما نظره اليه تلقاه هذا التطور العلمى المثلث ؟

ان الجواب على هذا التساؤل من الاسئلة التي ترد على ذهن الباحث كلما نظر في حال المسلمين ، ليس من السهل اليسور . ذلك ان مشكلة المشاكل في بلاد الاسلام اليوم هي في كيفية تجديد هذه الحياة التي كانت العرب قد احدثت في مطلع هذا القرن من حين ، وبعثت على عتو تعاليمه

وحديده وناره لهضات تخلف قوة وضفا باختلاف طرق هذا الاتصال ومصادره ، وهو في جوهره راجع الى اصل واحد : استعمار الغرب للشرق وغزوه للبلاد المسلمين . ومن هنا كانت صلتنا بالغرب صلة الضيف بالمعنى الذي يلى ارادته عليه باساليب متنوعة حذقها حذقا مكن له في تسخير الضيف لخدمة مصالحه والطامع . وقتيا يثار المطلوب بالغالب فقتله عن ضعف ، وترسم آثاره فيما هو من متاوله .

حقا ان في بلاد الاسلام الان نهضة وبقطة ونزوعا الى التجديد والثورة على السلاسل والاعلال ، ولكن ثباتا من هذا لم يوجه توجهها اسلاميا صحيحا لا يعضو تحاليم الاسلام وما جاء به صاحب هذه الذكرى الخالدة من الهداية النبيلة .

والدرس الذي يجب ان تلقاه اليوم من هذه الذكرى هو السعى الى تثبيت ثباتا على توجيه هذه النهضة الاسلامية العلمى في طريقها ، بحيث لا يتضرر علينا ان نضع لها ما اخذنا في اقتباسه من أنظمة المدينة الغربية التي اخذت تطلق ثباتا ثباتا على الروح الشرقية وثقافة الاسلام ، ونستوى الجيل الجديد من ابناء هذا الشرق ان يمسد ولا يلوى على شيء من مقومات شريته .

الى اقتباسه من غير ان يغير ذلك الاقتباس شيئا من طابعهم وخصائصهم التي هموا بها من الاموال والاولاد .

كسليمين شرقيين ، فبحثوا واستقروا ونظروا في الطبيعة والفلسفة وعلوم الاكلون بروح شرقية اسلامية اخضت ما اخذوه عنهم للاسلام الذي وسع ويسع كل ما صلح من علوم الشريعة وطرق تفكيرها المنطقى القويم . وقد اعتدى الغربيون انفسهم الى هذه الطريقة التي حفظت على الشرقيين شخصيتهم العلمية وطابعهم الاسلامي ، فحسبوا ما اخذوه عنهم في فجر نهضة اوربا بنفس تلك الطريقة التي سار عليها المسلمون الاولون .

اما نحن اليوم فقد اقبلنا على هذا الغرب المتفوق على الشرق بطوومه ومعارفه الكونية تنفق آثار مدنيته في كل شيء ، ولو صحت في سبيل ذلك بشخصيتنا الاسلامية وروح الشرقية ومقوماتها من دين وكلمة وتاريخ وتراث فكري لنحتم كير .

لا خير فينا اليوم ولا استمداد اذا لم نترك هذه الذكرى طريق السير بين ظلمات هذا العصر والجوالة اللامعة . وليس لنا من فائدة في الاحتفال بها اذا كان لا يتجاوز تلاوة قصة المولد وسرد معجزاته صلى الله عليه وسلم يوما يتخلل ذلك كله من اقاط الزينة ومهرما الفارغة .

ويحمل القول ان الذي يجب استخلاصه من هذه الذكرى ، ومن هذا اليوم الاغفر هو الدعوة الى اعداد جيل جديد حياة جديدة ترتكز على الروح الشرقية الاسلامية ، وتثور على الاوضاع القاسية التي تحافى روح التطور ، وتعارض مع تعاليم الاسلام التي يجب ان تكون وحدا كافية لتوحيد المسلمين وجمع العرب .

وان نفس المسلم لشدة تمنع حشرات كلنا رأي هذه الذكرى تجود على العرب والمسلمين خسرانهم وشرق اطلعت وتحتل بغير من كثير من رؤسائهم .

وإذا اعوزت المسلمين اليوم هذه القبوة لتأديب الظلم وزد الحق الى ذويه ، فيحذر بهم ان يتسلّموا ، فلا يقتلوا عفا وهي كلها في اتحادهم ونورتهم على امواتهم التي مكنت لاعداثهم في بلادهم ؟ ...

ولهنى المسلمين اجمعين ببعدهم هذا ، ونرج لهم كلمة جلمة ، وحرية شلمة يشرق في جوانبها الاسلام وتضفيها على النور سيرة هذا الرسول الاكبر صلى الله عليه وسلم .

قائمة توزيع المعلمين

السنة الدراسية (١٩٥٠ - ١٩٥١)

تحت إشراف مدير التعليم في كل محافظة

محافظة الإسكندرية

مدرسة دار الحديث بطنطا (مدير)

١ - محمد الصالح زهران (مدير)

٢ - محمد بابا أحمد (مدير)

٣ - المختار الصياد

٤ - عبد الله بوعنان

٥ - محمد سلوكة

٦ - صالح زروق

٧ - فتحيه مراد

٨ - خديجة خليلون

٩ - زليخة إبراهيم عثمان

١٠ - عبودة زعيبة

مدرسة سيدي بلقياس (مدير)

١ - إبراهيم مازوزي (مدير)

٢ - الشريف حماني

٣ - محمد أبو عبد الله

مدرسة الفلاح بمرسى (مدير)

١ - السيد الزموشي (مدير)

٢ - الأخر حفيظ

٣ - فاطمة طاهر

مدرسة مغربي بمرسى (مدير)

١ - الجليل سراج (مدير)

٢ - دلال السيوي

٣ - محمد المهدي بن شهرة

٤ - محمد بريك

٥ - أحمد بن داس السيوي

مدرسة غيلزان (مدير)

١ - بوعلام عبد الباقى (مدير)

٢ - السيد سلطان

٣ - الأنيسة بكرة عيو

مدرسة نفوسة (مدير)

١ - عبد الوهاب بن منصور (مدير)

٢ - بركات الصديق

٣ - صالح بن مسعود الميل

٤ - محمد يلس

مدرسة سيق (مدير)

١ - السيد صالحى (مدير)

٢ - الطيب بن صالح البسكى

٣ - عبد القادر بوجلال

مدرسة تيارت (مدير)

١ - بشير أليحيوى (مدير)

٢ - قادة الشاذلى

٣ - معلم محمل

مدرسة مسكر (مدير)

١ - محمد المجابى

٢ - الشيخ يحيى (معلم قرآن)

مدرسة قنينة (مدير)

١ - عبد الحفيظ التتالى (مدير)

٢ - محمد الخريجي

مدرسة بني عيسى (مدير)

١ - عبد رضا بن الشيخ الحسين

٢ - محمد بن عيسى

٣ - محمد بن عيسى

٤ - محمد بن عيسى

٥ - محمد بن عيسى

٦ - محمد بن عيسى

٧ - محمد بن عيسى

٨ - محمد بن عيسى

٩ - محمد بن عيسى

١٠ - محمد بن عيسى

مدرسة تيزي وزو

١ - محمد جوي (مدير)

٢ - راجح بوسلم

٣ - عبد الرحمن بوقناس

مدرسة قنينة (مدير)

١ - علي قنينة (مدير)

٢ - غالية صبيحة

٣ - الأنيسة خيرة مزغبراني

٤ - الأنيسة الزهرة مختار

مدرسة القليعة (مدير)

١ - اسماعيل جوشي (مدير)

٢ - عمر بولباب

٣ - بلقاسم القرقوري

مدرسة بقاليم (الجزائري)

١ - محمد بن البجاوي

مدرسة المدية (مدير)

١ - صالح بوعزال (قائم بأعمال)

٢ - (تحت الإنشاء)

مدرسة عين طاية (مدير)

١ - المبكر نعماني (مدير)

٢ - (تحت الإنشاء)

مدرسة سيدي عيسى (مدير)

١ - الطاهر طاهري (مدير)

٢ - (معلم محمل)

مدرسة الجلفة (مدير)

١ - بلقاسم طاهري

مدرسة بني منصور (مدير)

١ - الإطريش محمد الطاهر

مدرسة بني يظلف (حوو مايو)

١ - محمد الصادق آرزقي

مدرسة القصر (حوو مايو)

١ - محمد الطيب قاسمي

مدرسة العجينة (مدير)

١ - محمد العربي بن بوزيد

مدرسة آيت يوسف وعلى (ميشل)

١ - محمد السيد عدنان

مدرسة علفي (ميشل)

١ - سعيد محمد عيسى

مدرسة محسن القشنة (مدير)

١ - محمد الطاهر صدوقي

مدرسة القبراة (مدير)

١ - عمر بن الحاج محمد الصيرى

مدرسة لولاد ابراهيم (مايو)

١ - صالح صالح

مدرسة دوار الكفادو (المعلم)

١ - عمر بسمي

محافظة قسنطينة

مدرسة التربية والتعليم بقسنطينة (مدير)

١ - عبد الحفيظ الجنان (مدير محمل)

٢ - الصادق حاني (مدير فني)

٣ - الصادق عبد الوهاب

٤ - محمد بن الطيب درنوني

٥ - أحمد جوي

٦ - الصالح بوزراع

٧ - الأنيسة عريبة حورية

٨ - الصالح جوي

مدرسة فرع بلودو بقسنطينة (مدير)

١ - عبد الرحمن رمضان

٢ - عمار بن الملا

مدرسة فرع لولاد ابراهيم بقسنطينة (مدير)

١ - أحمد غوالي

مدرسة سيدي مبروك (قسنطينة)

١ - (تحت الإنشاء)

مدرسة سيدي مبروك (مدير)

١ - علي مرحوم (مدير)

٢ - محمد عادل

٣ - محمد بن سعيد بن لطيفة

٤ - عبد الحميد بلان

٥ - حسن محرف

٦ - القمري عابدة

مدرسة تيزي وزو

١ - محمد بن مسطهر بلاس

٢ - عبد الله شاطر

مدرسة برج بوعريش (مدير)

١ - عمر الشوكي (مدير)

٢ - صالح وشام

٣ - موسى الأحمدي

٤ - محمد عربي

٥ - حرم هير شكوي

مدرسة العلة (سانت كرون)

١ - الحسني بوزراد (قائم بأعمال)

٢ - الادارة

٣ - صالح ضيف

٤ - السيد بن دادة

مدرسة تبسة (مدير)

١ - السيد مطروح (مدير)

٢ - ابراهيم روابحة

٣ - معمر علي

٤ - الحفصي جدي

٥ - محمد قواسمية

٦ - الطيب قواسمية

٧ - الأنيسة زعراوشاني

مدرسة الشريعة (تبسة)

١ - محمد الشوكي (مدير)

٢ - محمد قابة

مدرسة سوق اهراس (مدير)

١ - حسين قوايمية (مدير)

٢ - محمد بن الموادي

٣ - محمود مسلاتي

٤ - الطيب سليمان

٥ - قريوج الأزهر

مدرسة طاور (قسنطينة) سوق اهراس (مدير)

١ - بلقاسم بن صالح (مدير)

٢ - محمد الأخضر طواحيه

٣ - بلقاسم بن مبارك التليل

مدرسة جيجل (مدير)

١ - عبد الطاهر ساحل (مدير)

٢ - عمار زقوة

٣ - مصطفى بن عباد

٤ - (معلم محمل)

مدرسة سكيكدة (مدير)

١ - محمد المنصوري المصري (مدير)

٢ - اسماعيل خوامع

٣ - علي جار

٤ - قروف عبد العزيز

٥ - السيد بوزراع

مدرسة شطوط (مدير)

١ - أحمد بن ذيب (مدير)

٢ - عمار مطاطة

٣ - محمد بوكباش

مدرسة باتنة (مدير)

١ - السيد الباني (مدير)

٢ - أحمد الفروج

٣ - عبد الله قرفي

٤ - علي الجبل (معلم قرآن)

مدرسة خنشلة (مدير)

١ - محمود الشرفي (مدير)

٢ - (تحت الإنشاء)

٣ -

٤ -

مدرسة عين البيضاء (مدير)

١ - بلقاسم الزغداني (مدير)

٢ - محمد الصديق بن الكبير

٣ - الشاذل عبد

مدرسة ام البواقي (مدير)

١ - عبد المجيد عيسى (قائم بأعمال)

٢ - الادارة

٣ - سالم القيسوي

٤ - موسى الحياوي (معلم قرآن)

مدرسة بيلة (مدير)

١ - الهادي بن الشيخ الميل (مدير)

٢ - أحمد بن الإبراهيم

في التعليم

ان ما ينبغي ان نعلمه هذه الامور ثم نعلم به انفسنا ، فلا ينبغي ان نعلمه احد فليكن انني ابرو علمه هذا البحث . فاما هو نتيجة ما احتفظت به الانفس من سلسلة محاضرات التي بعضها في اطفال الامم التابعة لمصر بمصر ، والبعض الآخر على انواع الامم ومن ثمة ما نشره في مجلة بركات شهرية :

الرجل الكهل ، ويتقدمون بالتالي ان اوسع الطرق لحل المعضل التربوي ولطى المراحل بالطفل حتى يصح في اقرب وقت ممكن رجلا مكتمل العقل والثقافة ، هي اجباره على حفظ اكبر عدد ممكن من المواد المدرسية ، سواء اكانت هذه المواد سهلة النسيان او عسيرة الهم .

ولا يخفى عن احد ما في هذه النظرية من خطأ وخطر ، اذ كثيرا ما يعمد كثره المواد استقامة الفكر ، وتخدم شمة الذكاء عند الصبي .

ان اكر فضل لعل التربية الحديث على التعليم هو انه وفق لمعرفة الطفل معرفة حقيقية . وتتلسم هذا الفضل معظم الامم الراقية ، على ان التاريخ يخبرنا بان الفيلسوف جان جاك روسو الذي تأثر بالاوساط العلمية السويسرية - وهي المعروفة بطول باعها في كل ما يتعلق بعلم التربية - سبق المربين الحديثين الى اجل الاصول التربوية . وبالرغم من آرائه الغريبة ، فقد ابدى روسو في دراسته لنفسية الطفل عمقا في البحث ورسوخا في التفكير قلما بلغهما فيلسوف قبله . وهذه الغربة في التعبير هي التي حلت بعض مفكرى القرن العشرين على الحكم بان روسو لم يكن علما محققا يعمد الى التجربة ، وانما كان فيلسوفا يكفى بالملاحظة المباشرة ، وتطلب عليه نزع الاضطراب الادبية . على ان استاذة التربية الحديثة يشرفون اليوم بان كل ما توصل اليه هذا الفن من معرفة مدين للجهود التي بذلها روسو في وضع اسس علم التربية . بل ان منهم من يتر آثاره ثورة في الفلسفة لا تقل عن الثورة التي أحدثها كوبرنيك في علم الفلك .

اما آراء روسو في التربية فتكاد كلها تدور حول قطب ثابت وهو انه ينبغي لنا ان نشعر بالطفل طفلا ، لا صورة مصغرة من الرجل . ويزيد فيقول بان الطفولة ليست نقصا يترى البشرية في طريقها الى الكمال ، وانما هي مرحلة ضرورية للنمو ، فيها تتطور الوظائف الجسدية والعقلية ، وتستوى المواهب الطبيعية . ويرى روسو بان الطفل له طرق خاصة في النظر الى الاشياء وفي الاحساس والتفكير ، وان هذه الطرق تختلف كل الاختلاف عن التي للرجل الكهل . ولذا ينبغي للمربي ان لا ينقل عن هذه الحقيقة ، ولا يتزدد في حمل تلميحه مطابقا كل المطابقة لنسبة الطفل .

ما من بحث في فن التعليم الا ويدور حول نقط ثلاث تختصر كلها في الامثلة التالية :

١ - مانا ينبغي للمعلم ان يعلم ؟ كيف يعلم ؟ ومن يجب عليه ان يعلم ؟

ان الجواب عن السؤال الاول تجده في برامج التعليم ، فهذه البرامج هي التي تحمل العلم على ما هو مطالبه بتعليمه . وبرامج التعليم لا توضع رهن إشارة المعلم يتبع منها ما يشاء ويترك ما يشاء ، وانما تفرض عليه فرضا . وهذا النوع من القسري ليس باكره ، بل هو ضروري لتوحيد التعليم في بلاد ما ، فلو لا هذا الاحتياط الاولى لتعددت البرامج بتعدد المعلمين .

اما الجواب عن السؤال الثاني فهو ما يمرر عنه بالمناهج . وهي طرق مختلفة للتعليم معروضة في نشرة معروفة بالاموال الرسمية . ومناهج التعليم هذه ليست بمفروضة . وانما هي عبارة عن صائح يستحب اتباعها . فلا يجبر معلم على التقيد بها ، وهو حر في تطبيقها تطبيقا يتفق ومزاحه او مشربه الخاص .

واما الجواب عن السؤال الثالث والاخير ، فهو يتلخص في معرفة نفسانية الطفل .

نفسانية الطفل

ان معرفة هذه النفسية ضرورية لكل من يحس في نفسه ميل صادق نحو التعليم ولا تعد انفسنا مجازفين ان قلنا بان الطفل ظل مجهولا طيلة العصور التي تقدمت القرن التاسع عشر . فقد كان معلمو الاجيال الغابرة يمترون الصبي صورة مصغرة من

- ١ - مبارك قرفي
- ٢ - الطيب زيني
- ٣ - مؤسسة قهون بني خيال
- ٤ - يوسف البعلاري
- ٥ - مدرسة آراس (فج مزالة)
- ٦ - عبد الباقي بن الشيخ الحسين (قائم باعمال الادارة)
- ٧ - (معلم قرآن محلي)
- ٨ - مدرسة مسكينية
- ٩ - حامد روابحية
- ١٠ - الطاهر وادي
- ١١ - مدرسة ايفيل علي
- ١٢ - عبد الملك فضلاء (مدير)
- ١٣ - عبد الحميد بن حالة
- ١٤ - مدرسة اريس
- ١٥ - محمد الامين صالح
- ١٦ - يحيى الزاوش
- ١٧ - مدرسة اينوليسين
- ١٨ - عبد الحفيظ بن المكي الحنفي
- ١٩ - مدرسة مشوش
- ٢٠ - عيسى البيلالي الدراجي
- ٢١ - (تحت الانشاء)
- ٢٢ - مدرسة الصاهر
- ٢٣ - احمد بن محمد راي
- ٢٤ - (معلم من تحت التعليم العالي)

- ١ - مدرسة علي بن محمد علي بن محمد علي
- ٢ - (معلم قرآن)
- ٣ - (معلم قرآن)
- ٤ - (معلم قرآن)
- ٥ - (معلم قرآن)
- ٦ - (معلم قرآن)
- ٧ - (معلم قرآن)
- ٨ - (معلم قرآن)
- ٩ - (معلم قرآن)
- ١٠ - (معلم قرآن)
- ١١ - (معلم قرآن)
- ١٢ - (معلم قرآن)
- ١٣ - (معلم قرآن)
- ١٤ - (معلم قرآن)
- ١٥ - (معلم قرآن)
- ١٦ - (معلم قرآن)
- ١٧ - (معلم قرآن)
- ١٨ - (معلم قرآن)
- ١٩ - (معلم قرآن)
- ٢٠ - (معلم قرآن)
- ٢١ - (معلم قرآن)
- ٢٢ - (معلم قرآن)
- ٢٣ - (معلم قرآن)
- ٢٤ - (معلم قرآن)
- ٢٥ - (معلم قرآن)
- ٢٦ - (معلم قرآن)
- ٢٧ - (معلم قرآن)
- ٢٨ - (معلم قرآن)
- ٢٩ - (معلم قرآن)
- ٣٠ - (معلم قرآن)
- ٣١ - (معلم قرآن)
- ٣٢ - (معلم قرآن)
- ٣٣ - (معلم قرآن)
- ٣٤ - (معلم قرآن)
- ٣٥ - (معلم قرآن)
- ٣٦ - (معلم قرآن)
- ٣٧ - (معلم قرآن)
- ٣٨ - (معلم قرآن)
- ٣٩ - (معلم قرآن)
- ٤٠ - (معلم قرآن)
- ٤١ - (معلم قرآن)
- ٤٢ - (معلم قرآن)
- ٤٣ - (معلم قرآن)
- ٤٤ - (معلم قرآن)
- ٤٥ - (معلم قرآن)
- ٤٦ - (معلم قرآن)
- ٤٧ - (معلم قرآن)
- ٤٨ - (معلم قرآن)
- ٤٩ - (معلم قرآن)
- ٥٠ - (معلم قرآن)
- ٥١ - (معلم قرآن)
- ٥٢ - (معلم قرآن)
- ٥٣ - (معلم قرآن)
- ٥٤ - (معلم قرآن)
- ٥٥ - (معلم قرآن)
- ٥٦ - (معلم قرآن)
- ٥٧ - (معلم قرآن)
- ٥٨ - (معلم قرآن)
- ٥٩ - (معلم قرآن)
- ٦٠ - (معلم قرآن)
- ٦١ - (معلم قرآن)
- ٦٢ - (معلم قرآن)
- ٦٣ - (معلم قرآن)
- ٦٤ - (معلم قرآن)
- ٦٥ - (معلم قرآن)
- ٦٦ - (معلم قرآن)
- ٦٧ - (معلم قرآن)
- ٦٨ - (معلم قرآن)
- ٦٩ - (معلم قرآن)
- ٧٠ - (معلم قرآن)
- ٧١ - (معلم قرآن)
- ٧٢ - (معلم قرآن)
- ٧٣ - (معلم قرآن)
- ٧٤ - (معلم قرآن)
- ٧٥ - (معلم قرآن)
- ٧٦ - (معلم قرآن)
- ٧٧ - (معلم قرآن)
- ٧٨ - (معلم قرآن)
- ٧٩ - (معلم قرآن)
- ٨٠ - (معلم قرآن)
- ٨١ - (معلم قرآن)
- ٨٢ - (معلم قرآن)
- ٨٣ - (معلم قرآن)
- ٨٤ - (معلم قرآن)
- ٨٥ - (معلم قرآن)
- ٨٦ - (معلم قرآن)
- ٨٧ - (معلم قرآن)
- ٨٨ - (معلم قرآن)
- ٨٩ - (معلم قرآن)
- ٩٠ - (معلم قرآن)
- ٩١ - (معلم قرآن)
- ٩٢ - (معلم قرآن)
- ٩٣ - (معلم قرآن)
- ٩٤ - (معلم قرآن)
- ٩٥ - (معلم قرآن)
- ٩٦ - (معلم قرآن)
- ٩٧ - (معلم قرآن)
- ٩٨ - (معلم قرآن)
- ٩٩ - (معلم قرآن)
- ١٠٠ - (معلم قرآن)

- ١ - (معلم قرآن)
- ٢ - (معلم قرآن)
- ٣ - (معلم قرآن)
- ٤ - (معلم قرآن)
- ٥ - (معلم قرآن)
- ٦ - (معلم قرآن)
- ٧ - (معلم قرآن)
- ٨ - (معلم قرآن)
- ٩ - (معلم قرآن)
- ١٠ - (معلم قرآن)
- ١١ - (معلم قرآن)
- ١٢ - (معلم قرآن)
- ١٣ - (معلم قرآن)
- ١٤ - (معلم قرآن)
- ١٥ - (معلم قرآن)
- ١٦ - (معلم قرآن)
- ١٧ - (معلم قرآن)
- ١٨ - (معلم قرآن)
- ١٩ - (معلم قرآن)
- ٢٠ - (معلم قرآن)
- ٢١ - (معلم قرآن)
- ٢٢ - (معلم قرآن)
- ٢٣ - (معلم قرآن)
- ٢٤ - (معلم قرآن)
- ٢٥ - (معلم قرآن)
- ٢٦ - (معلم قرآن)
- ٢٧ - (معلم قرآن)
- ٢٨ - (معلم قرآن)
- ٢٩ - (معلم قرآن)
- ٣٠ - (معلم قرآن)
- ٣١ - (معلم قرآن)
- ٣٢ - (معلم قرآن)
- ٣٣ - (معلم قرآن)
- ٣٤ - (معلم قرآن)
- ٣٥ - (معلم قرآن)
- ٣٦ - (معلم قرآن)
- ٣٧ - (معلم قرآن)
- ٣٨ - (معلم قرآن)
- ٣٩ - (معلم قرآن)
- ٤٠ - (معلم قرآن)
- ٤١ - (معلم قرآن)
- ٤٢ - (معلم قرآن)
- ٤٣ - (معلم قرآن)
- ٤٤ - (معلم قرآن)
- ٤٥ - (معلم قرآن)
- ٤٦ - (معلم قرآن)
- ٤٧ - (معلم قرآن)
- ٤٨ - (معلم قرآن)
- ٤٩ - (معلم قرآن)
- ٥٠ - (معلم قرآن)
- ٥١ - (معلم قرآن)
- ٥٢ - (معلم قرآن)
- ٥٣ - (معلم قرآن)
- ٥٤ - (معلم قرآن)
- ٥٥ - (معلم قرآن)
- ٥٦ - (معلم قرآن)
- ٥٧ - (معلم قرآن)
- ٥٨ - (معلم قرآن)
- ٥٩ - (معلم قرآن)
- ٦٠ - (معلم قرآن)
- ٦١ - (معلم قرآن)
- ٦٢ - (معلم قرآن)
- ٦٣ - (معلم قرآن)
- ٦٤ - (معلم قرآن)
- ٦٥ - (معلم قرآن)
- ٦٦ - (معلم قرآن)
- ٦٧ - (معلم قرآن)
- ٦٨ - (معلم قرآن)
- ٦٩ - (معلم قرآن)
- ٧٠ - (معلم قرآن)
- ٧١ - (معلم قرآن)
- ٧٢ - (معلم قرآن)
- ٧٣ - (معلم قرآن)
- ٧٤ - (معلم قرآن)
- ٧٥ - (معلم قرآن)
- ٧٦ - (معلم قرآن)
- ٧٧ - (معلم قرآن)
- ٧٨ - (معلم قرآن)
- ٧٩ - (معلم قرآن)
- ٨٠ - (معلم قرآن)
- ٨١ - (معلم قرآن)
- ٨٢ - (معلم قرآن)
- ٨٣ - (معلم قرآن)
- ٨٤ - (معلم قرآن)
- ٨٥ - (معلم قرآن)
- ٨٦ - (معلم قرآن)
- ٨٧ - (معلم قرآن)
- ٨٨ - (معلم قرآن)
- ٨٩ - (معلم قرآن)
- ٩٠ - (معلم قرآن)
- ٩١ - (معلم قرآن)
- ٩٢ - (معلم قرآن)
- ٩٣ - (معلم قرآن)
- ٩٤ - (معلم قرآن)
- ٩٥ - (معلم قرآن)
- ٩٦ - (معلم قرآن)
- ٩٧ - (معلم قرآن)
- ٩٨ - (معلم قرآن)
- ٩٩ - (معلم قرآن)
- ١٠٠ - (معلم قرآن)

منبر السياسة والحكمة

بقلم أبي محمد

الكلمة

يمكن التقدّم الصيني في كوريا تقدّمًا عسكريًا على الطريقة التي عرفناها والتي الفناها من قبل ، بل أنه كان كسًا على اصبح تسمي ، فهو قد ازال بضربة مكسبة هائلة ما كان فوق اديم الارض الكورية الشمالية من جنود اميركية وجوع من الحلفاء الذين كانوا يعملون تحت راية الأمم المتحدة . لقد كان هم المتحالفين ، عندما اضجر السد ، وتدفق عليهم سيل الجوع والمجوع ، الاسباب بأسرع ما يمكن ، والنجاة من التطويق ، ولو بترك السلاح والعتاد ، فمهارة الصين كانت متمثلة في سرعة التقدم وحرق خطوط الدفاع ، والتوسع في الحاضن للاستحواذ على ما في القلب ، اما مهارة المسحين فقد كانت ماثلة في سرعة الانسحاب والنجاة في اغلب الاحيان من محاولات التطويق .

فالصين نجحوا الى اقصى حد ممكن ، اذ انهم قد تمكنوا خلال نصف شهر من استرجاع كامل التراب الكوري الشمالي ، واستردوا من الاميركيين العاصمة الشمالية وهبوا فيها من جديد الحكومة الشيوعية المسلحة .

ولا يسعنا الا الاعتراف بان المنهزمين قد نجحوا كذلك في خطتهم وأبوا الى مراكزهم الاولى بصفقة النهنون . فلم يتركوا الكثير من رجالهم بين يدي الاعداء ، ولقد ظهرت الكنية التركية في هذه المصمة ظهورا كان محل الاعجاب والتقدير ، فاليها يرجع اكبر الفضل في انقاذ جيش الثامن الاميركي من التطويق ، رغم قلة عددها ، ووقوعها المرار البديهي في مناطق محصورة ضيقة يحيط بها الصينيون من كل جانب ، فكانت كل مرة تنح الطريق لقوة واقدارا ، متمسدة في الاكتر على اسنة الحراب . كذلك شهد العالم مهارة وجسارة فرقة البحرية الاميركية التي بقيت في مراكزها الى الورا ، ولم تستطع للمشاركة في حركة الانسحاب العام ، فاحاط بها الصينيون من كل جانب ، وتمطت بها الانساب ، ولم يبق لها من منفذ الا الى الاسر ، فثبتت رغم كل شيء ، وقاومت رغم الانقطاع ، وحصل زهاء عشرة ايام قتال عدوا يفوقها عددا وبهرتها سلاحا ، وهي كل يوم تقدم على الساحل الشرقي وسط عواصف التلوج ، في طقس يزل مقلبه الى ١٢ درجة تحت الصفر ، حتى تمكنت من طرد البحر ، فتكثرت قواتها بالسيوف ، ولبست ما في يدها من السلاح ، فحدثت زلزالا للثبات .

فالحالة العسكرية ، بعد عملية الكس الاخرة الذكر ، قد اسحت تلخص هكذا : قد استطاع الصينيون سائر بلاد الشمال الكوري ، ووقفوا تحريا عن خط العرض الثامن والثلاثين ، حيث ابتدأت عمليات الحربا الملوثة .

فلم يبق في الشمال الا الفلوق التي انسحبت الى الساحل ، وتنت فيه تنظير قذوة فرقة البحرية المحصورة ، فلها وصلت هذه الى المراكز الآمنة ، ابتدأت عملية الانسحاب البحري على ظهر السفن الحربية والنقالة التي رابطت هنالك لانجاز هذه المهمة ، فلم تبق ثلاثة ايام اخرى حتى تكون كامل الفرق الاميركية قد غادوت كوريا الشمالية ، وودعتها الوداع الاخير . اما في جنوب البلاد ، أي في القسم الذي يقع تحت خط العرض الثامن والثلاثين ، فان الاميركيين يحاولون ان ينشئوا لانفسهم خط دفاع متين يستطيعون فيه الثبات ولو مؤقتا ولاقذا الشرف العسكري في وجهه الصينيين ، لكن الاميركيين يجدون صعوبة ويحجمون حرجا في ذلك عظيمًا ، لأن التطويق الكوريين ورجال حرب الكمين ، يقضون مضاجعهم ، ويقفون الذعر والهلع بين صفوفهم ، ولا يتركون لهم وقتا للراحة واستجماع القوى .

ولقد عدل الجنرال ماك ارثر عن اصدار البلاغات الحربية ، بحجة انه لا يريد ان يستفيد العدو من بلاغاته ، انما الحقيقة هي انه لا يستطيع ان يصدر كل يوم بلاغا يردد فيه باستمرار كلمت : انهزمنا ، تهاقنا ، اخلىنا ، انسحبنا ، تركنا بين يدي العدو ، الخ . فاية اعجاز البلاغات الحربية التي لا اعرف لها في التاريخ مثيلا ، هي بلاغه الذي اصدره عقب تدخل الصينيين ، اذ يقول : هذه حرب جديدة لا قبل لي بها ، ولا استطع مقاومتها بما لدى من القوى ، فلتحل السياسة هذا المشكل الذي لا يمكن ان يحل عسكريا .

خطاب عصبي

اثر هذا الانقلاب العسكري الذي احدث انهيار الواجهة الاميركية ، ألقى الرئيس آرومان خطابه التاريخي الشهير ، الذي يدل على ان رئيس الولايات المتحدة لا يملك السيطرة على اصحابه ، ويندفع وراء المجلس الى درجة غير محسوبة في رجال الدولة . فالرئيس آرومان يبدى في خطابه تحسبا غير متزن ، وهذه استمالة القوة العسكرية الى

العمل جنودها ، وتجهيز الآلة حربا جديدة للبلال السود ، وتوعد باستمالة القبيلة الذرية ضد الصينيين ، تاركا اسر ذلك بين يدي الجنرال ماك ارثر ، يتصرف فيه كيفما شاء .

الطائر الميصون...

الامر المحقق هو ان العالم العربي ليس له قد تأثر من خطاب آرومان واثار من تهديد القبيلة الذرية أكثر مما ارتاع وتما تأثر بتقدم الجيوش الصينية التي يقال ان عددها قد حاوز النصف مليون رجل ، ومات الناس في هذا العالم العربي المسكين ، يتوهمون الرسوب في هاوية الحرب العامة الثالثة بين حين وآخر . لأن استعمال السلاح الذري الفظيخ الفتاك ، مناه فتح ابواب الحرب العامة على مصراعيه ، والادفاح في ميدان مطمرة لا يعلم الا الله ايان متهاها .

فالذولة الانكليزية التي كانت اعظم صحايا الحرب الاخيرة ، والتي حطمتها وهشمتها قابل الصدو وطائراة ، والتي لم تسترحم حتى يومنا هذا شتا من مكاتتها وقوتها الصناعية وانتشارها ، قد هالها ان تقع من جديد في هاوية الحرب ، وان تصبح واحده حوة تكون فيها هدف العدو ، وان توضع كقفة العالم العربي تجاه الامر الواقع ، فلا يسعها الا ان تسير خلف آرومان ، اسما سار . لهذا قرر رئيس دولتها ان يركب حياح الطائرة الى واشنطن ، لكي يستطلع ، حقيقة النوايا الترومانية ، ولكي يقول كلمته في الموضوع .

واذ كانت الامة الفوسية قد شاطرت بلاد الانكليسر ، وشاطرت كل بلاد العدا روعها وحزعا ، فان مسيو شومان ورئيس خارجيتها قد طار بدوره الى لندره ، فتمعق مع المستر آتلي حول الحطة المشتركة التي يسلها الفريقان الاروبيين ، الواحد الذي يقفان عده تجاه الثورة الكلامية الترومانية ، والاعمال السريعة التي يجب ان تتخذ لمعالجة الحالة علاحا سريعا .

وطار آتلي الى أميركا ، وتذاكر مع ترومان فطالت مذاكراته .

ظاهر وباطن :

ولقد كانت الأمم تطلع لتنتيجة تلك المذاكرات ، كانها تتظر ان تصفر تيجتها عن حرب تحطم الدنيا او سلام يضر العالم ، واستولت الحسرة على كل الأمم ، وبقيت تنظر في لهفة وجزع .

في هاتيك الانتاء ، كانت صحبات الانهيار المصوي ترمع من كل مكان ، فهذا ينادى باخلاء كوريا ، وهذا يريد فضض البلد من مشاكل الشرق الاقصى ككفة ، وهذا يوصي بسلوك سياسة محافظة في أميركا ، وذلك

يرجو ان تصرف الجهود الدافع عن الفرب الاروبي لاجلحة ، وفروح الهزيمة قد اثبت في الاخرى ، ودب ديج الفضل والانهيار فحطم القوى الضوية ، واخذ هؤلاء الكنادون بالويل والثبور يملتون زعامة اتلي ، كما هو قد اصبح داعية الهزيمة ورائد الفرب .

لم يسع اتلي تجاه هذه الحالة الاسداد تصريح يوقف به هذا التيار العربي ، ووضع به حدا لهذه الدعاية . فهو يقول في تصريحه انه يفتق تمام الاتصاف مع دولة الولايات المتحدة ، وان علم الانكلتر سوف يحقق في السراء والصراء ، وفي اي جهة من جهات العالم ، الى جانب العلم المنجم الاميركي . وانه ما جاء اميركا لكي يبت روح الهزيمة ويوصى بسلوك شاسة الانهار والاستعداد ، بل انما جاء لكي يعمل توحيد الحطة ، وانحد اقترايات الصرامة التي تمكنها بحالها الحالة ، ولا تترث الشوعيين يستمرون هذا المصير الحزبي الاول لكي يهدوا التحربة في ميادين اخرى ، وتكون الحرب العاشة يومئذ قد فحيت صفحتها المظلمة الاولى .

بهذا الخطب اوقف اتلي موجه الامم الاربي ، وقصص جهنمة المادس بوجود الاستسلام كقمة كانت الحالة ، لكنه في وقت نفسه كى كبح حجاج آرومان ، ويحم من سقوطه ، ويرحمه الى اعداد انقوله ، ويعد استعمال اقله الذرية بموامة مصوطة ، فلا تكون في المستقبل العربة بين يدي رئيس عصي ، او حيران بعد امله في امركة .

وهكذا كانت سيرة اتلي به صبرا وبه باصق . اما طاهرها فهو ابدى صبرا عا اس الرسمى ، وهو اتفق الحاسين في امر اخه الحاضرة ، والسلوك امشترت بدهم ، ومحاولة صص مشكلها بالطرق الممكنة والمقنونة ، والاستعداد ليلقى صبره الخصم . في ميادين اخرى وخاصة اسدان الاروبي . مع الاعتراف بان اخلاف لا يزال موحود بين الفريقين في شأن الاعتراف لمولة اصغر الشمية ، والسعى في قولها عضوا هذه الأمم ، تتخذ مقصدا الرسمى ابدى سنود عنه تمثل شار كى شك عوة واقتدارا .

واما الباطن فهو كبح حجاج آرومان ، وارجاعه لحدادة انقوله ، واقناعه بان المشكل الكوري والمشكل الصيني ، وغير ذلك من مشاكل الشرق والغرب ، يجب ان يحل سريعا بواسطة السياسة والمفاوضة ، لا بواسطة المدفع وقاذيل الذرة او قذرات الهدروحين .

١٣ يقترحون ، وروسيا تقترح :

ففي اثناء هذه المناكرات التي كانت تجرى تسيطة بين اتلي وترومان ، كان الصينيون يوالون في كوريا زحفهم لاسترجاع كل

الاكتتاب العام لاعانة البصائر يستمر

جاءتنا بعد القائمة الاولى ما يلي :

١٢٥٠٠	من سكيكتم بواسطة مدير المدرسة الشيخ محمد الفيسري	-
٩٠٠٠	ايقيل على	-
٨١٠٠	عناية	-
١٩٨٧٠	عيلزان	-
٦٦٥٠	بانسة	-
٣٠٥٠٠	ميلة	-
١٧١٥٠	ام اليواقي	-
١٢٦٥٠	العلمية (سطارنو)	-
٨٤٥٠٠	الاعوامت بواسطة رئيس الشعبة السيد محمد مراد	-

القرى الاصلاحية في ميدان الشرف

جاءتنا من بعض القرى الصغيرة ذات الايمان القوي الكثير ما نشره فيما يلي على حده تنويها بجهود أهلها رغم الضغط المادي :

٣٩٠٠٠	من قرية نقايوس بواسطة مدير المدرسة الشيخ عيسى مرزوقي	-
٣٥٠٠٠	ارزيتو (وهيران)	-
٤٥٦٠	اولاد ابراهيم (مايو)	-
٦١٤٠	الحنانيا (وهيران)	-
٨٥٠٠	بني يغلف (مايو)	-
٤٢٠٠	بني فرقان (الميلية)	-
١٥٠٠	تأثيرت (ايقيل على)	-
٥٠٠٠	حي الحومة الاهلية (الحراش)	-
٤٠٥٠	عين طاية	-
٣٠٠٠	قاسطونفيل	-
٦٢٥٠	السلامة	-
٢٩١٢	القصر (مايو)	-
٨٠٠٠	ثنية الحميس (بجاجة)	-
٢١٧٢٠	ايغيل بيلف (ألبو)	-
٨٧٠٠	الفيزوات	-
٢٢٣٠٢٢	المجموع	-
١٠٩٨٣٠	المجموع السابق	-
٣٣٢٨٥٢	المجموع العام	-

سواء اختص بالشكل الألماني ، ام شمل بقية المشاكل . فاما ما استعاد الجميع من دروس الماضي وعشره ، واذا ما علموا ان الحرب لا تقض اي خلاف ولا تدور على مولى كبره . اي ربح ، جرحوا الى حباب المسألة . فأخرجوا لنا من هذا المؤتمر سلاما عابا حقيق .

ميدان الجزيرة المقبلة ، من قمار الله وقوعها . اترامهم يقومون بهذه الاعمال ، للتأثير على روسيا ، حتى تخفف من غلوها ، وتوصي الصين بالاعتدال والركون لحاسن المقامعة بالتي هي احسن ؟

وهراوة سياسية...

لكن مقابل هذه التجهيزات الحارة ، ومقابل هذه الحمى العسكرية ، وهذا الاستعداد المتوالي ، تقوم الدول الغربية بصل سياسي ، ربما كان فيه القول الفصل ، وكان فيه الحد بين خوف العالم وامنه . ذلك ان يمثل هذه الدول قد اتفقوا على قبول المقترح الروسي ، الذي ينادي بوجوب عقد مؤتمر الاربية العظماء ، لكي يتكسر الشكل الألماني ، ويضع حدا للشحناء التي تثار من اجله .

فالتريبون يقبلون المقترح ، ويحبذون الاجتماع ، انما يودون - ولهم الحق في ذلك - ان تشمل المفاوضات سائر المشاكل الاربية الموقوفة هذا الشكل الألماني ، ومنها قضية سلامة دولة النمسا ايتلا . وعلى كل فلنؤخر سوقه بنقد فيما نرى ،

حل بعد القرار تنفيذ ؟

اما المقترح الاسوي ، فهو ينادي بوجوب وقف التجارب عند المراكز التي يحتلونها الان ، وعقد هدنة سريعة ، وتخطيط منطقة حرام فصل بين القوتين ، ثم تشكيل لجنة من ثلاثة دول ، تقف على تنفيذ هذه الفصول ، وتسمى لحل المشاكل سلميا . لقد قال الرقيق فينسنكي متعكبا : انني فهمت اقتراح الدول العربية والاسوية ؟ لكني لود ان اعرف لماذا لم تقدم هذه الدول نفسها ، بمنزل هذا الاقتراح نفسه ، عندما اجتازت جنود الجنرال ماك ارثر خط العرض الثامن والثلاثين ؟ ان هيئة الامم قد رفضت المقترح الروسي على بساطته وقبلت المقترح الاسوي . وانها الساعف تفاوض في امر تشكيل اللجنة . وتعين الدول المشاركة فيها :

لكن هل وراء هذه المقترحات تنفيذ ؟ وهل يستجيب الصينيون لهذه المقترحات ؟ وهل يقفون نهائيا عند خط العرض ٣٨ فلا يتقدمون ؟

وماذا تكون الحالة ، في صورة ما اذا ركب الصينيون رأسهم ، ورموا بكل هاتيك المقررات عرض الحائط ، وتقدموا مسرعين لكي يلقوا بالاميركيين وانصارهم الى البحر ، سواء اراد هؤلاء الثبات ، او ركعوا الى الفرار ؟

ان الحالة الحاضرة تدعو الى شيء قليل من التفاؤل . فالصينيون يقولون انهم ما تدخلوا الا مرغمين ، وما ارسلوا بكتائبهم الا لحماية حدودهم ، وذودا عن جياضهم ، فهم قد ذاقوا الامر من التدخل الاجنبي ودمرت الحروب الاستعمارية بلادهم ، فصاروا لا يتحملون جوار اجنبي غربي ، اوروبا كان ام اميركا . فهم في الحقيقة مدافعون لا مهاجمون . وسنرى خلال الاسابيع هذا حقيقة الموقف ، فهو لا محالة سينجلي عن شيء معين محدود .

هراوة عسكرية...

اما في اوروبا ، فان الحمى العسكرية قائمة على قدم وساق ، والاستعداد للحرب كانها واقعة غدا او بعد غد يتم بصفة منظمة متوالية . واغرب ما وقع بمثابة التدخل الصيني ، وما تبعه من ازعاج عالى ، هو رضوخ فرنسا لما كانت ترفض دائما قبوله من تشكيل جند الماني جديد ، حسب رغبات اميركا : وهكذا تقررت اعادة العسكرية الالمانية الغربية ، على ان تكون جزءا من قوى الدفاع الادوي . ثم تجتمع دول الميثاق الاطلسي ، فتتفق على استاد القيادة العامة للقوى الحليفة ، للجنرال الاميركي ايزنهاور التمهيد ، وشوولي اميركا ارسال البند والسلاح لبلدانها للقوة الاربية السكنية ، التي يرون انها ستكون

سلاد الشمال ؟ وكان الوفد الصيني الذي اوسل جميعا للشاركة في اعلان هيئة الامم عند المفاوضات في امريكا وكوريا وفولمورده يوالى جهوده لاقتناع الامم بحسنة مركز الصين ، وانها مبدية عن الاعتداء ، بروقة من محاولة ايجاد التيران في بلاد العالم . والحق ان هيئة الامم المتحدة قد وضعت تحياء هذه القضية موضعاً غربياً ، لا تخط عليه ، فهي من جهة أولى تعتبر خصما للصين الشيوعية ، محاربة لها ، لان الجند الذي تلقى صدمة الصلبي وانهمز املهم انما هو جند يحمل راية الامم المتحدة ويعمل باسمها ، والقضية التي اثيرت تحت ضربات الصين الشيوعية هي قضية الامم المتحدة ، والقرار الذي اثار انما هو قرارها . لكنها من جهة ثانية ترى نفسها حكما في الموضوع ، وتجد نفسها مضطرة لاتخاذ مقررات جديدة ، تحاول بها وضع حد لهذه المهزلة الدموية ، فكانت هي مائة عابدة ، تحاول التوفيق بين جانبيين .

وهنا لمست في الاتفاق فكرة... فالدول الاسوية المتمثلة في هيئة الامم ، وهي ١٣ دولة ، منها ٩ دول عربية ودول اسلامية اخرى ، قد ارسلت برقية الى مائو تسي تونغ ، رئيس حكومة الصين الشعبية الطاقوية ، تطلب اليه في الحاح ان يقض السلام العالي ، باصدار الامر الى جنده ان يقف عند خط العرض ٣٨ في كوريا ، ولا يتعداه الى الجنوب ، بحيث تصبح الحرب هنالك اوارها ، وتستطيع السياسة ان تنقذ ما يمكن انقاده ، ولو بارجاع الحالة لما كانت عليه قبل يوم ٢٥ جوان .

ان ممثل دولة الهند الذي تزعم هذه الحركة ، والذي آزرته الدول العربية والدول الاسلامية الاسوية ، قد قابل المراسل عديدة رئيس وفد الصين ، وكانت له معه المذاكرات الطويلة . فهل ترى ان ارسال هذه البرقية ، والقيام بهذا المسمى الاسوي ، كان نتيجة اتفاق مدني ، وكان متخذاً حين خطة معينة ؟

الامر المحقق هو ان هذا المسمى الاسوي قد كان له اعظم الاثر في سير الاحداث فيما بعد ، وحتى يومنا هذا (١٤ ديسمبر) : فاما من الناحية العسكرية ، فان الجند الصيني لم يعد الى اخراق خط العرض ، ولم يهادم حتى هذه الساعة جند الامم المتحدة المرباط جنوب تلك التلخوم الوهمية ، واما من الناحية السياسية فان هيئة الامم المتحدة قد اتفقت اقتراح الدول الاسوية استنادا للقرار المروض على البحث والمصادقة ، ضد المقترح الروسي البسيط ، المقبول ، الذي يقول بكل اختصار : يجب على كل الجيوش الاجنبي الموجودين في كوريا ان يسحبوا منها ، لكي يتركوا الكلية للشعب الكوري ، ولعدهم .

فلا يتركوا...

الى المشركين

بهذا المدد تنتهي السنة الثالثة للمصارعة ، والمدد التي لا يصدر بمجلس المولد البوي الشريف وللاستعداد لاصدار البصائر ، على نظام جديد بمناسبة ستها الرابعة . فمقدمة الى القراء . ثم ان الطبعة اخبرتنا ، وهذا المدد تحت الطبع ، بان ابتداء من المدد التي تترفع من قيمة الطبع الحالية ٣٣ في المائة ، والى الله المشركي .

في الشمال الإفريقي

يدى سعادة المفتي الأكبر
هذه الأيام نشاطا غير معتاد
في حركاته وسكاته فهو لا

يكاد يدخل المقصورة من أحد بابيها حتى ترام خلف إلى الخروج من باب آخر مهرولا أما إلى المطبعة حيث يشرف على تحرير أوراق يطلق عليها اسم « صوت المسجد » وهي لا تحمل ولا تؤدي إلا صوت الاستعمار ، وأما إلى إدارات جرائد استعمارية ليصرح لها بصريحيات في موضوع فصل الدين عن الحكومة ، يستلها كمادته أو كما يلى عليه بسب جمعة العلماء تحقيقا لغرض أسأده الذين انهموا بصموية - ان كلمة السياسة اذا وصفت بها جمعة العلماء ، وهي تعمل على تحقيق فصل الدين عن الحكومة كانت قدحا في الجمعة وغنواها على بلوغ المرام لمن يعارضها من كتاب « صوت الاستعمار ».

واذا خرج من هذا الميدان الأدبي الاستعماري « دخل ميدان المفاوضات الدبلوماسية فأقبل باقظاب المجلس الجزائري ليستفه لهم آراء الجمعة ومن يشد عضدها من رجال الحركات الوطنية ، وبوصيهم خيرا بما طر به ومطالبه .

فانت ترى أن ما بقي لسعادة المفتي الأكبر من وقته الشيق لا يتسع إلا للاختلاف إلى وادي الجزائر ، لالقاء درسه الأسبوعي في موضوعه المعروف ، أو لتدبير فتاويه الاقتصادية التي تحل للناس بعض المشروبات أو المعلومات الضرورية ، ولو دوننا أن في إمكان جهادته مقابلتها بعد هذه المقابلات السياسية والأعمال الإدارية التي انهمك فيها انهماكا ، لا لتسببا من اعتابه بعض الدقائق والثواني ، ولطاولنا اهتماما اتاحها - ولومع بعض التعب - ان الكلمة في تحرير الدين للأمة وحدها لا الحضرته ولا لغيره من أقطاب الاستعمار ؟ وإذا لم تنيل اليوم هذه الكلمة عمليا فلن عنها قيدا مانع من ان تكون هي العليا .

وسعادة المفتي الأكبر من الموقنين ان الذين يتكلمون باسم الأمة ويعبرون حقيقة عن حاجتها هم أولئك الذين يقول عليهم الأقوياء ، ويربهم بهم مشاغون ليسيون ؟ أما هم فلا يتردد عينا باسم من يتكلم...

في المجلس الجزائري

كان أهم ما شغل المجلس الجزائري في الأيام الماضية والذي قلبه ، النظر في موضوع حقوق الكراء الذي قدم إلى البرلمان من طرف الحكومة ، فإلى ذلك بعض أعضاء المجلس الجزائري ؟ فهذا ما عكسه عند أحد

ذوي الاملاك والدور والقصور منها هذا المشروع قبل كل شيء آخر ، فهي ترقب رجوعه من فرنسا كما سطرته من غير ان يمنة ادنى تعديل لتولى تنفيذه بمذاخير ، وما اسهل على هذه الاكثية ان تسرع الى تطبيق القوانين التي تضخم لها الميزانية والدخل الوفير .

أما المشاريع الأخرى التي ترمى الى رفع مستوى المجتمع ادبيا واقتصاديا واجتماعيا أو سياسيا فقولها فيها هو : ان هذا ليس من اختصاصات المجلس الجزائري . فترسيم اللغة العربية ، وفصل الدين عن الحكومة فصلا تاما ، وازالة نظام الدوائر المترجلة وما اشبه من انظمة التراب العسكري مما يجوز للمجلس ان يخوض فيه في نظر هذه الاكثية ، أما التمييز والأصلاح فلهم ما منوط بالمصادر العليا في باريس .

ومما جاء في جدول أعمال المجلس لهذا الأسبوع ، البحث في التعديلات التي يجب ادخالها على ميزانية ١٩٥١ .

وموضوع الميزانية اذا ذكر انسى الاكثية المذكورة كل موضوع سواء ، وقد ناقش بعض النواب الديمقراطيون توجيه هذه التعديلات مناقشة حادة .

احتجاج نواب حركات الانتصار للحريات الديمقراطية بالمجلس الجزائري :

من انباء باريس الاخيرة ان فرع حركة الانتصار للحريات الديمقراطية في باريس قد اقام حفلا عاما بمناسبة ذكرى اعلان حقوق الانسان ، حضره جمهور غفير من عمال الجزائر القاطنين في باريس ، وخطب فيه من نواب الحزب بالمجلس الجزائري والبرلمان الفرنسي الدكتور شوقي ، وشرشالي وخيضر . وائر انتهاء هذا الحفل الجامع اصطدم الجمهور بالبوليس وادى هذا الاصطدام الى رد فعل قوى من رجال البوليس اسفر عن اصابة النواب الثلاثة بجروح خطيرة .

ومن جراء هذه الاعتداءات الفظيمة قام نواب الحزب في المجلس الجزائري بتقديم احتجاج صارخ ضد هذه الاعمال التي ياتيها البوليس كلما اراد ان يمنع الناس من حرية الاجتماع التي هي من حقوق الانسان في عاصمة الحرية والمساواة والمداة .

وقد تلا هذا الاحتجاج الصاروخ على مسلح نواب المجلس الجزائري السيد دماغ القنروس ، ولكن ما صدقه وما اسره في المجلس الجزائري ؟ فهذا ما عكسه عند أحد

التعليم :

اذا جرت على السنة الرسميين كلمة التعليم في الجزائر انصرفت الى التعليم الفرنسي أما التعليم العربي فلا ذكر له ، لا صراحة ولا ضمنا عند هؤلاء الرسميين ، فقد سجنهم يخطبون ورايتهم يكتبون في موضوع التعليم وميزانيته المرار السديدة من غير ان يسيروا الى التعليم العربي باشارة ، فهل مضى هذا ان العربية لا وجود لها في الجزائر ؟ كلا . انهم يطمنون ان اللغة العربية لغة الجزائر ولغة عشرة ملايين من ابنائها ، واذا ما عمل الاستعمار على اعتبارها لغة اجنبية وبني سياسة التعليم على هذا الاعتبار ، فانه لن يستطيع ان يقطع حبا من نفوسهم او يحول بينهم وبين التطلع الى مستقبلها الزاهر الباسم ويوم صحوها الجليل الذي لا تلبث شمس ان تشرق في سماء الجزائر .

فصل الدين عن الحكومة

يقول السيد مصباح المعين من طرف اللجنة الأولى بالمجلس الجزائري كقصد لقضية فصل الدين عن الحكومة : « ان تقريرى في الموضوع سيرتكز قبل كل شيء على قانون الحكومة الصريح الواضح في وجوب فصل الدين عن كل تدخل حكومي ، اذ ما سنت الحكومة هذا القانون الالورد الحق به الى اهله ، فوجب ان يكون السعي منا الآن دائرا حول كيفية تطبيقه ، وهذا ممكن لاننا لم نر حكومة ست قانونا ثم عجزت عن تطبيقه . »

والعجب بعد هذا ان يقترح بعض اعضاء هذه اللجنة المتسعين الى القسم الثاني مساء ما كان على ما كان !...

برد الشتاء :

اذا اضفت برد الشتاء القارس الذي احس به كل احد في هذا الأسبوع بالعاصم الى ما تراء باديا من اعراض الجهل والفقر والبؤس على شيوخ واطفال مشردين يقضون ليهم ونهارهم حفاة عراة في شوارع المدينة وزوايا الطرق ايقنت ان البلاد قديمة العهد بالاستعمار لأن الجهل والفقر والبؤس من جنوده واعوانه التي بها يصول ويجول ويخضع العباد والبلاد لسياسته .

فتى تسع الميزانية الجزائرية لا يواء هؤلاء في ملاجئ ومدارس ، ومتى يرى لهم نوابا واغنياؤنا .

معهد الدراسات الإسلامية العليا في المجلس الجزائري :

ادت المناقشة التي اجريت بالمجلس الجزائري حول التعديلات الميزانية الى ذكر معهد الدراسات الإسلامية العليا . وهذا الصدد تقدم الدكتور قاضي نواب حزب اليسار بالمجلس ، فاقترح ان يتكلم آتة النبوة الاتية

للجزائرية - من معهد الدراسات الإسلامية العليا . وقد لاحظت من الآن لظفر الطوف بان هذا المعهد في وضعه المتخلف لا يرس الى تحقيق ادنى شيء من غاية المعهد العلمية . وبناء على هذا صرخ الدكتور قاضي بان بعض الاساتذة المختلطين اليه لالقاء دروسهم ليس لديهم لا غناوين جامعية ولا اعداد نفسي (مناهجية) لأهلهم للتعليم الصحيح المنتهود . فالترجيح والفلسفة واللغة والبلاغة العربية لم تكن تدرس باغلة ، وحسب الرغبة المفعلة وزاد الخطيب قضا : نظرا لكثرة المواد الواردة في برنامج التعليم ، اضطر التلاميذ الى التضحية بدراسة اللغة العربية والفقه الاسلامي ، رغم اهمها من اصول مواد دراستهم .

ثم دعا حضرة الدكتور الى وجوب تأسيق حامية اسلامية في الجزائر ، تضاهي الازهر ، أو الزيتونة بتونس كما انه لم يخل ان يشير الى مادة ٤٣ من قانون اللامعة الداخلية التي تعص على ان محاصر جلسات العامة بالمجلس تؤدي وتنتشر باخرية الرسمية بالملفان العربية والعربية .

ولكن الرئيس يجب ان هذا الفصل يجب تطبيقه لعقد المترشحين الاكفاء .

وهنا أكد الدكتور قاضي ان هذا الحق منه هو الذي سمعته من رئيس المجلس السابق .

واخيرا وعد الرئيس ان معهد يقرر في تطبيق هذا الفصل الى مكتب ادارته المجلس . اما نحن فلا يسعنا الا ان شكر الدكتور قاضي على ما ابتداء من العبرة على حبه العربية التي لا تزال عامل في أرضها هذه المعصية التي أذرت بها كلمة حبة واحملت من لا يحسها سبلا على فمها العاشور ، وحدود في نقطة محسها على كل راعف فم من اسقام .

في المغرب :

تعال السرفسة على اصحاب الحيرة في المغرب نص في احراءها الشديدة وتوالى سطوها على هذه الصحف بكلمة سي بها الى اصحابها وفوائده في وقت واحد . وكأنها تريد ان تظهر جرأى العام انها تأثر شيء بما قل عنها اننا اقامة جلالة ملك المغرب في باريس ، فهي تحدى الصحف وسحر تلك المفاوضات التي جرت في باريس .

فلمن الديمقراطية التي يريد ان يمكن لها لجنرال جوان في المغرب يمثل هذه التدابير .

التعليم في المغرب :

كان للتقرير الذي القاه في مجلس شورى الحكومة الاساذ أحمد الزيدى في موضوع ميزانية ادارة التعليم بالمغرب اثر قوى في نفوس ممثلي الاستعمار فزجروا واربعدوا وابرقوا ولكن بدون جدوى .

محمد المقرئ التلمساني

٧٥٨ - ١٢٧٢

في (الاحاطة) والظاهر انه قد تم في حياته تلمسان ، وليس تاريخ وفاته على هذه ترجمة الرجل ، لما اخوانه وصفها من ترجوا به بما لا نرى بها من نبل بضم هنا ، فمن ذلك قول الخطيب ابن مرزوق :

(كان صاحبنا المقرئ معلوم القدر ، مشهور الذكر بالخير ، تبعه بعد موته من حسن الثناء ، وصالح الدعاء ، ما يرجو له به النفع يوم اللقاء ، وعوارفه معلومة عند الفقهاء ، ومشهورة بين الرعا).

وقال ابو الحسن النابلي في (المريّة العليا) : (....) وكان هذا الفقيه رحمه الله ، في غزارة الحفظ ، وكثرة مادة العلم ، رعية من البر ، وآية من آيات الله للكرم ، فلما وقع مسألة الا واني بجميع ما للناس فيها من الاقوال ، ويرجع ويحل ، ويستدرك ويكمل ، فاضيا ماضيا ، عدلا جلالا.

وقال ابن الخطيب في (الاحاطة) : (حال هذا الرجل شار اليه بالمدونة الغربية اجتهدا ودأبا ، وحفظا وعناية ، واطلاعا وتقلا ونزاهة ، سليم الصدر ، قريب الصور ، صادق القول ، مسلوب التصنع ، كثير الهمة ، مفرط الحفة ، طاهر السذاجة ، ذاهب أقصى مذاهب التخلف ، محافظ على العمل ، ثابر على الانقطاع ، حريص على العبادة ،... قديم الثمة ، متصل الجيرة ، مكب على النظر والدرس والقراءة ، معلوم الصيانة والعدالة ، منصف في المذاكرة ، حاسر للذراع عند المباحة ، رحب الصدر في وطيس المناقشة ،... جهير بالحجة ، بعيد عن المراء والمناخنة ، قاتل بفضل أولى الفضل من الطلبة ، يقوم اتم قيام على العربية والفقه والتفسير ، ويحفظ الحديث ، ويتجهر بحفظ التاريخ والاحبار والآداب ، ويشترك مشاركة فاضلة في الاصلين والجدل والمنطق ، ويكتب ويشعر مصيا غرض الاجادة).

عبد الوهاب بن منصور (يتبع)

تجديد شعبة أيت يوسف وعلى

الرئيس : السيد السيد عمرو

نائبه : السيد أيت بشير أحمد

الكتاب : السيد الصغير على

نائبه : السيد الصغير أمقران

أمين المال : السيد بشير بن محمد

نائبه : السيد أيت بشير مولود

المراقب : السيد فضل على

الاجضاء المستشارون - السادة : فلاح السري ، الشير ، وعلى ، لحسن ، هرو ،

وكتب ابن الخطيب رسالة على لسان خطوبه الى السلطان أبي عنان متضمنة في المقرئ ، ونجهر بواقع امره ، ولكن أبا عنان لم قبل الشفاعة ، وكتب الى حكومة المرسية الى الشفاعة ، واستفرغ لسان الدين جهد محبته الهدية في الاية خطيب ابي عنان وتجرىك أريخته ، حتى نجح صسطه ، وأبهر توسلته ، ووصلت براءة الامان للمقرئ مكتوبة بخط السلطان أبي عنان ، واذ ذاك لم تلبث الحكومة الاندلسية مندوحة من بصره الى المغرب ، فترسله مصحوبا بجبلة من شيوخ العلم ، وعليه القوم ، على رأسهم القاضي الجليل أبو القاسم السبي ، والأديب الكبير أبو البركات بن الحاج - وكان أبو عنان متشوقا للقائهما - فوفدوا به عليه في يوم مشهود حضره ابن خلدون ، ولم يخفر السلطان ذمتهم ، ولم يردد شفاعتهم ، وأقم المقرئ اثر ذلك باب السلطان عطل الجيد ، من غير جناية ولا وظيف ، ثم امتحن بعد ذلك بسبب خصام وقع بينه وبين بعض أقاربه ، وامتحن من حضوره معهم لدى خلقه القاضي أبي عبد الله الشيباني ، فأبهر السلطان أحد كبار المحجابين بآية أن يحجبه الى مجلس القاضي حتى أخذ فيه حكيمة ، ثم ولادة السلطان وفاة المسكر عند ارتحاله الى قسنطينة ، فلما فتحها عاد الى عاصمة ملكه بطن أخرى سنة ٧٥٨ ، وفي الطريق اعتل أبو عبد الله ، واشتدت عليه وطأة المرض ، ولم يلبث بعد الوصول لقاس الا قليلا ثم عقلت به شموه ، قال ابن الخطيب : اتصل بنا فيه في شهر محرم عام ٧٥٩ وأراه توفي في ذي الحجة قبله ، وبعد موته شدت أسرته رحالها ، وأقامت صدور مطاياها ، للمودة الى تلمسان ، فنقلت قفدها في تابوت منها الى (عل ولادته) ومقر أسلافه) ، ودفته بالبستان الملاصق لقلي باب الكاتبة باب الصرف ، وهذه الدار باقية الى اليوم ، وعملها بداخل درب السلسلة ، ولها باب الى جهة باب زير ، وقد آلت في القرن العاشر الى ورثة أبي يحيى الشريف ، وفي القرن الماضي الى ملكية القائد حمادي بالصقيال الذي كان من رجال الأمير عبد القادر ، ثم ولاء الفرنسيون بقيادة تلمسان بعد احتلالها ، وقد ردمت منذ مدة وجيزة المقابر التي كانت بستانها ، ومنها قبر مترجنا ، وحوالت الى اصطبل لحزن آفة الطرثا وورث الدواب ، والأمراء ، وأما ما ذكره في النفع مرتين (٣ : ١٤٥) قلا عن أبي الصالح الوترسي من انه توفي في الأرملة ٣٩ على الأولى عام ٧٥٩ وهو عليل لا يمشي ، ابن خلدون في (موسم العرب) وابن الخطيب

وكتب ابن الخطيب رسالة على لسان خطوبه الى السلطان أبي عنان متضمنة في المقرئ ، ونجهر بواقع امره ، ولكن أبا عنان لم قبل الشفاعة ، وكتب الى حكومة المرسية الى الشفاعة ، واستفرغ لسان الدين جهد محبته الهدية في الاية خطيب ابي عنان وتجرىك أريخته ، حتى نجح صسطه ، وأبهر توسلته ، ووصلت براءة الامان للمقرئ مكتوبة بخط السلطان أبي عنان ، واذ ذاك لم تلبث الحكومة الاندلسية مندوحة من بصره الى المغرب ، فترسله مصحوبا بجبلة من شيوخ العلم ، وعليه القوم ، على رأسهم القاضي الجليل أبو القاسم السبي ، والأديب الكبير أبو البركات بن الحاج - وكان أبو عنان متشوقا للقائهما - فوفدوا به عليه في يوم مشهود حضره ابن خلدون ، ولم يخفر السلطان ذمتهم ، ولم يردد شفاعتهم ، وأقم المقرئ اثر ذلك باب السلطان عطل الجيد ، من غير جناية ولا وظيف ، ثم امتحن بعد ذلك بسبب خصام وقع بينه وبين بعض أقاربه ، وامتحن من حضوره معهم لدى خلقه القاضي أبي عبد الله الشيباني ، فأبهر السلطان أحد كبار المحجابين بآية أن يحجبه الى مجلس القاضي حتى أخذ فيه حكيمة ، ثم ولادة السلطان وفاة المسكر عند ارتحاله الى قسنطينة ، فلما فتحها عاد الى عاصمة ملكه بطن أخرى سنة ٧٥٨ ، وفي الطريق اعتل أبو عبد الله ، واشتدت عليه وطأة المرض ، ولم يلبث بعد الوصول لقاس الا قليلا ثم عقلت به شموه ، قال ابن الخطيب : اتصل بنا فيه في شهر محرم عام ٧٥٩ وأراه توفي في ذي الحجة قبله ، وبعد موته شدت أسرته رحالها ، وأقامت صدور مطاياها ، للمودة الى تلمسان ، فنقلت قفدها في تابوت منها الى (عل ولادته) ومقر أسلافه) ، ودفته بالبستان الملاصق لقلي باب الكاتبة باب الصرف ، وهذه الدار باقية الى اليوم ، وعملها بداخل درب السلسلة ، ولها باب الى جهة باب زير ، وقد آلت في القرن العاشر الى ورثة أبي يحيى الشريف ، وفي القرن الماضي الى ملكية القائد حمادي بالصقيال الذي كان من رجال الأمير عبد القادر ، ثم ولاء الفرنسيون بقيادة تلمسان بعد احتلالها ، وقد ردمت منذ مدة وجيزة المقابر التي كانت بستانها ، ومنها قبر مترجنا ، وحوالت الى اصطبل لحزن آفة الطرثا وورث الدواب ، والأمراء ، وأما ما ذكره في النفع مرتين (٣ : ١٤٥) قلا عن أبي الصالح الوترسي من انه توفي في الأرملة ٣٩ على الأولى عام ٧٥٩ وهو عليل لا يمشي ، ابن خلدون في (موسم العرب) وابن الخطيب

خلطه : اندرس اربعة
في الخزانة : محمد الوترسي
مستطاب : محمد الحاج
: بن عبد الله البركاني
الكاتب : الطاهر زهير

في تونس

استمر الاحتجاج الذي أجري احتجاجا بعد اضطراب السلطة الثانية بجمع الزبونة عن نجاح عدد غير قليل من الطلبة التونسيين والجزائريين ، فحقن نهيم بهذا النجاح الطمى ، ونرجو لهم مزيد الرقي في مخرج الفرقان بتحقيق مطالبهم ودرغابهم التي كان اضطرابهم من أجلها مضرب المثل في التضحية والاستقامة ابتداء بنيلها والاحراز عليها.

خطاب تم ببلاغ :

كما اشرفنا في العدد الماضي الى خطاب وزير الشؤون الاجتماعية في تأبين ضحايا الاضراب الاخير بتونس واوردنا بعض فقراته نظرا لما ورد فيها من الحقائق الناصحة التي زادت في صبح مقاصد السياسة الاستمارية القالمة في البلاد.

ولكننا ما كدنا نفرغ من قراءة اثر هذا الخطاب الذي ابن به سعادة الوزير ، اولئك الشهداء في الاوساط الاستمارية حتى طلعت علينا صحف تونس بما ينسفه ويذهب بكل ما تراكه من آثار في نفوس قارئيه . ذلك هو البلاغ الذي طلب من الوزير نشره على الناس كسكذوب او رجوع عما ورد في الخطاب الاول الذي اغضب الاستعمار اغضيا ربا اثر في الملائق التونسية الفرنسية والاصلاحات التي لا تزال منتظرة . انتهى بدون تطبيق .

في طرابلس

من انباء ليبيا ان احتفالات رامة جرت بمناسبة المئادة بسمو الامير محمد اندرس السنوسي ملكا على ليبيا ، وقد سارت مظاهرات الاحتجاج الى مقر الامير السنوسي حيث كانت الجوع تحمل الاعلام وتهتف بحياة الملك الجديد وحياة ليبيا كما توجهت الجوع بعد ذلك الى قصبات الدول الاجبية التي ايدت استقلال ليبيا لشكرها على هذا التأييد .

وانا لنهي التطير الليبي بما خطبه نحو الاستقلال الكامل للشود .

تبديل العناوين

الرجية من طابى تبدل العناوين من الشريك في جريدة طابى جريدة الصبحة وهي جريدة تدرج العناوين القديمة

وقد كشف هذا التقرير القيم عن سياسة الحكومة الاستمارية في أنظمة التعليم العربي في البلاد ، وبما سياسة التعليم على اعتبار التعليم الفرنسي اسببا للتفجئة في المبرر ، لئلا ان التعليم العربي يتبعه فقد ارتكز .

تعرض التقرير لاجل هذه الحجة الباطلة ، وان كان من مكانة التعليم العربي ومدى انتشاره قبل الاحتلال في المغرب حتى غدا ثابت الاركان لا يحتاج الا الى اصلاح والتطور حسب مقتضيات العصر .

وانا لنشكر حضرة المقرر الذي اطلع جابرة الاستعمار بضرورة جنة اللدية العربية ووجوب اعتبارها اسببا للتلفقة العلمية في البلاد المغربية كلها ، حتى ان الجنرال خوان يترف باضطباط التعليم في القرويين ويقول : ان التلميذ بهذه الكلية لا يزال يجهل ان الارض تدور حول الشمس .

ونحن نقول : ان جهل تلميذ القرويين هذا ، فقد عرف الان مقاصد الاستعمار وغايته في بلاده .

جمعية الطالب القروي :

تلقينا من قاضي رسالة هذا نصها : ان الرخصة المشيئة التي يصير فيها الطالب القروي ، جعلته يفكر في نفسه فكرا جديا ، ويبحث عن الوسائل الايجابية التي تجعل منه طالبا يشارك في الحياة مشاركة فعالة .

ولا يمكنه ان يصل الى غايته المنشودة الا بالتكل وتوحيد الصفوف .

لهذا كون الطلبة جمعية تحمل اسم جمعية الطالب القروي ، وقدموا قانونها الاساسي الى الدوائر المشيئة ، وجعلوا غايتها :

- أ - اواصر التعاون والاخاء بين الطلبة منخرطين في الجامعة .
- ب - الدفاع عن حقوق الطلبة المادية والادوية .
- ج - انشاء خزانة ، وتنظيم محاضرات ثقافية لاقام التكوين الثقافي العام للطلبة .
- د - تفتين الروابط بين الاساتذة والطلبة .
- هـ - تنظيم الحفلات الادبية وتشجيع الفنون الخيلة والرياضية في وسط الطلبة .
- و - يتمهد الاعضاء للخرطون في الجمعية بان لا يشتغلوا بل على عمل سياسي داخل الجمعية .

وبمقتضى قانونها الاساسي كونوا مجلسا اداريا مؤلفا :

الرئيس : مصطفى الموحدي

خليفته الاول : عبد العزيز المقرئ

الثاني : محمد المذكور

الكاتب : الطاهر زهير

خلطه : اندرس اربعة

في الخزانة : محمد الوترسي

مستطاب : محمد الحاج

: بن عبد الله البركاني

الكاتب : الطاهر زهير

صفحة القراء

من البصائر

حفلة شقة يحيى بلكور

احتفل الشاب الموهب السيد عبد القادر بركاني بزواجه ، فقام بمنزله الكائن بحي بلكور حفلة شقة دعا إليها نخبة من علية القوم ، وكانت هذه الحفلة سلفية إصلاحية خالية من العوائد التي تخل بسمة المجتمع الإسلامي . وقد أقيمت عدة كلمات مناسبة كحتم الحفل بآيات الذكر الحكيم . فبارفاه والبنين .

من تلمسان

يوم ١٩/١٠/٥٠ تزوج الشاب النبيه السيد محمد دالي يوسف مستخلص واجبات معونة دار الحديث وأحد تلاميذها القداماء . ومن القداماء أقام أخوه عبد الحميد مادية لطيفة مدقوقة لهذه المناسبة الطيبة حضرها الأقارب والأصدقاء ومعلمون دار الحديث وقدماء تلاميذها وأعضاء شعبة جمعية العلماء القداماء والجديدة وعدد كبير من مصلحي تلمسان ودارتها .

كما زفت في نفس اليوم الأنسة فتحة قوار تلميذة السنة السادسة بدار الحديث إلى الشاب الطريف السيد حمادي بن جعفر أحد قداماء تلاميذ دار الحديث . وهذه المناسبة أقام أبو العروس المصلح القديم السيد محمد قوار مادية موسيقية رائعة في داره الضخمة استدعى لها عددا كبيرا من الأقارب والأصدقاء وأعيان المدينة ومصلحيها .

فجميع قانتا وتلميذتا الطيبة .

من تلمسان

احتفلت الأسرة المصلحة آل الفخار بحزني سيد خليفة بزفاف كريمة الفاضل السيد الساطع الفاضل للأخ السيد المولود الساكن بطنجة . وقد عم الفرح كافة أفراد الأسرة وأصدقائه . فقامت أسرة آل الهواري في أجملهم أصدقائهم النهائي وأعز التمنيات وللبروتستانت عائلاتهم .

من أيت يوسف وعلى

قرآن سعيد

قد بلغنا خبر سار هو زواج عدنان محمد السيد بن أحمد الملم بمدرسة آيت يوسف يحيى حوز ميشل بكريمة السيد محمدي محمد بن قرية سيدي عمرو والحاج وفي اليوم نفسه تزوج أخوه الشاب الموهب محمد أمقران بكريمة السيد علي بن قرية الحجة والمصطفى بن قرية الحجة . وقد أقيمت هذه المناسبات في دارهم الجميلة بقرية الحجة .

من الحنايا

احتفل بزوج الشاب الفاضل عبد الحليل بو الأنوار بالأنسة ابن رزوق فكانت حفلة مزدهرة برجال الدين والإصلاح خالية من البدع والضلالات . ونحن نهني العائلتين المتصاهرتين ، ونرجو للزوجين ذرية صالحة ومستقبلا سعيدا .

من بوجيلى

أقام السيد علي التوجيلي وليمة فاخرة بمناسبة زواجه من كريمة السيد المجوزي من أسرة شهيرة بتلك النواحي ، ودعا إليها نخبة من العلماء والأدباء وأصدقاء الأسرتين المتصاهرتين . فكانت حفلة رائعة جمعت بين الأدب العالي والذوق الرفيع . وانا نهني الأسرتين الكريمتين بهذا القران السعيد ، ونرجو للزوجين ذرية صالحة ومستقبلا سعيدا زاهرا .

محرز بوكوشة

ولد للأخ عبد الفنى بوكوشة شقيق الأستاذ رفيقا محرز بوكوشة ، ولد اسماء محرز ، والبصائر . تقدم بتأنيدها الخالصة لآل بوكوشة . وتتمنى للولد حياة طيبة .

من قسنطينة

بشر الأخ العامل رشيد الأزهرى عضو شعبة جمعية العلماء والتربية والتعليم بولد اختار له من الاسماء عبد الحميد ، تيمنا باسم زعيم الجزائرى القيد .

أقر الله به أعين والديه ، وحقق آمالهما فيه ، وجعله من رجال الوطن المخلصين .

من الاصنام

في اليوم ١٣ محرم سنة ١٣٧٠ هـ ازدان فراش الأخ الشيخ عبد القادر المجاوى المعلم بفرع مدرسة ابن خلدون بالقرية حوز الاصنام . بولد ، سماه على عادة الغرب تافولا . أحمد توفيق المدني . باسم كاتب القطرين ومؤرخ الجزائر حقق الله الرجاء وجعله ذخرا للوطن .

من الحنايا

مولود سعيد

بشر المصلح الفيلسوف السيد محمد الأبطح رئيس شعبة جمعية العلماء ومدرستها بالحنايا ضيعة يوم السبت ٧ محرم ١٣٧٠ بولد ذكر وبسم الطالبة سناء . محمد عبد الله . جله الله من عتبة الأنبياء المخلصين المصلح الأمة والوطن والدين .

كل هذا الأخ المحترم ولديه نسى

البصائر

قصة عين

أقر الله عين صديقا المصلح العامل الأستاذ ابي علام بن عبد الباقي مدير مدرسة غليزان بمولود ذكر اختار له اسم : جمال الدين ، تافولا بالمصلح الاسلامي العظيم ، وقد جاءته الشري به صباح يوم الثلاثاء ٣٠ نوفمبر وهو يشد رحاله من مدينة ندرومة التي كان يعمل لمدرستها كعلية إلى مدينة غليزان التي تحصل الأستاذ الرئيس فله مديرا للمدرستها . فنهض مخلصا بوعلام بينه الجديد ، ونقطة جملة العلماء ، حقق الله الآمال في الوالد والولد .

من نفرومة

ازداده عند المصلح العامل السيد محمد القادر ولد سناء . ابا بكر . فاليه تهاننا .

وفجع المصلح العامل السيد احمد بن داود بوفاة طفل صغير له ، فاليه تازينا .

من القليعة

بشر الشيخ بلقاسم الأزهرى المعلم بمدرسة الاحسان بنت فاختار لها من الاسماء هاشمة .

أقر الله بها عين أبويها وجعلها من الصالحات النافعات لذويها والوطن .

من تازمالت

بشر الأخ الأديب السيد محمد عيسات ، البوجللي ابن عم الأستاذ محمد الصادق ، بمولود ذكر ، سماه على بركة الله ، محمدا ، فاليه وإلى آل عيسات تهاننا الحارة .

من باتنة

السيد المتور هارون بقرية تمغراس حوز (ميشل) ازداد عنده ولد ذكر سماه : محمدا . فهذه المناسبة تبرع لمدرسة باتنة بخمسمائة فرنك وذلك ليكون قدوة لغيره أخوه : محمد هارون التاجر باتنة وأحد أعضاء شعبة جمعية العلماء ومن حماة المعهد بالمدرسة . ورحال اذارتها ومعلموها وأبنائها التلاميذ يقدمون تهنئتهم للسيد المتور هارون وأخيه أحمد هارون ويرجون للولد الميمون مستقبلا زاهرا

من ثنية الحفيس البيلان

رزق الشاب العامل ، والمصلح الكامل السيد الذير بن المولود عباده رئيس جمعية مدرسة ثنية الحفيس البيلان ومكونها ومن حماة معهد عبد الحميد بن باديس - بولد مبارك فاختار له من الاسماء : جمال الدين . فاليه تهاننا بهذا الولد الميمون . وتتمنى له حياة طيبة في حجر والديه .

من تزمالت

ازدان فراش الأخ الشيخ محمد عيسى بمولود سماه على بركة الله . جمال الدين ، تيمنا بالزعيم الاسلامي الخالد . فاليه وإلى شقيقه الشيخ السيد مدير مدرسة حوز حوز نور كسبوا وجه العائلة بتهاننا الحارة .

من تلمسان

وفاة فاضل

فوجئت أسرة الإصلاح - وهي قليلة - بقرينة يابوس بوفاة أحد أعيانها وركن من أركان الإصلاح فيها : هو السيد المولودى مقراى رحمه الله رحمة واسعة .

فاليه تهاننا السادة : الطيب ، توفالدين والتسيد بالمعهد الباديسى على الباقي آخر تازينا ، وإلى اخمص اصدقاء الشيخ محمد بن الطيب والشيخ عبد الرحمن اخمص تازينا راجين لهم جميعا العسر واليسر والسوان والفقيد الرحمة والغفران .

من تلمسان

كل نفس ذائقة الموت

يوم ٢٧/١٠/٥٠ روت أسرة ابن الطالب الكريمة موت أحد رجالها المصلحين السيد عبد القادر بن الطالب نائب امام مسجد دار الحديث الحر عن سن تاهز ٦٦ عاما أمضاها في التقى والإصلاح . وشيئت جنازته من دار حيث في حفل رقيب من مصلحي تلمسان بعد أن صلوا عليه فيها اثر صلاة الجمعة . ومن بعد سار جمع من المصلحين إلى عبدو للشيخ حازة أحد رجال الإصلاح هناك وهو الترى السيد محمد بن حلوش رئيس شعبة جمعية العلماء ومدرستها بسدو : رحمة الله وأسكنهما فسيح الجنات وورق ذويهما العسر والسوان .

من المدينة

تلقينا من المدينة تأويضا الرجل الصالح السيد الحاج الشير بن سونة عن سن تاهز التحين ، فلسنا لهذا النبا المزعج ورثنا لحال من كان يكفلهم من التامى الذين وجدوا من عطفه ورعايته لهم بكل معاني الأبوة وصفاتها .

وقد شيعه إلى مقبره الاخير جم عير من عارفى ضله واحسانه وخدمته للمشاريع الخيرية : رحمه الله رحمة واسعة ، ورزق آله العسر وعظيم الآخر .

ثناء وشكر

أقدم الى كل من آزرنا وأسانا في وفاة والدنا أبا بكر شكري بالثناء العاطر والشكر الجزيل ، سواء من حضر أو كتب وأسال الله للجميع الأبرار مكروها في عزيز لديهم عمر شكري

طنجة

أفادتنا أبناء طنجة أن الأديب الملمى الأستاذ عبد الله كون رئيس المجلس العلمي بطنجة ، ومدير معهد مولاي الحسن بتطوان أصيب بمرض الزمة الفرائش . فاليه كبير أدباء المغرب أطيبت التمنيات بلجل الشفاء ، وقريب النقطة والهناء .